الجمهورية الجزائرية الديمقراطيـــــة الشعبيـــــة

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد الشريف مساعدية بسوق أهراس

كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية

نيابة العمادة المكلفة بما بعد التدرج و البحث العلمي و العلاقات الخارجية

الرقم :...35../ك.ع.ج.إ.ن /2024 سوق أهراس :2024/10/13

مستخرج من محضر اجتماع المجلس العلمي لكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية المنعقد بتاريخ :2024/10/13.

وافق المجلس العلمي لكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية ،المنعقد بتاريخ

2024/10/13

بناءا على تقارير الخبرة الإيجابية لمطبوعة بيداغوجية ،

بعنوان "إخراج صحيفة مكتوبة وإلكترونية ."

الموجهة لطلبة السنة الثالثة إعلام للسداسي الخامس

مقترح من طرف الدكتورة : ذيب سهام .

للسنوات الجامعية 2016-2017، 2017-2018، 2018-2019 ، 2019-2020.

رئيس المجلس العلمي للكلية

رئيس المجلس العلمي لكلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية
إمضاء: الدكتور تياينية عبد الغاني

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد الشريف مساعدية –سوق- أهراس-

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: العلوم الإنسانية

مطبوعة بيداغوجية في مقياس:

إخراج صحيفة مكتوبة وإلكترونية

محاضرات موجهة لطلبة السنة الثالثة علوم الإعلام والاتصال

السداسي الخامس

❖إعداد الدكتورة:

سهام ذيب

السنة الجامعية: 2024/2023

مقياس: إخراج صحيفة مكتوبة وإلكترونية.

1) التعريف بالمادة التعليمية.

-وحدة التعليم: وحدة تعليم أساسية.

-عدد الأرصدة: 05.

-المعامل: 02.

-الحجم الساعي الأسبوعي: 3سا

-المحاضرة (عدد الساعات في الأسبوع1) : سا و 30د

-أعمال توجيهية (عدد الساعات في الأسبوع1) : سا و 30د

2) وصف المادة التعليمية:

- **المكتسبات القبلية (Pré requis)** : كل ما تناوله الطالب من محاضرات ومعارف حول الصحافة المكتوبة والإلكترونية، وفنيات الإخراج الصحفي، وكذا أبجديات علوم الإعلام والاتصال و تكنولوجيات الإعلام والاتصال الحديثة.

- **الهدف العام للمادة التعليمية:** تهدف المادة التعليمية لهذا المقياس إلى تعريف الطالب على مفهوم تصميم وإخراج الصحف المطبوعة والالكترونية ووظائفه ومبادئه، وكذا عناصر بناء الصفحات المكتوبة والإلكترونية ومعايير استخدامها وطريقة توظيفها في بناء الصفحات، و التعرف على المستجدات التي شهدها الإخراج والتصميم الالكتروني في ظل التطور التكنولوجي وتنامي استخدام الوسائط الجديدة

- **أهداف التعلم الإجرائية (المهارات المراد الوصول إليها):**

- تمكين الطالب من كسب معارف مفاهيمية حول الإخراج الصحفي والتصميم الالكتروني
- محاولة إثراء المداخل المفاهيمية-التقنية للمقياس :إخراج صحيفة ، تصميم ، بناء مواقع ، تصميم تيبوغرافي.
- إشراك الطالب في الحصص التطبيقية بتوجيهه بمحاولة دمج المرجعيات النظرية لإخراج الصحيفة الورقية والالكترونية بالتكنولوجيا الحديثة والوسائط المتعددة، لدراستها في بحوث الإعلام والاتصال عامة وتخصص الإعلام بشكل خاص.

3) محتوى المادة التعليمية:

المحور الأول: إخراج الصحافة المكتوبة

1- الإخراج الصحفي : أسسه وأدواته.

2- الصورة كنعصر تيبوغرافي في الصحافة الحديثة: ماهيتها، مميزاتها، معايير اختيارها وإخراجها.

3-العنوان عنصر تيبوغرافي في بناء الصفحات: وظائفه، كيفية كتابته، أشكاله وخصائصه وكيفية إخراجه

4- مدارس الإخراج الصحفي: التقليدية، المعتدلة، الحديثة.

5- كيفية إخراج الصفحات الداخلية: الصفحات الأولى ،الصفحات الداخلية، الإعلانات والمادة التحريرية.

6- عناصر الفصل التيبوغرافية: تعريفها، أنواعها، اتجاهاتها الحديثة.

7- استعمالات الصورة الفوتوغرافية في الصحافة

*عصر حضارة الصورة

*وظيفة الصورة الصحفية

*أنواع الصورة الصحفية

*مراحل إنتاج وإخراج وطباعة الصورة الصحفية الملونة وغير الملونة

المحور الثاني: إخراج الصحافة الالكترونية

1-الجانب النظري :

- مفهوم تصميم وإخراج الصحف الإلكترونية، وظائفه، أهدافه، مبادئه.
- المعايير والشروط التي ينبغي مراعاتها عند تصميم وإخراج الصحف الالكترونية
- عناصر بناء الصفحات الالكترونية (التيبوغرافية والجرافيكية والتكنولوجية): طبيعتها، أنواعها، دورها في عملية تصميم وإخراج الصحف الالكترونية، ومعايير وضوابط استخدامها، طريقة توزيعها وتوظيفها في بناء الصفحات، والأساليب التقنية المستخدمة في التعامل معها، طرق عرضها وإيصالها لمستخدمي الشبكة.
- إعداد وتجهيز الموضوعات الصحفية والنصوص الالكترونية للنشر في الموقع الالكتروني.
- تصميم وإخراج الواجهة الرئيسية لموقع الصحيفة (صفحة المدخل)، وأساليب عرض العناصر والموضوعات فيها، أيقونات وروابط الموضوعات الداخلية والوصلات الشعبية.

- أوجه الاتفاق والاختلاف بين إخراج الصحف الورقية والإلكترونية.

2-الجانب العملي:

استعراض لأشهر البرامج الحاسوبية المستخدمة في تصميم وإخراج الصحف الالكترونية بتطبيقات عملية على إخراج الصحف الالكترونية.

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
المحور الأول: إخراج الصحافة المكتوبة	43-05
المحاضرة الأولى: الإخراج الصحفي (أسسه ومبادئه)	09-05
المحاضرة الثانية: الصورة كعنصر تيبوغرافي في الصحافة الحديثة	19-10
المحاضرة الثالثة: العنوان عنصر تيبوغرافي في بناء الصفحات	22-20
المحاضرة الرابعة: مدارس الاخراج الصحفي (التقليدية، المعتدلة، الحديثة)	29-23
المحاضرة الخامسة: كيفية إخراج صفحات الجريدة (الصفحات الأولى، الداخلية، الاعلانات، المادة التحريرية)	38-30
المحاضرة السادسة: عناصر الفصل التيبوغرافية	43-39
المحور الثاني- إخراج الصحافة الإلكتروني	
1. الجانب النظري	
المحاضرة الأولى: مفهوم تصميم وإخراج الصحف الإلكترونية	48-44
المحاضرة الثانية: الصورة كعنصر تيبوغرافي في الصحافة الحديثة	66-49
المحاضرة الثالثة: تصميم وإخراج الواجهة الرئيسية	72-67
المحاضرة الرابعة: أوجه الاتفاق والاختلاف بين إخراج الصحف الورقية والالكترونية	75-73
2. الجانب العملي	79-76
استعراض لأشهر البرامج الحاسوبية المستخدمة في تصميم وإخراج الصحف الالكترونية	79-76
فائمة المصادروالمراجع	80
الملاحق	82

❖ المحور الأول: إخراج الصحافة المكتوبة

المحاضرة الأولى: <u>الإخراج الصحفي (أسسه ومبادئه)</u>

أولا-مفهوم الإخراج الصفي:

يقصد بإخراج الصحيفة تحديد الشكل الذي تظهر به في الصحيفة من حيث موقعها ومكانها وأسلوب عرضها وحجمها وطبيعة الإطار المستخدم في ابرازها تحقيقا للتأثير المطلوب في ذهن القارئ.[1]

وهو أحد الفنون التطبيقية الحديثة ذات الارتباط الوثيق بالتعبير الصحفي والاتصال الجماهيري وتقسيم الأخبار وبيان أهمتها النسبية، فالإخراج الصحفي فن عملي بالدرجة الأولى، وليس فنا مجردا كالتصوير والنحت والموسيقى، وإن كان هذا القول لا ينفي القيم الجمالية المنشودة في تصميم المطبوعات عموما، فهو ليس زينة أو زخرفا فقط وإنما هو تعبير واتصال.[2]

إن الاتصال المتحقق عن طريق الاخراج هو الجزء غير اللفظي من عملية الاتصال، فالطريقة التي تتم بها عملية توزيع العناصر الطباعية في ضوء الاسس والقيم الفنية وطريقة إبراز المضامين والأهمية النسبية التي يضيفها الاخراج هي بحد ذاتها من الرموز الإعلامية، حيث أن لمكان وطريقة نشر المضمون الصحفي دلالة ومعنى يتم نقله للجمهور.[3]

كما يعرف الاخراج الصحفي بأنه علم وفن واختيار وتوزيع موقع وشكل ولون العناصر الطباعية على المساحة المتاحة،[4] وإبرازها وفقا لخطة معينة لما يجذب القارئ لها، أو تقديم المادة التحريرية في شكلها النهائي مع مراعاة الأسس الصحفية.

وتنقسم عناصر بناء الهيكل العام للصحيفة إلى نوعين:

أ-العناصر التيبوغرافية: هي كل ما يتعلق بعناصر وهيئات طباعية تشترك في تكوينها الحروف الطباعية على اختلاف احجامها واستخداماتها.

---

[1] علي نجادات، الاخراج الصحفي، اتجاهات ومبادئه والعوامل المؤثرة فيه وعناصره، ط1، (عمان: دار اليازوري، 2012)، ص ص177، 178.

[2] محمود على الدين، الإخراج الصحفي، (القاهرة: دار العربي، 1989)، ص ص9، 10.

[3] تيسير أحمد أبو عرجة، نسرين رياض عبد الله، الإخراج الصحفي الحديث – الأسس العلمية والعملية-، ط1، (عمان، دار المسيرة، 2014)، ص 20.

[4] المرجع نفسه، ص 19.

ب-العناصر الجرافيكية: هي كل ما يتعلق بالعناصر التي لا تشترك الحروف في تكوينها كالصور بمختلف أنواعها والألوان.

ثانيا-أهداف ووظائف الإخراج الصحفي: وتتمثل فيما يلي: [1]

1. جذب انتباه القارئ لقراءة الصحيفة أو اختيارها من غيرها من الصحف، وهنا ينبغي التأكيد على أن عملية الجذب أسهل بكثير من الاحتفاظ به (الجذب بالألوان، الصور الكبيرة، العناوين الجذابة...).
2. اثارة اهتمام القارئ أي تحفيزه لقراءة الموضوع، عن طريق ابرازه وإعطائه أهمية نسبية عن غيره من حيث الموقع واللون والشكل.
3. تسهيل عملية القراءة وجعلها ممتعة، عن طريق حسن التوزيع والتنسيق للعناصر الطباعية، وهو ما ساهم في توفير وقت القارئ.
4. إعطاء هوية مميزة للصحيفة عن غيرها من باقي الصحف المنافسة مما يخلق ألفة وتعارف بين القارئ والصحيفة.
5. تحقيق راحة القارئ من الناحية البصرية بتوزيع الصور والأشكال بشكل متوازن.
6. تحقيق التنويع والمظهر الجمالي الفني الجذاب للجريدة، وتخليصها من عنصر الرتابة والملل من خلال مراعاة القيم الفنية والجمالية في عملية توزيع محتويات كل صفحة.
7. التعبير على سياسة الصحيفة من خلال الشكل.

ثالثا-ضوابط عمليه الإخراج الصحفي:

يقوم الإخراج الصحفي على مجموعة من الضوابط والمحددات التي تحكم عملية الاخراج وتحقق وظائفه وأهمها:[2]

1- السياسة التحريرية: لها أثر مباشر على أسلوب الاخراج الصحفي، فتلك الصحف التي تبرز أخبار الشباب والرياضة وتهتم بالطبقات نصف المثقفة تراها تعتمد أكثر على العناوين العريضة والالوان والصور الكبيرة، أكثر من تلك التي توجه إلى النخبة المثقفة الأكثر نضوجا، والتي يرى أسلوبها في الاخراج أكثر وقارا وأقل اعتمادا على الألوان و الصور الكبيرة.

---

[1] تيسير أحمد أبو عرجة، نسرين رياض عبد الله، مرجع سابق، ص24. انظر أيضا: محمود علم الدين، مرجع سابق، ص ص 15، 16.

[2] انظر بالتفصيل : محمود على الدين، مرجع سابق، ص ص 18- 25.

2- المضمون: إن العلاقة ما بين الشكل والمضمون تؤثر بصورة كبيرة على الاتجاه الإخراجي المطبق في الصحيفة، من هنا فإن الصحف ذات المضمون الجاد غالبا ما تكون صورها اخبارية شخصية أو موضوعية.

ويغلب على تحديد موضوعاتها الجديّة والعكس، فلا يكن مثلا التعامل مع موضوعين أحدهما متعلق بفنون الموضة والآخر بفتوى دينية بطريقة العرض نفسها.

3-الاعلان: إن وجود الإعلان على الصحيفة يلعب دورا كبيرا في إخراجها، كما أن مساحة الاعلان لها الدور الأكبر في تحديد الاتجاه الإخراجي المطبق على الصحيفة، وهو ما يؤثر على حجم وشكل المضمون1.

4- المحددات النفسية: وهي التي تتعلق بالقارئ من حيث التركيب النفسي، والنصح العقلي الذي تتحكم فيه متغيرات: السن، الجنس، درجة التعليم... فمتطلبات القارئ الجاد أو الذي ينتمي للنخبة مثلا تختلف في ضوء ما يتمتع به من خصائص نفسية عن متطلبات القارئ العادي، إضافة الى عقلية الجماهير واتجاهاتها وأذواقها .

وفيما يتعلق بمتغيرات الجنس والسن أظهرت الدراسات أن الشباب أميل للحركة والتغيير والتجديد بشكل الصحيفة، بينما يميل الشيوخ للأحرف الكبيرة، ولا تستهويهم الألوان.

كما أشارت دراسات أن الإناث أكثر فضولا من الذكور وأكثر اهتماما بالصور والتدقيق في التفاصيل والرسوم الإيضاحية والألوان، بينما يهتم الرجل أكثر بالأخبار الرياضية والسياسية وأخبار الحوادث.

5-المحددات الفنية: وتتعلق بكل الأسس الفنية التي من شأنها إبراز الموضوع بأفضل صورة تعبر عن شخصية الجريدة، وتتناسب مع سياسة تحريرها، وفقا لاعتبارات جمالية، يفترض أن تتوفر في أي تصميم وتتبع قواعد التصميم.

6-المحددات الفيزيائة: وهذه ترتبط بالمساحة المناسبة لتوزيع العناصر الطباعية، حيث أن أحجام الصحف تختلف، وبالتالي يختلف توزيع العناصر من كبيرة إلى صغيرة.

7-المحددات الفيزيولوجية: ويقصد بها مراعاة قدرات العين البشرية وما يسهل القراءة لإحداث التأثير المطلوب لمضمون المتن على القارئ، حيث أن كل ما يرهق العين يعدّ من عناصر التشويش التي تؤدي إلى الملل، مثلا: صغر حجم الخط - أرضيات غير بيضاء، زيادة طول السطر عن المد المعقول، الاسراف في استخدام الألوان...، لذلك يساعد الفراغ الأبيض والعناوين الفرعية باعتبارها وقفات بصرية لإراحة العين.

---

[1]. على نجادات، مرجع سابق، ص ص 81-90.

8-المحددات الاقتصادية وتكنولوجيا النشر: وهي مرتبطة بإمكانيات الجريدة المادية من برامج اخراجية أو امكانيات طباعية، وحتى مستوى ثمن الورق أو نوعيته وصلاحيته لنشر الصور وإبرازها ودقة طباعتها.[1]

9-العنصر البشري وكفاءته: أي الجهاز الإخراجي بصفة عامة. والمخرج الصحفي بصفة خاصة، وما يجب أن يتميز به من شخصية مبدعة وقدرات فنية ومعارف علمية بهذا المجال، مع مراعاته لاتجاهات الجمهور من جهة، والسياسية التحريرية من جهة أخرى.

رابعا- أنواع العناصر الطباعية في الإخراج الصحفي:

إن كل ما يظهر على صفحات الجرائد يسمى عناصر طباعية، وكلمة "طباعية" ترجم إلى "Typographic " أي تيبوغرافيا، ولكننا عندما نأتي لتفسير العناصر الطباعية نقسمها إلى قسمين:[2]

- الأول: تتم عملية طباعته بمعنى صفّه أو رسمه عن طريق آلات الصف من كلمة "Type"، أي أن الوحدات التي تنتمي إلى هذا النوع من الأشكال تتم كتابتها آليا (طباعتها).
- الثاني: الذي تتم عملية رسمه أو تصويره في هيئة محددة تدرك بصريا بشكل مباشر من كلمة "Graph" أي أن الوحدات التي تنتمي لهذا النوع من أشكال يتم رسمها يدويا أو آليا.

ولأن كلمة تيبوغرافيا تجمع بين المصطلحين فإنه يمكن أن نطلقها على كل العناصر الطباعية، لأنها في النهاية كلها يتم نسخها على طريق آلات الطباعة الحديثة، إلا أن الأدق أن نقسمها الى نوعين:

1-وحدات طباعية تيبوغرافية: وتتكون منها العناوين والنصوص وأجزاء من الإعلانات وهي:

- ✓ الحروف: الرموز الأبجدية المكونة للمادة الصحفية.
- ✓ الارقام: الرموز التي تنقل معلومات كميّة محددة.
- ✓ علامات الترقيم: رموز تستخدم للفصل بين الجمل في أي نص، وتعمل على توضيح المعنى وتقسيم الأفكار.
- ✓ الفراغات البيضاء: وهي مساحة تترك بين العناصر السابقة لإضفاء مزيد من المقروئية والوضوح عليها، أو للفصل بديها.

2-وحدات طباعية جرافيكيةّ: وتتكون منها عادة المقالات، وتكون أحيانا عنصرا مستقلا وهي ثلاثة أنواع:

- ✓ الصور: بنوعها الخطي والظلي، فيحدد الإخراج مكانها من العنوان والمتن، ومساحتها وشكلها والبياض حولها، وأي اضافات أخرى من العناصر التيبوغرافية.

---

[1] تيسير أحمد أبو عرجة، نسرين رياض عبد الله، مرجع سابق، ص 31

[2] المرجع نفسه، ص 32.

- ✓ الجداول: وهي الخطوط التي تفصل بين المواد المنشورة فصلا كاملا، وقد تكون طولية أو عرضية، فيحدد الإخراج اتساعها وارتفاعها وكثافتها اللونية.
- ✓ الخطوط والفواصل المتعرجة والمستقيمة: وتستخدم لإبراز أو فصل النصوص[1]

خامسا- أشكال الاخراج الصحفي: له شكلين متلازمين ومتعاقبين:[2]

1- استراتيجي طويل المدى: ويتضمن وضع الشكل الأساسي أو المظهر العام للصحيفة، مترجما في الملامح الأساسية التي تعطي هوية مميزة للصحيفة ككل، ولكل صفحة من صفحاتها عن باقي الصحف المنافسة، وهذه الملامح تتسم بالثبات النسبي ولا تتغير إلا عبر الفترات الزمنية الطويلة.

2-**مرحلي قصير المدى:** وهو يومي أو أسبوعي حسب دورية الإصدار، وهو ترتيب أو توزيع المواد الصحفية والمواد الاعلانية بشكل يحدد موقع كل مادّة وحجمها وأسلوب عرضها، ووسائل الابراز المصاحبة لها بشكل يحدد عدة معايير وقيم صحفية وجمالية وتقنيّة وعلمية.

[1] تيسير أبو عرجة، نسرين رياض عبد الله، مرجع سابق، ص ص 32، 33.

[2] إياد الصقر، تصميم الصحافة المطبوعة وإخراجها، ط1، (عمان: دار أسامة،2009)، ص118.

المحاضرة الثانية: الصورة كعنصر تيبوغرافي في الصحافة الحديثة

أولا- مفهوم إخراج الصورة وأهميتها:

تحتل الصورة جانبا مهما وثقيلا من المساحات التي تتكون فيها الصفحة التي تحتوي النصوص والعناوين، وتمتاز الصورة بالقدرات التأثيرية التي تساهم في زيادة فعالية المادة الصحفية اذ تساعد على التقديم الدقيق للحدث والتعرف على الشخصيات صانعة الحدث، وهذا ما يوفر لها المساعدة على فهم المادة الصحفية وتحريك المشاعر الانسانية.

والصورة من العناصر الجرافيكية، وهي التي لا تشترك في تكوينها الحروف، وتعد ركنا أساسيا في بناء الصفحة، ولا تستلزم جهدا من القارئ في فهمها واستيعابها لأنها أشياء مرئية وليست مقروءة.

ويمكن اجمال هذه العناصر في: الصور الفوتوغرافية، والرسومات الساخرة والايضاحية، والألوان، وأدوات الفصل على الصفحة، والمتمثلة في، الجداول والفواصل والاطارات والفراغات البيضاء.[1]

ثانيا- وظائف اخراج الصورة:

1/ وظيفة بصرية إدراكية: حيث تتضمن أنشطة معرفية هي الانتباه والوعي والتذكر وتمثيل المعلومات، ولأن الصور على الصفحة تكسبها قوة كوسيلة بصرية فهي تنبه السلوك الانساني التي ستتحقق استجابته بعد تكوين صورة في الذهن.

2/ وظيفة تيبوغرافية: حيث تشترك مع العناصر التيبوغرافية في بناء الجسم المادي للصفحة، وتستخدم لتحقيق التوازن بين الصور والعناوين، أو بين الصور المتقابلة على الصفحة نفسها، وتوجيه حركة العين عند التصميم.

3/ إضفاء عنصر الواقعية والصدق على الموضوع: إذ تعتبر الصورة هنا كدليل على مصداقية الموضوع وحدوثه في الواقع.

4/ وظيفة جمالية: حيث تبين معالم المادة المنشودة وتزيد من جاذبيتها وجمالها.

5/ وظيفة اتصالية: فهي تشترك مع المادة التحريرية في نقل مضمون الأخبار والمعلومات، وتعمل على اشباع فضول القارئ حول الاشخاص والأماكن. فالصورة وسيلة اتصال تسعى لإحداث الاستجابة المؤثرة لدى

[1] تيسير أبو عرجة، نسرين رياض عبد الله، مرجع سابق، ص158.

المتلقي، وهي الخاصية الأساسية التي يميّزها، إضافة الى أهمية الشخصية التي تتحدث عنها، والحدث الاخباري الذي تنقله.[1]

إن الصورة لا تلفت الانتباه اليها فقط بل ايضا الى المادة التي تصاحبها مثلها في ذلك مثل العنوان، فهي هنا تقدم لهذه المادة وتوجه نظر القارئ نحوها.

ثالثا- خطوات إخراج الصورة ومعالجتها الإخراجية: تمر بالمراحل التالية:

1. اختيار الصورة الصالحة للنشر.
2. تحديد نوع الصورة.
3. تحديد موقع الصورة.
4. تحديد مساحة الصورة أو حجمها.
5. تحديد شكل الصورة.
6. قطع الصورة.

- **<u>اختيار الصورة الصالحة للنشر</u>**: وهي التي تتوفر فيها النقاط التالية.[2]

1/ أن تكون واضحة التفاصيل.

2/ وثيقة الصلة بالموضوع (أي حيوية)، مثل صور الحفل الرسمية بدلا من آخر عمل لصاحب الجائزة، لأنها أكثر أهمية لارتباطها بالموضوع.

3/ أن تكون تلقائية فجائية غير متوقعة من الأشخاص المصورين الظاهرين فيها، بذلك لا يحس القارئ أنها معدة سلفا، وبالتالي لا ينظرون الى العدسة وإلا تحولت الى صورة تذكارية.

4/ أن تتسم بالمصداقية والحيوية والحركية (مفعمة بالحياة)، مثلا لقطات جديدة أو زوايا مبتكرة غير تقليدية.

---

[1] تيسير أبو عرجة، نسرين رياض عبد الله، مرجع سابق، ص159.

[2] المرجع نفسه، ص ص 161، 162. انظر أيضا: إسماعيل إبراهيم، اتجاهات حديثة في الإخراج الصحفي، ط1، (القاهرة: دار الفجر، 2015)

5/ أن لا تخدش الحياء العام ولا تبحث على النفور (كصور الجثث والجرحى المشوهين)، لأن الصحيفة تدخل للبيوت وليس من الذوق السليم عرض الصور المثيرة خاصة للغرائز البشرية.

6/ أن يكون فيها جانب جمالي يعزز قدرتها على جذب الانتباه.

7/ أن لا تتعارض مع سياسة الصحيفة.

8/ أن تحمل الصورة دلالة ومعنى فيها وراء اللقطة الظاهرة فيها، فالقراء يخرجون بالمعنى كل حسب ذاكرته وأهدافه، ولهذا فان قيمة الصورة ترجع الى ما تثيره في نفس القارئ من قيم عقلية ومعنوية وعاطفية عميقة.[1]

- **تحديد نوع الصورة:** لا تخرج عن إطار نوعين: (من حيث الشكل الفني)

تنقسم الصور الصحفية فيما يتعلق بخصائصها الطباعية المرتبطة بتدرجاتها الظلية وبطريقة إنتاجها إلى قسمين رئيسين هما :

أ- الصور الظلية (الفوتوغرافية)

وهي الصور التي يتم إنتاجها بطريقة آلية تامة باستخدام آلات التصوير وآلات الطبع والتحميض، وتتسم بتدرجاتها الظلية الطبيعية لكونها بمثابة المرأة العاكسة للمشاهد وفقاً لطبيعتها، وتعتمد الدقة في مدى تعبير هذه الصور عن الوقائع المراد نقلها ، وعلى قدرات المصورين وعلى إمكانات آلات التصوير والتظهير ومستلزمات الإنتاج المستخدمة.[2]

وتنقسم الصور الظلية تبعاً لما تحمله من مضامين إلى عدة أنواع منها:[3]

1-الصور الخبرية المستقلة: وهي الصور التي تقدم خدمات إخبارية كاملة، بحيث تستقل في هذا الجانب مع اعتمادها البسيط على بعض الكلمات التي تشرح بعض المعاني غير الظاهرة فيها، وغالبا ما تتسم هذه الصورة بكبر مساحتها، وينشرها في الصفحات الأولى أو الإخبارية من الصحف.

2- الصور الموضوعية: وهي الصور التي تعد أحد العناصر الطباعية التي تستخدم في بناء وحدة طباعية معينة، بحيث تتصل بما تحمله هذه الوحدة من معنى، وتعبر عن لحظات وقوع الأحداث أو انعكاساتها .

---

[1] شريف درويش اللبان، الاخراج الصحفي، ط1، (القاهرة: الدار العربية، 2008)، ص ص155، 156.

[2] فهد بن عبد العزيز بدر العسكر، الإخراج الصحفي –أهميته الوظيفية واتجاهاته الحديثة-، ط1، (الرياض: مكتبة العبيكان، 1998) ، ص34.

[3] المرجع نفسه، ص ص35-36.

3-الصور الشخصية: وهي الصور التي تعبر عن الشخصيات ذات العلاقة بالوحدات التحريرية المنشورة، وقد تحمل الصور أكثر من شخصية ذات علاقة بهذه الوحدات، وتتميز غالباً بصغر أحجامها بالنظر إلى الصور الإخبارية أو الموضوعية، حيث يمكن أن تنشر على عمود واحد أو عمودين مع إمكانية أن تبدو أصغر، بحيث تنشر على نصف عمود، وهي الصور التي تسمى **"الصور الإبهامية"**، وتتناول غالباً صور الشخصيات غير المهمة.

4-الصور الجمالية: وهي غالبا صور غير ذات معان إخبارية، كما أنها لا تتضمن أي أبعاد يمكن أن تستخدم في خدمة الوحدات التحريرية المنشورة، وإنما تتم الاستفادة منها لإحداث لمسات جمالية على الصفحات، مالم تكن هذه الصور الجمالية مرتبطة بتقارير عن اكتشافات أو مزادات أو غير ذلك.

5-الصور الإعلانية: وهي الصور التي تستخدم في دعم المضامين الإعلانية المنشورة في الصحف، حيث تعبر هذه الصور عن المضامين الإعلانية القائمة على الفكرة الرئيسة للإعلان، ويمكن أن تعبر عن أشخاص أو سلع، كما أنها قد توضح حالات الاستخدام الخاصة بهذه السلع

6-الصور الإنسانية: هي صورة الأحداث التي تخاطب كذلك المشاعر الانسانية.

7- الصور الدلالية (الرمزية): هي التي تعتمد على الرمز، ويقتصر دورها على توصيل فكرة لذهن القارئ.[1]

ب-الصور الخطية (الرسوم البدوية)

وهي الصور التي تشتمل في الغالب على الخطوط، وتتوافر على تدرجات ظلية خفيفة ويتم رسم هذه الخطوط باستخدام حبر أسود قوي على ورق أبيض ناصع، لإحداث قدر عال من التباين بين الخطوط والأرضية، وتعد هذه الصور أقدم العناصر الطباعية التي عرفتها الصحافة، نسبة لتأخر اختراع آلات ومستلزمات الإنتاج الخاصة بالصور الظلية حيث تسمح هذه العناصر بتأكيد وتوضيح المعاني المرادة في النصوص المنشورة.[2]

تنقسم الصور الخطية إلى عدة أنواع بحسب الطبيعة الخاصة بكل نوع، وذلك على النحو التالي:[3]

1-الرسوم الساخرة: وهي الرسوم التي تحاول أن تقدم بعض الوقائع بطريقة ساخرة تتسم بالمبالغة، وذلك لإثارة القراء اتجاه أنماط سائدة من السلوك، بغية حشد الرأي العام لاتخاذ قرار معين بالرفض أو القبول،

---

[1] تيسير أبو عرجة، نسرين رياض عبد الله، مرجع سابق، ص163.

[2] فهد بن عبد العزيز بدر العسكر، مرجع سابق، ص39.

[3] المرجع نفسه، ص ص39-43.

كما تستهدف هذه الرسوم - في أحيان كثيرة - التنفيس عن القراء بالسخرية من الأوضاع غير السوية السائدة في المجتمع..

ورغم الإشارة في كثير من المراجع إلى انقسام الرسوم الساخرة إلى كاريكاتورية وكارتونية، إلا أنه ليس هناك فرق بين النوعين في المعالجة الفنية، باستثناء ما يستهدفانه، فوفقا لبعض المصادر فإن الرسوم الكاريكاتورية تستهدف تسلية القراء من خلال تشويه الخصائص الملامحية للأشخاص المتضمنين فيها، ومن خلال التعليقات المصاحبة لها، بينما تستهدف الرسوم الكارتونية التأثير في القراء من خلال التعبير عن الحوادث والأفكار والمواقف بالاعتماد على الرسوم المشتملة على الشخصيات الرمزية.

2-الرسوم الشخصية البدوية: ويقصد بها تلك الصور المرسومة للشخصيات المتضمنة في الوحدات التحريرية المنشورة، ويستعان بها كعنصر طباعي في حالة عدم توافر الصور الظلية لبعض الشخصيات وبالذات التاريخية منها، أو في حالة النشر الدائم لصور بعض الشخصيات كالرؤساء أو المشاهير وغيرهم، بحيث يمكن بذلك التغلب على الرتابة والملل الذي قد يصيب القراء من مظهر الصحيفة.

3-الصور التوضيحية: وهي الرسوم التي تساعد على إيضاح المعلومات المتضمنة في المواد الصحفية المنشورة بطرق تمكن الصحف من أداء رسالتها المعتمدة على ضرورة وصول موادها الصحفية إلى عامة القراء بأبسط الوسائل، وتقوم الرسوم التوضيحية على استخدام الخطوط اليدوية مصحوبة بعدد قليل من الكلمات، لإيضاح المعلومات المطولة أو المعقدة، كتحديد المواقع، أو التعبير عن الأرقام والمؤشرات المختلفة.

وتعمل الرسوم التوضيحية التي تنقسم إلى الخرائط والرسوم البيانية على إكساب المواد الجادة كالأخبار السياسية والاقتصادية والعسكرية قدرا من الحيوية المنبعثة من الخلفيات والإيضاحات التي تشتمل عليها هذه الرسوم.

4- الرسوم التعبيرية: وهي الرسوم التي ترافق - في الغالب - المواد الصحفية الأدبية كالمقالات والقصائد والقصص، وتستهدف إحداث تأثيرات إيجابية نفسية من خلال جهد الرسامين في تحليل المعاني المتضمنة في هذه الأعمال. ثم عملهم على محاولة التعبير عنها بواسطة رسومهم التي تبدو من خلال عملهم شبه الدقيق فيها أشبه باللوحات الفنية.

كما تدخل الرسوم التعبيرية في بناء العناوين الثابتة للأبواب والزوايا من خلال تكاملها مع الحروف، كما يمكن استخدام الرسوم التعبيرية بعد تصغيرها كعناصر طباعية لكسر حدة رمادية المتون الطويلة، بأن توضع هذه الرسوم كفواصل بين فقرات هذه المتون، أو استهلالية في بداية الفقرات بعد العناوين الفرعية.

- **تحديد موقع الصورة:**

هناك عدة مواقع يمكن ان تحتلها الصورة من الموضوع الصحفي، كالآتي:

1. فوق عنوان الخبر: وهنا يكون وضعها غير محبب.

2. تحت عنوان الخبر وفوق الموضوع: وذلك حسب أهمية الصورة وسياسة الصحيفة.

3. تحت الموضوع في حالة كثرة الصور.

4. الى جانب الموضوع أو العنوان.

5. قد تكون خلفية للعنوان، ولكن هنا يكثر في الجرائد عنه في الصحف.

وهناك عدة اعتبارات تحدد كيفية اختيار موقع الصورة أهمها:[1]

1/ يعتبر النصف الأعلى ملائما للصور فلا يترك دونها.

2/ يجب تجنب وضع الصورة على طيّة الصفحة حتى لا تشوه ولا تضيع تفاصيلها.

3/ الحرص على عدم بعثرتها داخل الموضوع في حالة تعددها، وإنما ترتب أفقيا أو عموديا على أحد جوانب الصفحة.

4/ لا يجب أن توضع على العمودين الأول أو الثامن، بل يجب فصلها على كلا الجانبين بعمود واحد على الأقل.

5/ يجب أن يتناسب حجم المادة مع حجم الصورة المصاحبة.

6/ يجب أن توضع صورة الأشخاص الجانبية بحيث تنظر الى داخل الصفحة أو الموضوع، أي أن تكون إطلالتها إلى الداخل.

[1] تيسير أبو عرجة، نسرين رياض عبد الله، مرجع سابق، ص166، 167

- **تحديد مساحة الصورة او حجمها:**

قد يتدخل المخرج ببعض المعالجات الاخراجية فيما يتعلق بحجم الصورة، كأن يقص منها او يبرزها باطار فتبدأ أكبر حجما أو العكس، وكل ذلك مرتبط بالسياسة التحريرية وبعض الاعتبارات الاخلاقية وكذلك بنوع الصورة.[1]

كما ان التفاصيل الدقيقة في احدى الصور تتطلب لابرازها مساحة أكبر مما تحتاجه صورة أخرى لا تحتوي على تفاصيل كثيرة وان تساويا في الاهمية، واذا كان اتساع العمود الواحد يعد مناسبا للصورة الشخصية الروتينية التي لا تحمل أهمية خاصة، فانه لا يعد مناسبا لغيرها من الصور التي تتضمن أكثر من شخص، كصورة المباريات او الاستقبالات...، أي أن هناك معايير مرتبطة بتأثير الصورة.

كما ترتبط مساحة الصورة بأهميتها ووضوحها وأهمية الموضوع الذي تعبر عنه، وبالتالي فان تأثير الصورة على القارئ يزداد كلما زادت مساحتها، خاصة اذا كانت الصورة نابضة بالحركة والحيوية.

أضف الى ذلك ان تباين الصورة ذات المساحة الكبيرة مع صور أخرى على الصفحة نفسها يزيد من درجة تأثيرها، من هنا لا يجب أن يتم تكبير جميع الصور مثلا، لأنه اذا كبرت جميع الصور سيضعف تأثيرها جميعا.

كما تقوم بعض الصحف بنشر الصور الشخصية على نصف عمود وتسمى "الصور الإبهامية"، وتعدّ إجراء مفيدا لكسر حدّة رمادية سطور المتن، ومن الاجراءات الفاعلة ترك قدر من البياض على يمين الصورة ويسارها مما يؤدي الى ابرازها، ومن استخداماتها ان تكون بديلا للعنوان الفرعي او مساعدة له في اضفاء اللون التيبوغرافي على الصفحة، والذي يتباين مع اللون الرمادي لسطور المتن، خاصة في الموضوعات الطويلة كالتحقيقات الصحفية، بحيث تجاور كل صورة الكلام الذي قاله صاحب الصورة، مما يؤدي الى الارتباط المكاني والذهني بينهما، وبالتالي خلق صفحة جذابة ملفتة للنظر.

ويؤخذ على هذا النوع من الصور التنويع في اتساعات جمع حروف المتن، مما يؤدي الى انتقال عين القارئ بين اتساعات مختلفة لسطور المتن داخل الموضوع نفسه، مما يجعله غير مريح ولذا يفضل أن تكون فوق كلام صاحب الصورة.[2]

---

[1] تيسير أبو عرجة، نسرين رياض عبد الله، مرجع سابق ، ص167، 168

[2] شريف درويش اللبان، مرجع سابق، ص ص171-176

- **تحديد شكل الصورة:**

يقصد به الشكل الهندسي الذي تظهر عليه الصورة بعد طبعها، وتختلف الأشكال التي تتخذها الصورة ما بين المستطيل والمربع والدائري والبيضاوي، بالإضافة الى الأشكال غير المألوفة، وتكون نتاجا لتفكير المخرجين حتى تناسب هذه الاشكال ما تصحبها من موضوعات.[1]

ويمكن أن تفصل اشكال اخراج الصورة فيما يلي:[2]

1/ الشكل المستطيل: ويستخدم بشكل أفقي أو رأسي وهذا حسب ما يراه المخرج من جهة، وما يفرضه الموضوع ومضمون الصورة نفسها.

2/ الشكل المربع: وهو يوحي بالجمود، ويؤدي نوعا من السكون وعدم الحركة نظرا لتساوي أضلاعه، لذلك ينصح بتكبير الصورة المربعة للحد من الكآبة إذا اضطر المخرج لاستخدامه. وهو الموجود عادة في الصور الشخصية.

3/ الشكل الدائري: وهي أكثر الأشكال صعوبة فيما يتعلق بالتحكم في العناصر المكونة للصورة بداخلها، فإما ان تقطع تفاصيل مهمة خاصة في الصور الموضوعية، أو تبقى تفاصيل غير مرغوب فيها، لأنه مثلا في الشكل الرباعي يسهل على المخرج ان يقطعها من طرف أو طرفين بحيث يحذف أي أجزاء غير مرغوب فيها.

4/ الشكل البيضاوي: ويتمتع هذا الشكل بميزة المستطيل نفسها، حيث يمكن أن يتخذ الوضع الرأسي أو أفقي، لأنه من الأشكال المريحة للعين لخروجه من الانتظام الهندسي المألوف، وقد ارتبط هذا الشكل بالصور الملتقطة قديما، لذا تستخدمه الصحف مع الشخصيات التاريخية.

5/ الشكل غير المألوف: يتكون من أكثر من شكل هندسي[3] وذلك بالتحكم في حواف الصورة، وقطعها بما يتراءى للمخرج، لكنها تشوه الصورة وتعمل على عدم وضوح تفاصيلها.

6/ الصورة المفرغة (الديكوبية): اي المفرغة الخلفية، حيث يتم قص الحواف حول موضوع الصورة – شخصا كان أو منظرا – لحذف الخلفية المحيطة به لتظهر هذه الخلفية بيضاء عند الطبع. وقد تستبدل

---

[1] شريف درويش اللبان، مرجع سابق، ص163 .

[2] المرجع نفسه، مرجع سابق ، ص ص164- 167.

[3] تيسير أبو عرجة، نسرين رياض عبد الله، مرجع سابق، ص169

بأخرى.[1] وتتميز هذه الصور بإبرازها لعنصر الحركة، الا انه ليس كل الصور تصلح لذلك حيث يتدخل مضمون الصورة إذ تكون الخلفية ذات أهمية خاصة.

كذلك فان قتامة الجزء المفرغ من الصورة يتحكم في ذلك، فاذا كان فاتحا يميل الى البياض كان من الصعب تفريغه، حتى لا يتداخل هذا البياض مع بياض الورق.

- **قطع الصورة:**

الصورة شأنها شأن القصص الخبرية والمقالات التحريرية قد تكون طويلة جدا أو قصيرة جدا، ففي حالات المقالات والقصص الخبرية لابد من تحريرها بما يتناسب مع أهمية المضمون وطبيعته وموقعها، وكذلك فكل أشكال الصورة ومساحاتها تحدد مضمونا معينا.

وتتمثل عملية القطع في تحديد التفاصيل المرئية داخل الاطار الذي يحدد شكل الصورة، ومن هنا يجب اختيار المضمون الذي يراد أن تركز عليه الصورة في عملية القطع التي تمثل ما يشبه عملية تصوير جديدة.

وهناك نوعان من القطع:

أ/ القطع الفضفاض: حيث يتم الابقاء على مساحات لا أهمية لها في الصورة فتكون الصورة فاترة وضعيفة حيث يحذف الزوائد فقط.

ب/ القطع المحكم: وهو الذي يزيد من قوة تأثير الصورة.[2]

ويجب على المخرج اي يقوم بمرحلتين مهمتين عند قطع الصورة:

1. أن يفرق بين نوعين من الصور:

- ✓ **الفوتوغرافية:** هي التسجيل الكيميائي المنعكس للصور، وتعتمد جودتها على الإضاءة السليمة، وضبط الصورة بحيث تكون هي بؤرة العدسة.
- ✓ **الصورة الاتصالية:** تعتمد جودتها على قدرتها على تأدية وظيفتها الاتصالية وقدر الاستجابة العاطفية التي تولدها لدى القارئ، من هنا يجب على المخرج ان يحدد الجزء الذي يؤدي الوظيفة الاتصالية التي تخدم الموضوع المصاحب للصورة.

---

[1] تيسير أبو عرجة، نسرين رياض عبد الله، مرجع سابق ، ص169 .

[2] المرجع نفسه ، ص ص169، 170.

2- بعد أن يجد المخرج الصورة الاتصالية داخل الفوتوغرافية يجب قطع أي أجزاء لا تمثل شيئا حيويا حتى لا يتبدد وقت القارئ في شيء غير مجد.[1]

- **كلام الصورة (التعليق):**

يعتبر التعليق أحد أنواع المتون، غير أن اخراجه مرتبط بالصورة ومضمونها ومساحتها. وعلى الرغم من أن البعض يعتبر أن الصورة تتحدث عن نفسها، الا انه وفي أغلب الاحيان يتطلب الامر تعليقا بسيطا يوضح أكثر مضمون الصورة وسياقها.

والتعليق الناجح هو الذي لا يقدم تكرارا لمضمون الصورة بقدر ما يقدم إضافة على هذا المضمون، وأحيانا إضافة حتى لمضمون الخبر المصاحب للصورة وهو ما يثير للقارئ ويدفعه لقراءة الموضوع بتفاصيله. وهو نوعان:

1/ تعليق الشرح: مع الموضوعات الكبيرة، ويعمل على تكرار المعلومات فيها من باب التلخيص.

2/ تعليق العنوان: لا يزيد عن سطر ويكون أقرب الى عنوان الخبر، لكن دون تلخيص أهم ما في الصورة بل استكمال معلوماتها لا تكرارها.

أما موقع كلام الصورة فقد يكون على أحد جوانبها أوأعلاها أو أسفل منها، وهو المكان الأكثر شيوعا، كما قد يأتي مفرغا داخل الصورة.[2]

[1] شريف درويش اللبان، مرجع سابق، ص ص 159-162.

[2] تيسير أبو عرجة، نسرين رياض عبد الله، مرجع سابق، ص ص 170، 171.

المحاضرة الثالثة: العنوان عنصر تيبوغرافي في بناء الصفحات

أولا- الوظائف الاخراجية للعنوان:

العنوان هو أحد أهم مكونات الصفحة، ويتكون من العناصر التيبوغرافية وهذا أكثر عنصر لافت للنظر، وتتطلب صياغته خبرة لدى المحررين الذين يستخدمون في صياغته أقل عدد ممكن من الكلمات المحملة بالمعاني الدقيقة للأخبار وذلك تحقيقا للدور التلخيصي المنوط به. [1]

وتتمثل وظائف العنوان فيما يلي:

1/ تقييم الأخبار والتعريف بمحتواها وشرح حقائقها بشكل مختصر.

2/ تحديد وتوضيح شخصية الصحيفة التي تعرّف بها عند القراء.

3/ زيادة جاذبية صفحة الجريدة أو المجلة بما يرضى ميول القراء.

4/ تسهيل مقروئية الصحف بما تقدمه من تلخيص لأبرز موضوعاتها وأخبارها.[2]

5/ المهمة التسويقية حيث يعلن العنوان عن وجود قصة اخبارية هامة للقراء ويدعوه الى عدم التردد في قراءتها.[3]

ثانيا- أنواع العناوين:

أ/ من حيث الاتساع:[4] ((تحدد طبيعة الامتداد الافقي له او اتساع جمعه على أعمدة الصفحة)

1/ العنوان العريض (المانشيت):

ظهر لأول مرة في الصحف الامريكية (الصفراء) قبل مطلع القرن العشرين، ثم انتقل الى الصحف الأوروبية، ويكون العنوان عريضا عندما يأتي على عرض الصفحة كاملة أي يغطي مساحة أفقية تمتد على جميع أعمدتها.

---

[1] تيسير أبو عرجة، نسرين رياض عبد الله، مرجع سابق، ص93

[2] المرجع نفسه، ص ص94، 95

[3] عيسى محمود الحسن، إخراج الصحف والمجلات (دم ن: دار زهران للنشر والتوزيع، 2015)، ص61.

[4] تيسير أبو عرجة، نسرين رياض عبد الله، مرجع سابق، ص97

ويعتبر من أهم عناوين الصفحة لذا يجب أن يكون متميزا في شكل حرفه، فهو يؤدي دورا اعلاميا هاما حيث يبرز القصة الاخبارية الأهم، ويقدم للقارئ فكرة مكثفة وسريعة عن أهم حدث تريد الصحيفة ابلاغه بها.

وقد يتكوّن من سطر واحد، أو قد يتكوّن من سطرين او ثلاثة، ويعبر إمّا عن موضوع واحد متكامل أو عن موضوعات وأحداث مختلفة، وقد تكون متساوية في طولها وعمق لونها واخراجها، وقد لا تكون. وهناك مانشيتات تحتل الصفحة الاولى وذلك في المناسبات كأن تجزئ الصحيفة خطاب الرئيس الى مانشيتات.[1]

2/ العنوان الممتد: عندما يمتد اتساع جمع العنوان الى عمودين فما فوق على ان لا يصل الى عرض الصفحة كاملا، وكلما زاد اتجاه الصحيفة نحو الاخراج الافقي أعطته أولوية أكبر.

3/ العنوان العمودي: وهو الذي يمتد على عرض عمود واحد فقط، وهو من ملامح الاخراج الرأسي، حيث تتخذ الموضوعات شكلا طوليا لا عرضيا.

ب/ من حيث الاستخدام والوظيفة الاخبارية:

1/ العنوان الرئيسي: وهو أهم العناوين من حيث وظيفته الاعلامية ويمثل جوهر القصة، سواء كان بمفرده أو مع مستويات أخرى، ويبرز عادة القصة الأهم في الصحيفة، وعندما يكون أكثر من عنوان رئيسي، فان أكبرها هو المانشيت ويحتل عرض الصفحة كاملا.[2]

2/ العنوان التمهيدي: الذي يتكوّن عادة من جملة صغيرة او كلمات قليلة، يتبعها جملة أكبر أو عنوان أكبر. ويعتبر هذا العنوان مدخلا للعنوان الذي يليه، ويستخدم في جمعه بنط أصغر من بنط العنوان الكبير الموالي.

3/ العنوان الفرعي: الذي يؤدي دورا تفسيريا لمضمون المادة المنشورة، ويتكون من سطر واحد أو سطرين ويختلف حجم حروفه عن المتن، ويستخدم للتخفيف من حدة الموضوعات الجافة أو الطويلة، حيث يساعد القارئ على متابعة القراءة وتوضيحها للمعاني الواردة في المواضيع.[3]

---

[1] عيسى محمود حسن، مرجع سابق، ص ص64، 65

[2] تيسير أبو عرجة، نسرين رياض عبد الله، مرجع سابق، ، ص98

[3] عيسى محمود حسن، مرجع سابق ، ص63

4/ العنوان الثابت: ويستخدم فوق الأعمدة التي يحررها كتاب ثابتون، أو فوق الابواب الدائمة، أو حتى للدلالة على محتوى صفحات كاملة، يشترط ظهورها بشكل دوري في الصحيفة في نفس المكان وبنفس الحجم والهيئة ونوع الحرف.[1]

ثالثا- أسس إخراج العناوين:[2]

يجب أن تؤدي العناوين وظائفها السابقة الذكر الاعلامية والاخراجية في ضوء السياسة التحريرية للصحيفة، وهناك مجموعة من الشروط التي يجب أن تراعيها تحقيقا للمسة الجمالية لها:

1/ أن يكون العنوان متصلا بالموضوع ومعبرا عنه.

2/ أن لا يختلط بغيره من العناوين أو المادة التحريرية.

3/ عدم تركيز العناوين على جزء محدد في الصفحة دون أخرى.

4/ ضرورة تنوع أبناطها لزيادة جاذبية الصفحة.

5/ ضرورة توفير مساحات بيضاء الى جانب العناوين لتحقيق المقروئية.

6/ أن يكون سهلا ومفهوما وملخصا.

7/ أن يكون أبرز من بقية المادة التحريرية، إما بتكبير الحرف أو تغيير اللون أو زيادة عرض العنوان.

[1] علي نجادات، مرجع سابق، ص 149.

[2] تيسير أبو عرجة، نسرين رياض عبد الله، مرجع سابق، ص ص 95، 96.

المحاضرة الرابعة: مدارس الاخراج الصحفي (التقليدية، المعتدلة، الحديثة)

توجد عدة أساليب في الاخراج الصحفي يطلق عليها مدارس الاخراج، وتتبنى كل منها مجموعة من المذاهب، حيث توضح طريقة توزيع العناصر التيبوغرافية والجرافيكية، ومن أبرزها:

أولا- المدرسة التقليدية:

وهي المدرسة التي تأخذ بمبدأ التماثل والتوازن لإضفاء نوع من الوقار على الصفحة، غير أنه يتصف بالجمود والرتابة، وأبرز أساليبها:

أ. التماثل التام: (التوازن الدقيق)

يجب أن يكون هناك تماثل تام دقيق لشكل وحجم العناصر الطباعية وموقعها على جانبي الصفحة.

ففيه تظهر العناصر الاخراجية في الجانبين كما لو كانت صورة أمام مرآة، وهو أكثر أنواع الاتزان وضوحا، لكنه أكثرها افتقارا للتنوع. فمثلا العنوان الممتد بأعلى العمودين السابع والثامن يقابله عنوان مماثل بأعلى العمودين الأول والثاني من حيث عدد الفقرات ونوع الحروف وحجمها ونفس الشيء بالنسبة للصور، وطول موضوع في الشق الأول يساويه في الشق الثاني، وبذلك ينطبق نصفا الصفحة كل على الآخر تمام الانطباق كما يقول الرياضيون[1]

ولهذا التوظيف دلالات كثيرة منها: الرسمية والجدة، الحذر والعناية الفائقة، وهو ملائم لسياسة الحياد اتجاه الصراع السياسي بين حزبين، وبخاصة أيام الانتخابات.[2]

وقد وجه لهذا المذهب الكثير من الانتقادات منها:[3]

1/ أنه يخضع موضوعات الصفحة لتخطيط هندسي بدلا من إخضاعها لطبيعة الموضوعات التي تتفاوت في أهميتها.

2/ تبدو الصفحة رتيبة تشعر القارئ بأنها تقدم اليه رسما جامدا يقصد لذاته، بدلا من تقديم صورة صادقة للأنباء، فالشكل الفني ليس غاية وإنما وسيلة لتقديم الانباء.

---

[1] -على نجادات مرجع سابق، ص49.

[2] -حسين شفيق، مرجع سابق، ص127.

[3] المرجع نفسه، ص ص 129.128.

3/ ان ملاءمة الموضوع للمكان المخصص له تقضي اما حذف تفصيلات له، او استعمال عبارات مركزة يعسر قراءتها، او استفاضة لا طائل منها في الانباء القصيرة.

ب- التوازن الشكلي التقريبي:

إن الانتقادات التي وجهت الى التماثل التام ادت الى تنفيذ الاتزان الشكلي بأساليب تقريبية وتتمثل في:

- **التوازن بالتعويض**: وفيه تعوض العناصر التيبوغرافية والجرافيكية بعضها بعضا عند التوازن، فيقابل العنصر بما يشبهه ويعادله في الثقل دون التقيد بما يماثله في النوع، مثلا موازنة صورة بخريطة، أو عنوان على عمودين بعنوانين كل منهما على عمود، وهذا الاسلوب يسمح بالتنويع الدافع للملل.
- **التوازن في قسم من الصفحة:** وفيه يطلق العمود الأول أو الأول والثاني من قيود التوازن، ويحقق التوازن الدقيق فيما بقي من الصفحة وهو ما يساعد على توزيع المواد المتفرقة التي قد تعوق تطبيق هذا الاخراج في الصفحة كلها.
- **التوازن في أعلى الصفحة وأسفلها:** اي التماثل بين عناصر نصف الصفحة في صدرها وقاعدتها، اما وسط الصفحة فيطلق دون قيد وبالتالي يمكن نشر الاخبار والصور التي لا تجد لها مكانا في حالة التوازن الدقيق.
- **التوازن في أعلى الصفحة فقط:** وهو اسلوب أكثر تحررا من سابقه، وهو يقيد تحقيق التوازن في صدر الصفحة وحده، وينسق بقيتها كما يشاء.
- **التوازن خلال الصفحة:** يعتمد على أساسين هما ايجاد أكثر من محور ارتكاز متوسط على الصفحة، واستخدام فكرة التعويض عند موازنة العناصر المتقابلة، وهو أكثر الأساليب تحررا.

ورغم اختلاف هذه الأساليب فانه يمكن القول ان الاتزان الشكلي الدقيق موجود في الصفحة بشكل او بآخر، خاصة إذا ما نظرنا الى الصفحة بشكل مجزأ، أما اذا اخذنا الصفحة كوحدة بصرية واحدة، ففي هذه الحالة يختفي الاتزان الشكلي الدقيق ليحل محله الاتزان الشكلي التقريبي.[1]

[1] علي نجادات، مرجع سابق، ص ص 50-53.

ثانيا- المدرسة المعتدلة:

ويعتمد أصحابها على ثلاثة مذاهب تلخص أسلوبها في الإخراج، وهي:

1/ مذهب التوازن اللا شكلي:

يحقق هذا المذهب توازنا غير ملحوظ يتجنب قيود التوازن الشكلي الهندسي أو الاعتماد على المركز الهندسي في توزيع العناصر الطباعية.

وبالتالي فهو يحرر المخرج من قيد تماثل العناصر المتقابلة في المساحة أو النوع، ومن قيد وقوعها على نفس البعد من محور الارتكاز، وعلى ذلك يمكن ان يتوازن عنصران على الصفحة الواحدة مع اختلافها في الحجم، كما يمكن ان تتوازن العناصر عبر الصفحة طولا وعرضا او بين ركنين متقابلين. [1]

فمثلا إذا كانت هناك صورة على يمين الصفحة العلوي، فلابد ان تكون هناك صورة على يسار الصفحة السفلي، ولا يشرط ان تكون الصورتان بنفس المساحة او الثقل بحيث يكون هناك تباين بسيط مما يعطي الصفحة حركية وحيوية.

فمثلا يمكن أن تتزن الصورة الفوتوغرافية الصغيرة مع الرسوم الباهتة الكبيرة مع اختلاف المساحات بينها وبين المحور.[2]

2/ المذهب التربيعي: يقوم على أساس تقسيم جسم الصفحة الى أربعة أقسام متساوية، ثم يعامل كل ربع على حدى، فيبرزه بعنصر تيبوغرافي ثقيل أو عنصرين، ثم يوزع العناصر الباقية حول هذه العناصر الرئيسية بحيث تتناسق معها.

وميزة هذا المذهب أنه يشبع الحركة في جوانب الصفحة وييسر قراءتها مطوية، غير انه يقيد المخرج بضرورة استخدام العناصر الثقيلة لتثبيت أركان الصفحة، وهو ما قد لا تستلزمه طبيعة الأنباء دائما. كما ان تثبيت بعضها دون الآخر يؤدي الى الاخلال بتماسكها ووحدتها.[3]

---

[1] حسين شفيق، مرجع سابق، ص133.

[2] على نجدات، مرجع سابق، ص53.

[3] حسين شفيق، مرجع سابق، ص131.

3/ المذهب التركيزي:

يقوم هذا المذهب على أساس استخدام نظرية البؤر استخداما جزئيا لإبراز الموضوع الرئيسي الاول فوق سائر الموضوعات على الصفحة، وعلى ذلك يركز الثقل فوق ركن واحد فقط، وهو الذي يحتله هذا الموضوع، وبالتالي ابراز عناصره على حساب العناصر الأخرى، مما يعني ذلك الجزء يعتبر البؤرة البصرية الأولى على الصفحة، وتراعي ان تكون عناصر الثقل الأخرى أخف كثيرا من عناصر الموضوع الرئيسي حيث يحتفظ ببروزه.

وهذا المذهب يفيد في حالة وجود موضوع خطير أو بالغ الأهمية، وبالتالي يراعي حجم حروف العنوان وعدد الأعمدة التي يمتد فوقها، ومكان الموضوع على الصفحة ونوع الصورة وحجمها. لكنه قد يؤدي الى أضعاف الموضوعات الأخرى على الصفحة.[1]

ثالثا- المدرسة الحديثة:

تهدف لجعل الصفحة كلها تحظى بنفس القدر من الأهمية، فالإخراج فيها ينطلق من مبدأ عدم التماثل والتوازن والتركيز على جانب واحد من الصفحة، بل جعل الأمور تسير وفق ما تفرضه المادة التحريرية المطلوب نشرها، بالإضافة الى الحرص على تناسق الصفحة وتكوينها الفني وإضفاء الحيوية على أجزائها المختلفة، وليس جزء منها.

وفي هذه المدرسة ظهر التجديد في استخدام العنوان العريض المحرر من القيد الإخراجي، إضافة الى استخدام المسافات البيضاء للفصل بين المادة الواحدة باعتبارها احدى وسائل الفصل الحديثة.

وتتميز هذه المدرسة بأنها متحررة من أي تقليد تيبوغرافي درجت عليه الصحف وأهم مذاهبها:

- مذهب الإخراج الأفقي.
- مذهب التجديد الوظيفي.
- مذهب الإخراج المختلط.

1/ مذهب الإخراج الأفقي: يفترض بالمخرج هنا ان يراعي مسرى العين في القراءة أفقيا أولا ثم رأسيا، ولذلك تبنى الصفحة من وحدات عرضية توفر للعين أولا مسارها الأفقي، وتتباين في شكل الصفحة الطولي،

[1] حسين شفيق، مرجع سابق، ص ص135، 136.

ويتحقق ذلك من خلال جعل معظم العناوين من النوع المميز، وتوزيع المتن أو معظمه على الأعمدة التي يمتد فوقها العنوان، بحيث يكون الموضوع كله مستطيلا أفقيا، وهي تعمل على تعويض جداول الأعمدة داخل الموضوع الواحد لمسافات بيضاء، إذ أن إزالة الحواجز الطولية بين الأعمدة يسهل على العين مسارها الأفقي، كما أنه يعالج كل موضوع على حدى وبالتالي فهو يعمل على إبراز أكبر عدد ممكن من الموضوعات لما يتناسب وأهميتها، ولا يهتم من أسس التصميم الا بما يحقق جمالية الصفحة (الإكثار من العناصر الطباعية الثقيلة، العناوين العريضة، استخدام الألوان وخاصة الأحمر).[1]

ومن بعض الانتقادات التي وجهت له:

- ان ازدحام الصفحة بالعناصر الثقيلة لا يساعد على قراءتها بسهولة، باعتبار أن من أهم قواعد يسر القراءة تباين العناصر الثقيلة مع الحقيقة والمساحات البيضاء.

.إن إبراز المواضيع بنفس الأهمية يساعد على إبراز مواضيع قليلة الأهمية.[2]

2/ مذهب التجديد الوظيفي: يركز على أن الوظيفة هي التي يوجه لها الاهتمام الأول، أما العوامل الأخرى كالشكل والبناء فهي تعدّل بحيث تخدم هذا الغرض الرئيسي.

فغاية هذا المذهب ان تقدم للقارئ أهم الأنباء بطريقة طبيعية لا قيود فيها ولا افتعال، بحيث تجذب انتباهه وتيسر له استيعاب محتوياتها، وللوصول الى هذه الغاية لا تصمم الصفحة على أساس شكل خاص أم فكرة بنائية معينة تقيد بها المخرج، بل تعرض كل مادة حسب أهميتها.[3]

3/ مذهب الإخراج المختلط: يعد آخر مذاهب هذه المدرسة وأكثرها محاولة للقضاء على القيود الطباعية المتوارثة في هذا المجال، ومن هنا فهو مختلف عن المذاهب الأخرى في النظر إلى طبيعة عمل إخراج الصفحات، حيث ينظر هذا المذهب إلى كل وحدة طباعية بصفتها جزءاً مستقلاً يمكن أن يعرض على حدة، ولذلك يعمل على إبراز كل وحدة وفقا لهذا التصور، وفي هذا السبيل يعمل مذهب الإخراج المختلط على استخدام العناصر الطباعية الثقيلة كالعناوين العريضة والممتدة ذات الحروف الكبيرة والصور ذات الاتساعات الكبيرة، إضافة إلى الألوان وبالذات الحمراء في بناء كل الوحدات المنشورة في الصفحة.[4]

---

[1] تيسير أحمد أبو عرجة، نسرين رياض عبد الله، مرجع سابق، ص ص 211، 212.

[2] إياد الصقر، مرجع سابق، ص ص 89، 90.

[3] حسين شفيق، مرجع سابق، ص 136.

[4] فهد بن عبد العزيز بدر العسكر، مرجع سابق، ص ص 163، 164.

❖ **اتجاهات الاخراج الصحفي:**[1]

يعبر المذهب الإخراجي المتبع في الصفحة الأولى لأي صحيفة عن شخصياتها، وعن سياستها التحريرية، ويمثله ثلاث اتجاهات هي:

1/ الاتجاه التقليدي (العمودي):

كان هو الاتجاه السائد نظرا لبدائية التقنية التي كانت سائدة في بداية ظهور الصحافة المكتوبة كوسيلة للاتصال الجماهيري، فقد كانت حروف المتن صغيرة، وكذلك حروف العناوين، نظرا لعجز الاجهزة عن جمع الأحرف بأحجام كبيرة، ونشر الصور كان صعبا جدا كونها تحفر باليد على قطع خشبية، كما تستغرق وقتا طويلا، لذلك غابت الصور والعناوين الكبيرة، واكتفت بنشر المواضيع على أعمدة ضيقة تتناسب مع حجم الحرف في العنوان، ورغم ذلط كانت مقبولة وكان لها بريقها في بدايتها نظرا لغياب وسائل منافسة، كما كانت تختصر المعلومات لحد كبير لكي تستوعب أكبر كم من الأخبار والإعلانات والذي كان يتعب عين القارئ.

كذلك لجأت الى استخدام الجداول والفواصل الرفيعة للفصل بين أعمدة الصفحة وموضوعاتها توفيرا للمساحة، وأيضا تميزت بكثرة الخطوط المستخدمة واللجوء الى الزخارف للفصل بين الموضوعات، مع ملاحظة غياب تام الألوان.

وغالبا ما يوجد اسم الصحيفة في رأس الصفحة بين الأذنين، ويقوم على فكرة التوازن الشكلي بين عناصر الصفحة، ويتميز بالهدوء والرتابة والبعد عن الإثارة، وعادة ما كانت تتجه الى الطبقة المثقفة، وقد استمر ذلك حتى نهاية القرن 19.

2/ الاتجاه الافقي (الحديث):

بدأت الصحف الغربية منذ نهاية الاربعينيات من القرن 20 تتجه شيئا فشيئا نحو الاتجاه الأفقي، بحيث أصبحت بعض القصص الاخبارية على الصفحة الأولى تتخذ امتدادا أفقيا عوض الامتداد الرأسي مع

[1] علي نجادات، مرجع سابق، ص26.

تناقص عدد الأخبار في مقابل تسلسل الصور الكبيرة نسبيا، وإن كانت بأعداد قليلة، إضافة الى استبدال الجداول والفواصل بالمساحات البيضاء للفصل بين الموضوعات، وظهور الألوان واختفائها أحيانا، ولعل ظروف الحرب العالمية الثانية هي التي فرضت توضيح أخبار وتأكيدها. وهنا كان ينظر إليها القرّاء على أنها أكثر امتاعا وأهمية وأكثر حيوية ومسؤولية.

يقوم هذا الاتجاه على ترتيب (اخراج) القصص وعناصرها التيبوغرافية والجرافيكية على الصفحة بشكل أفقي، وذلك بسبب الاعتقاد السائد بأن الاخراج الافقي للأخبار يجعلها تبدو قصيرة وسهلة.

من هنا أصبحت الصفحة تبدو نظيفة وذات مظهر بسيط، وهذا ما دعا إلى وجود كشاف على الصفحة الأولى، بحيث يتعرف القارئ على أهم الموضوعات في الصفحات الداخلية.

3/ الاتجاه المحدث (المختلط):

لقد شهدت الصحف مؤخرا عودة الاتجاه العمودي الى صفحاتها وذلك من خلال اقدام صحيفة USA Today الأمريكية على المزاوجة بين الاتجاهين العمودي والأفقي بغية إيجاد تصميم مشوق للصفحات.

ومع أن هذا الاتجاه يعد امتدادا لسابقيه، الا انه يختلف من حيث تحرره من القيود الشكلية والتقاليد التيبوغرافية، أي أن هذا الاتجاه يمثل ثورة في الاخراج من حيث المبالغة في استخدام الألوان، والمغالاة في كبر مساحة الصور المنشورة على الصفحة.

كما يرتكز على التحرر من الاعمدة الطويلة واستخدام المساحات البيضاء، والاهتمام بالعناوين، وتوظيفها بشكل منظم ومبسط وجذاب ومحاولة تغيير مكان اللافتة (اسم الصحيفة) حسب ذوق المحرر الفني وطبيعة الأخبار التي تريد إبرازها.

المحاضرة الخامسة: كيفية إخراج صفحات الجريدة (الصفحات الأولى، الداخلية، الاعلانات، المادة التحريرية)

أولا- إخراج الصفحة الأولى للجريدة:

تعتبر الصفحة الاولى في غاية الاهمية للصحيفة بصفتها الواجهة لها والسبيل لتأكيد شخصيتها، والوصف الشائع لها أنها تشبه واجهة المحل التجاري على اعتبار أنها المكان الذي يضم التغطية الاخبارية الدقيقة للأحداث، وأن هذا القارئ يمكنه عن طريقها التعرف يوميا على أهم الأخبار.[1]

- **الأسس الحديثة في إخراج الصفحة الأولى للجريدة:**

يتميز الاخراج بالمواصفات التالية:

1- يجب أن يراعي القيم الاعلامية من حيث اختيار الخبر الرئيسي الذي يتصدر الصفحة، ويكون عادة متضمنا لصورة ترافق هذا الخبر.

2. عدم نشر الصور أو العناوين على طية الصفحة.

3- يراعي التوازن بين أجزاء الصفحة، لان الصحيفة الحديثة تعمل على احياء كافة جوانب الصفحة من خلال الصور والعناوين والاعلانات.

4. أن يكون الخبر الرئيسي مصحوبا بعنوان كبير.

5- يتبع مبدأ الوظيفة في الاخراج التي يعتمد على الحصيلة اليومية من الأخبار، بصرف النظر عن عددها وما تتطلبه من عناصر طباعية.

6. اللجوء الى الاخراج الافقي دون العمودي الذي يتعب القارئ.

7. تتضمن الصفحة الأولى اشارات حول أهم الموضوعات المنشورة في ذلك العدد ولا تعرض الموضوع بأكمله.

8. لا تكثر الصحف الجادة من الصور في الصفحة الأولى، لأنها تسعى لترك المساحة الأكبر للمادة الاخبارية.

9. الفصل بين الأعمدة بالمساحات البيضاء.

[1] تيسير أبو عرجة، نسرين رياض عبد الله، مرجع سابق، ص ص113، 114

10. إحاطة العناوين بمساحات بيضاء تساهم في إراحة عين القارئ وابراز العناوين وتحقيق مقروئيتها.

11. اخراج الاعلانات في أسفل الصفحة، وتأخذ المساحة التي تلزمها مع عدم نشر الاخبار أسفلها.

12. لا يجوز التنويع في الموضوع الواحد.

13. يجب أن يراعي تشابه او تقارب المضامين في الاخبار المتجاورة، وكذلك مستوى الاهمية.[1]

- **أقسام الصفحة الأولى للجريدة:**

أ/ اللافتة: وهي أهم ما يميز الصفحة الأولى، ويقصد بها الشكل الذي يظهر به اسم الصحيفة، وهي تحاط في بعض الصحف برسم او بعلامة ذات صلة باسم الصحيفة كما هو الحال مثلا في جريدة الأهرام.[2]

وتتفاوت الصحف في المكان الذي تضع فيه اللافتة يمينا ويسارا أو وسط الصفحة، كما تختلف ألوانها وأحجامها ونوع حروفها، الا ان غالبية الصحف تميل للون الأسود والحروف الكبيرة.

ولكل اسم دلالة ترتبط بسياسة الجريدة وشأنها (مثل الأهرام تاريخية، والمستقبل نهضوية، والسفير سياسية...)، ويساعد عادة في إظهار الدلالة طبيعة الرسم المصاحب للافتة، بل قد يحمل اسم الصحيفة ربما في حد ذاته.

كما تعكس أسماء الصحف في العادة قيها دينية ووطنية وحضارية ونهضوية فقد ترتبط بالميراث التاريخي: كالجهاد، الشعب، الوطن، وأسماء ترتبط بالبلدان: كفلسطين، وادي النيل، الرياض، وأخرى ذات دلالة إعلامية اخبارية: الرأي، الأنباء، الصباح...[3]

.وتميل أغلب الصحف الى استخدام تصميم خاص لاسم الصحيفة، وغالبا ما يقوم به الخطاط باستخدام خطه الجميل غير الموجود في أي جهاز حاسوب وتختص به الصحيفة المعنية.[4]

---

[1] تيسير أبو عرجة، نسرين رياض عبد الله، مرجع سابق، ص ص115-117

[2] عيسى محمود الحسين، مرجع سابق ، ص82

[3] تيسير أبو عرجة، نسرين رياض عبد الله، مرجع سابق، ص ص117، 118

[4] عيسى محمود الحسن، مرجع سابق ، ص82

ب/ الشعار: وهو مجموعة من الكلمات المؤثرة التي قد تكون مقتبسة من آية قرآنية أو حديث أو بيت شعري أو حكمة، بحيث يكمل معناها دلالة الشعار ويعكس بوضوح أكثر توجه الجريدة، وترتبط دلالته بالجهة التي يصدر عنها، مثل (جريدة الشعب: الثورة من الشعب الى الشعب).

وتهتم الصحف بوضع الشعار قريبا من اللافتة او مجاورا لها على ان لا يأتي فوقها وهو ثابت. وتلجأ بعض الصحف الى تقديم حكمة العدد (آية او حديث او شعر).[1]

ج/ الأذنان: ويقصد بهما المساحتان المجاورتان للافتة يمينا ويسارا، ويمكن ان تضم معلومات مختلفة كمحتويات العدد أو حالة الطقس أو الاعلانات، وتحرص عليهما كثير من الصحف، ولكل منها طريقة خاصة في التعامل معها، وقد تكتفي بأذن واحدة على جهة اليمين أو اليسار بحسب نوعها كصحيفة عربية او أجنبية.[2]

د/ العنق: وهو المستطيل الدقيق الذي يقع تحت اللافتة مباشرة على امتداد عرض الصفحة، ويخصص عادة للمعلومات المتعلقة بالصحيفة من حيث عدد صفحاتها أو سعرها أو تاريخ العدد وما شابه ذلك. غير أن بعض الصحف لا تجد ضرورة لهذه المساحة، وتكتفي بالأذنين، بالإضافة الى قسم من المساحة الموجودة على جانبي اللافتة.[3]

- **الخطوات العملية لإخراج الصفحة الأولى للجريدة:** وتتمثل فيما يلي:

1. حجز رأس الصفحة بمختلف عناصرها.

1- حجز الاعلانات على الصفحة ان وجدت، والتي يحددها سكيل الاعلانات.

2. حجز مكان للثوابت مثل الافتتاحية أو مقال أحد الكتاب الدائمين.

3- يحصر المخرج العدد الاجمالي للمواضيع وصورها ويقسمها حسب الاهمية، وحسب تشابه او اختلاف المضمون فيما بينها أو فيما بينها وبين الاعلان.

4. يحدد موقع الخبر الرئيسي وعنوانه وطريقة ابرازه وأسلوب اخراج الصور الخاصة به ان وجدت.

---

[1] تيسير أبو عرجة، نسرين رياض عبد الله مرجع سابق، ص119.

[2] المرجع نفسه، ص ص119، 120.

[3] المرجع نفسه، ص 120.

5- يبدأ المخرج بتخيل الشكل العام للصحيفة، ويقسمها الى بلوكات اي كتل تشكل الواحدة منها عادة اتساع عمودين أو عمود ونصف، ولا يفضل ان تقل أو تزيد الا في بعض الحالات.

6- توزع الأخبار على مواقعها وتقرر التتمات هناك من يتركها للداخلية وينشر فقط رؤوس مواضيع الأخبار والتفاصيل.

7. تحدد أشكال ومواقع وألوان عناوين كل الاخبار من الصفحة.

8. التحقق من عدم وجود أخطاء أساسية وفقا لقواعد الاخراج الحديثة:

- ✓ وجود صورة على ثنية الصفحة.
- ✓ وقوع خبر تحت افتتاحية.
- ✓ وقوع اعلان في النصف الاعلى من الصفحة فوق افتتاحية او خبر.
- ✓ تركّز الصور او الأخبار في النصف الاعلى.
- ✓ طبيعة اتجاه الصورة موقعها من النص.
- ✓ عدم الانسجام والتناسق العام.[1]
- ✓ وقوع الأخبار التي تحتوي على صور بجانب بعضها البعض، لذا يجب توزيع الصور لإراحة العين من قتامة الحروف.[2]

9- تعرض أبرز الاخبار وأهمها بالإضافة الى المانشيت خاصة، لكن أغلب الصحف اليوم تكتفي بعناوين أقل حجما واتساعا خاصة فقط بالخبر الرئيسي الذي يتصدر الصفحة في ركنها العلوي الأيمن.[3]

ثانيا- اخراج الصفحات الداخلية: ويتضمن كل من:

إنّ الاهتمام بإخراج الصفحة الاولى يجب أن لا ينسي ضرورة الاهتمام باخراج الصفحات الداخلية، وتوزيع وترتيب العناصر المكونة لها من النصوص والصور والاعلانات بشكل يحقق لها أكبر قدر من المقروئية، وتلبية رغبات الجمهور القارئ.[4] ويمكن أن نحدد اخراجها في نقطتين أساسيين هما:

---

[1] تيسير أبو عرجة، نسرين رياض عبد الله، مرجع سابق، ص ص120، 121

[2] عيسى محمود الحسن، مرجع سابق، ص 95.

[3] المرجع نفسه، ص15

[4] المرجع نفسه، ص 101

أ/ إخراج اعلانات:

نظرا لما للإعلانات من أهمية اقتصادية للصحيفة وما تشكله من مدخول مالي يعتبر عصب ميزانية الصحيفة، ونظرا لأهمية الاخراج في تشجيع المعلنين على مواصلة النشر، وما يرتبط بذلك من مردود اقتصادي لصالح الشركات الاعلانية، فان هذه العوامل تجعل المخرج يهتم بوضعها على الماكيت أو مشروع الصحيفة قبل القيام بتنفيذ هذا المشروع وإعداده للطبع.[1]

ويعتبر الاعلان وحدة فنية متكاملة يساهم في اعدادها كل من مصمم الاعلان والمخرج والخطاط، وذلك بغرض الوصول الى تقديم الفكرة الاعلانية بطريقة تجذب النظر وتلفت الانتباه، ويعتمد ذلك على استخدام العناصر التيبوغرافية المناسبة من الصور والرسوم والخطوط والأبناط الملائمة للحروف الخاصة بالنصوص الاعلانية إضافة الى الألوان.[2]

فإخراج الاعلان ليس هدفا في حد ذاته بل وسيلة تهدف الى ابراز محتويات الاعلان شكل يساعد على قراءته والنظر اليه والتعرف على مضمونه، ثم تحقيق تلك المراحل النفسية التي تجعل القارئ يقدم على اتخاذ خطوة مهمة كالشراء مثلا.[3]

ويعرف الاعلان بأنه نشاط اتصالي يهدف الى الترويج لسلعة أو خدمة عبر وسيلة اتصال جماهيرية بهدف زيادة المبيعات.

أما التصميم الاعلاني فهو الشكل أو القالب الجذاب الذي يستخدم لتقديم التفاصيل الخاصة بالخدمة أو السلعة التي تسعى مؤسسة ربحية للترويج لها.[4]

✓ **العوامل التيبوغرافية التي يتوقف عليها تصميم واخراج العنوان:**

1- عوامل متصلة بالنص: وهو مضمون الاعلان الذي يشرح السلعة أو الخدمة بالكلمات،[5] ويتخذ النص معنا مختلفا اذا ما أكدنا على بعض كلماته بحيث تتغير قيمتها التأثيرية إذا ما فخمنا مثلا نص كلماته ،

[1] تيسير أبو عرجة، نسرين رياض عبد الله، مرجع سابق، ص181.

[2] عيسى محمود الحسن، مرجع سابق، ص 102

[3] المرجع نفسه، ص102

[4] تيسير ابو عرجة، نسرين رياض عبد الله، مرجع سابق، ص182

[5] المرجع نفسه، ص183

فالأهمية النسبية التي تعطى لبعض الكلمات تسمح لعين القارئ بأن تدرك الفروق المراد ابرازها.[1] ومن أهم هذه النصوص هو الشعار الذي هو كلمات موجزة تحقق تأثر اقناعيا عاطفيا.[2]

ويتوقف اختيار نوع الخطوط وأبناطها على الهدف من الاعلان ونوع السلعة وطبيعة الجمهور وطبيعة الصحيفة التي ينشر فيها الاعلان.[3]

2- عوامل متصلة بالصور: وهي التي يعتمد عليها عادة في لفت الانتباه الى الاعلان، ويفضل أن تكون كبيرة وقبل النص، أما اذا كان الهدف الافهام ففي هذه الحالة تأتي الصور بحجم أصغر وبالقرب من النص المراد شرحه. وفي كل الأحوال يجب أن ترتبط باسم السلعة التي يروج لها الإعلان، كما ان الصور يعتمد عليها كثيرا في تقوية الذاكرة وتسهيل تذكر السلعة أو الخدمة.[4]

3- عوامل متصلة بالمساحة: إن الاعلان المعد ليحتل صفحة كاملة ليس بحاجة لأن يبرز بإطار مثلا، بين الاعلان الذي سيحاط بإعلانات أخرى يجب أن يحاط بإطار يمنع تعدي الاعلانات الاخرى عليه. وكلما كان الاتساع النسبي للاعلان كبيرا ازدادت أهمية التأكّد من أنه يشكّل كلا متكاملا، وأنه لا يتكون من عدد كبير من القطع المتجاورة.

فالإعلان اما ان يركز على صورة كبيرة واحدة، أو مجموعة من الصور المتتابعة يتم شرحها والتعليق عليها، او الصور التي تخلو من الشرح وكأنها تدعو القارئ للنظر فيها والتفكير في موضوعها، بالإضافة الى الشريط المرسوم المتصل الذي يحكي قصة اعلانية تسلسلية.[5]

✓ **قواعد اخراج الاعلانات:** وتتمثل فيما يلي:

1- ضرورة ابرازها داخل إطارات او من خلال وضعها مجاورة لنصوص مختلفة عنها في أشكال الخطوط وفي أحجام الخطوط كذلك.

2. ضرورة عدم اختلاطها بالمادة التحريرية المجاورة لها.

---

[1] عيسى محمود الحسن، مرجع سابق، ص103.

[2] تيسير ابو عرجة، نسرين رياض عبد الله، مرجع سابق، ص 183.

[3] عيسى محمود الحسن، مرجع سابق، ص104

[4] تيسر ابو عرجة، نسرين رياض عبد الله، مرجع سابق، ص 183.

[5] عيسى محمود الحسن، مرجع سابق، ص104.

3- ضرورة انسجامها مع المادة التحريرية المجاورة لها أو الاعلانات الاخرى شكلا ومضمونا، بحيث لا يؤدي تجاورها الى ضياع أهميتها وإضعافها.

4- لا يفضل ان ينشر الاعلان في أعلى الصفحة الأولى من الجريدة، او فوق الافتتاحية أو حتى فوق الخبر.

5- يجب أن يراعي المخرج ارقام الصفحات هل هو فردي أو زوجي، فاذا كان الرقم فردي يوضع الاعلان الذي مساحته أكبر على يسار الصفحة من الأسفل، والعكس، كما توضع الاعلانات الصغيرة فوق الكبيرة إن تعددت وتفاوتت أحجامها.[1]

✓ **أساليب إخراج الإعلانات:**

وأهم أساليب اخراج الاعلانات في صفحة الجريدة - كما يعرضها الدكتور سمير حسين – ما يلي:[2]

1- أسلوب نصف الهرم: وهو أكثر الأساليب شيوعا ، وفيه تكون الاعلانات على شكل نصف هرم معتدل قاعدته في الركن السفلى الأيمن أو الأيسر للصفحة ويضيق الاتساع تدريجيا نحو القمة التي تمتد الى رأس العمود الأخير من الصفحة أو أقل قليلا، وترتب الاعلانات في نطاق نصف الهرم بحيث يكون أكبرها في القاعدة ، وتتدرج في الصغر كلما اتجهنا إلى أعلى وذلك حتى لا تدفن الإعلانات الصغيرة. ومن أهم مزايا هذا الاسلوب انه يبرز كل إعلان تقريبا بحيث يزاحم مادة التحرير من أكثر من جانب . وبذلك يتيح للاعلانات فرصة أكبر للقراءة اذ ان عين القارئ خلال مرورها عبر الصفحة من اليمين الى اليسار أو من أعلى إلى أسفل تلتقي بالإعلانات.

ب- **أسلوب نصفي الهرم:** وفيه نعرض الاعلانات في أسفل الصفحة وكلا الجانبين في وقت واحد، وتتدرج الإعلانات كذلك بنفس الطريقة فتوضع الكبيرة في أسفل الصفحة والى الداخل. ثم تتدرج الاعلانات الأصغر في أعلى الصفحة نحو الخارج. ويمتاز هذا الاسلوب أيضا بانه يسمح لأكبر عدد ممكن من الاعلانات بملامسة مواد التحرير.

[1] تيسير أبو عرجة، نسرين رياض عبد الله، مرجع سابق، ص ص184، 185

[2] محمود علم الدين، مرجع سابق، ص ص 70، 71.

ج- **أسلوب نصف الهرم والمستطيل:** يحتم هذا التخطيط أحيانا وجود إعلان أو أكثر باتساع واحد يمكن ترتيبها على شكل مستطيل يحتل أحد جانبي الصفحة ويمتد على الجانب الآخر على شكل نصف هرم، ومن عيوب هذا الاسلوب ان جانبا من الاعلانات أسفل المستطيل تظهر فلا تجذب الأنظار.

د -**أسلوب المستطيل:** ويستخدم في حالة وجود اعلان واحد مستطيل أو عدة اعلانات صغيرة ذات اتساع واحد، بحيث تكون في مجموعها مستطيلا سواء بطول الصفحة أو عرضها.

هـ- **أسلوب المستطيلين:** وهو تخطيط قليل الاستخدام توزع الاعلانات ذات الاتساع الواحد بعضها فوق بعض بحيث تكون مستطيلين يحصران بينهما عددا من الأعمدة يختلف حسب اتساع المستطيلين.

و- **الأسلوب العشوائي أو الارتجالي:** ويتم فيه توزيع الاعلانات بدون تخطيط أو ترتيب معين، ويحول هذا الاسلوب دون تنسيق الصفحة تنسيقا فنيا، لأن الاعلانات والأخبار أو مواد التحرير الأخرى تكون مختلفة وغير واضحة المعالم.

ب / اخراج المادة التحريرية:

بعد اخراج الصفحة الأولى يأتي إخراج الصفحات الداخلية وتوزيع وترتيب العناصر المكونة لها من النصوص والصور والاعلانات بشكل يحقق لها أكبر قدر من المقروئية.

وتعتبر المكان الطبيعي لما يتم ترحيله من تتمات الأخبار والموضوعات التي يجري نشرها في الصفحة الأولى.

✓ **قواعد عامة في اخراج المادة التحريرية:**

1- يجب تبويب الصفحات الداخلية بحيث تخصص كل منها لحقل أو أكثر من الحقول التحريرية التي تتفاوت من صحيفة لأخرى حسب سياستها وجمهورها ومراسليها.

فمثلا عند اخراج صفحة المرأة والطفل يجب أن يهتم المخرج بالعناية بالصور الجمالية واستخدام الألوان الجذابة، وتزيد في صفحة الطفل العناوين والحروف الكبيرة، وفي صفحة الفنون تنشر صور الفنانين والمشاهد المسرحية.

أما صفحة التحقيقات فيجب أن تكون جذابة مثيرة للاهتمام مع تجنب الاخراج المزدحم، وهي تتطلب أكثر حيوية من باقي الصفحات بما تحمله من عناوين رئيسية وأشكال فنية.

وتتطلب مساحات بيضاء أكثر من صفحات الأخبار كي تحيط بالعناوين والعناوين الفرعية، التي تقوم بتلخيص أهم الأفكار لأنها تبحث في المشكلات والقضايا الحيوية في المجتمع، وبالتالي تعمل على ايصال لأفكارها باستخدام مختلف العناصر التيبوغرافية والجرافيكية التي تقوم بجذب الانتباه، خاصة التركيز على المعلومات التي يريد ابرازها المحرر، وهي التي ترد على ألسنة الشخصيات المشاركة في التحقيق، والصور الشخصية والموضوعية التي تميز هذا النوع.

2- يجب الحرص أيضا على استخدام مقدمة ذات حروف كبيرة تجمع على عمودين أو ثلاثة أفقيا.

وإجمالا فان طريقة الاخراج بمختلف عناصرها التيبوغرافية والجرافيكية تتنوع من صفحات الى أخرى حسب محتواها وجمهورها المستهدف.

✓ **أساليب إخراج المادة التحريرية:**

تتحدد أساليب إخراج المادة التحريرية في الصفحات الداخلية بمدى توافر الاعلانات المخصصة للنشر على هذه الصفحات. وهناك ثلاثة أساليب لاخراج المادة التحريرية شرحها (ستانلي جونسون وجوليان هاريس). وهي:

1/ **أسلوب التنسيق المتوازن**: ويتم في حالة وجود كمية قليلة من الاعلانات واتخاذها شكلا هرميا الى يمين الصفحة، ووجود مجموعة كبيرة من الروايات الاخبارية الرئيسية التي تحمل عناوين كبيرة حيث تتم موازنة جانب من الصفحة بجانبها الآخر، مع بناء الصفحة من الأعلى الى الأسفل.

2/ أسلوب التنسيق المتدرج: ويتم في حالة اعتزام المخرج نشر الاعلانات على مساحة نصف صفحة أو أكثر أو أقل قليلا، ونشر عدد قليل من الروايات الاخبارية تحت عناوين أسود من المعتاد، فتدرج أقوى العناوين الى اليمين، أما سائر العناوين فتتدرج في أهميتها متجهة صوب اليسار.

3/ أسلوب سد الفراغ: الذي يوجد بعد نشر كمية كبيرة من الاعلانات على الصفحة، فتبذل المحاولة هنا لسد الثغرات القليلة الباقية، بحيث يتهيأ للأخبار أن تزاحم الإعلانات في اجتذاب اهتمام القراء، وليس هنا قاعدة ثابتة لذلك.

المحاضرة السادسة: عناصر الفصل التيبوغرافية

هي العناصر التي يمكن من خلالها الفصل بين الوحدات الطباعية التي تعبر عن القوالب والأشكال الصحفية المشتركة في بناء الصفحة، إضافة إلى استخدامها في الفصل بين العناصر الطباعية الداخلة في بناء هذه الوحدات، وتنبع أهمية استخدام هذه العناصر في إخراج الصفحات رغبة في خدمة القراء من خلال تسهيل القراءة.[1]

وتتعدد عناصر الفصل بحسب قدرتها على الفصل الكامل أو الجزئي بين العناصر والوحدات المستخدمة، وبحسب طرق بنائها وذلك على النحو التالي:

أولا-الجداول:[2]

وهي الخطوط التي تفصل بين الوحدات الطباعية المشتركة في تصميم الصفحة، فصلاً تاماً من خلال وقوعها في نهاية هذه الوحدات طولاً وعرضاً، كما تستخدم هذه الخطوط للفصل الجزئي بين العناصر الطباعية المستخدمة في بناء الوحدة الطباعية الواحدة، ولقد كانت هذه الجداول تستخدم فيما سبق للفصل بين أعمدة الصفحات ولا سيما أثناء مراحل الصف اليدوي للحروف في بداية ظهور الصحافة، حيث كانت صفحات الصحف تتكون من نهرين (عمودين) طوليين غالباً، يفصل بينهما خط واضح هو الجدول، ولكن بعد التحول إلى الصف الآلي للحروف، وتقدم تقنية الطباعة والإخراج انعدمت الحاجة إلى ضرورة استخدام الجداول في هذا المجال، كما قل استخدامها للفصل بين أعمدة الصفحات.. وتنقسم الجداول بحسب اتجاه خطوطها وبحسب طبيعة عملها إلى قسمين هما:

1- الجداول الطولية: وهي الخطوط الرأسية التي تفصل بين أعمدة الصفحات، وقد تسمى بجداول الأعمدة، ورغم أهمية استخدام هذه الجداول لتسهيل القراءة، إلا أن ثمة اعتبارات تدعو للإقلال منها، ولعل من ذلك ما تحدثه من إضعاف للوحدة المطلوبة بين العناصر الطباعية المشتركة في بناء الوحدة الواحدة من خلال وقوعها بين الأعمدة الخاصة بمتن هذه الوحدة، إضافة إلى ما تحدثه من اللبس لدى القراء من جراء استخدامها في الفصل بين العناصر والوحدات، وهو ما أدركته الصحف الأوربية

[1] فهد بن عبد العزيز بدر العسكر، مرجع سابق، ص ص54.
[2] المرجع نفسه، ص ص55-57 .

والأمريكية، وعملت بموجبه على الاستغناء بالمساحات البيضاء عن بعض استخدامات هذه الجداول، حتى أصبح هذا الإجراء مظهراً من مظاهر التجديد فيها.

2- الجداول العرضية: وهي الخطوط الأفقية التي تمتد عبر عمود أو أكثر وقد تستخدم للفصل بين الوحدات الطباعية، كما قد تستخدم للفصل بين العناصر الطباعية المشتركة في بناء الوحدات، إضافة إلى دورها في فصل الوحدات التحريرية عن الوحدات الإعلانية مع فصل الوحدات الإعلانية عن بعضها .وبالإضافة إلى دور الجداول بنوعيها في مجال الفصل، فهي تؤدي دوراً مهماً في خدمة أغراض التأثير في القراء، من خلال عملها على إبراز بعض الوحدات التي يراد لها ذلك، تبعاً لاعتبارات مهنية معينة، كما تسهم الجداول - في ظل استخدام طريقة بناء الوحدات المتعامدة - في مساعدة القراء في التعرف على العناصر الطباعية المشتركة في بناء الوحدة التي تحدها هذه الجداول، إضافة إلى مساعدتهم في تحديد اتجاه بقية مضمون الوحدة.

ثانيا- الفواصل:[1]

وهي خطوط عرضية ذات أطوال مختلفة لا تتصل أطرافها بجداول الأعمدة، ولذلك فهي لا تفصل ما فوقها عما تحتها، فصلاً كاملاً، وأشكال هذه الفواصل كثيرة منها الخطوط المستقيمة مختلفة السمك، ومنها الخطوط الزخرفية والمتعرجة والمزدوجة، وتنقسم الفواصل إلى قسمين هما:

1- الفواصل النهائية: وتستخدم في نهاية الموضوعات للفصل بينها وبين الموضوعات التي تليها إذا كانت على الاتساع نفسه، ويبلغ طول الفاصل ثلثي الاتساع الذي يتوسطه، ولابد أن يكون الفاصل أقرب إلى الموضوع الذي يعلوه من الموضوع الذي يقع أسفله، وهو ما يؤدي إلى وضوح عنوان الوحدة السفلي وبروزه .

2- الفواصل الفرعية: هي خطوط قصيرة تستعمل للفصل بين العنوان والموضوع، أو بين وحدات العنوان، أو بين أجزاء الموضوع الواحد، أي أنها لا تعبر عن نهاية الموضوع، وإنما تعبر عن وقفة أو سكتة أو نقلة، ولذلك فهي أقصر من الفواصل النهائية، وتراعي تساوي ما فوقها بما تحتها.

ومن الاستخدامات المهمة للفواصل الفصل بين المادة التحريرية والإعلانات وهي في الغالب فواصل ذات شكل متميز عن سائر أشكال الفواصل والجداول على الصفحة نفسها، بل وفي الصحيفة كلها، فحين كان يتم استخدام الجداول الطولية بين الأعمدة، كانت الصحف تميز هذه الفواصل بأن تتخذ سمكا أكبر مما يجعلها تتباين مع سمك جداول الإعلانات من ناحية، ويجعل عملية الفصل بين الخدمة الصحفية التي تقدمها الصحيفة للقارئ وبين الإعلانات واضحة لا اختلاط فيها من ناحية أخرى. وبعد التحول لطباعة

[1]انظر أيضا: إسماعيل إبراهيم، مرجع سابق، ص ص 105، 106.

الأوفست، وحتى الآن أصبحت الصحف تستخدم فاصلا متميزا بين التحرير والإعلانات، ولا تستخدم الصحف مثل هذا الفاصل مطلقا بين المواد الصحفية المختلفة.[1]

ثالثا -الزوايا:[2]

هي الخطوط التي تنتج عن تقاطع الجداول الطولية والعرضية وتستخدم عادة لفصل الوحدات المصفوفة على عمود واحد أو أكثر، وتصنع في الغالب من الجداول الخطية البسيطة دون استخدام الجداول الزخرفية السميكة، ولعل من الإجراءات الطباعية السائدة في استخدام هذه الزوايا وصلها بإطارات معينة توضع بداخلها عناوين الوحدات الواقعة أسفل منها، وبحيث تكون هذه الإطارات مفتوحة من أسفل حتى تقود أعين القراء - في تلقائية تامة - لقراءة متن الوحدات الخاصة بها، وذلك بعد الفراغ من قراءة العنوان.

ويتعين على الصحف الاهتمام بالاستخدامات المهنية لهذه الزوايا وبالذات في الصفحات الأولى التي تحفل بعدد كبير من الوحدات الطباعية، حيث يمكن أن تعمل الزوايا على استهلاك البياض الناتج عن صف العناوين على أقل من عمود مثلاً، كما تؤدي الزوايا الواقعة على يمين الصفحة إلى قيادة مسرى العين في اتجاه أفقي يضمن استمرار اتجاه نظر العين إلى داخل الصفحة فلا يخرج منها، وتبالغ بعض الصحف في استخدام الزوايا، كما يظهر من النموذج المنشور في الصفحة التالية رغم أن الاتجاهات الحديثة في تصاميم الأساس للصفحات تعمل على الاستغناء عن الزوايا واستبدالها ببناء الوحدات وفقاً لنظام الوحدات المتعامدة والكتل المتماسكة بما يسهل القراءة من جراء استقلالية كل وحدة بحدودها الخارجية.

وتتنوع أشكال الزوايا بالصحف ما بين الشكل التقليدي والمتمثل في الزوايا حادة الأركان، وهي التي تتكون من ضلعين يلتقيان بحيث يكوّنان زاوية قائمة، إلى جانب الزوايا الحادة والمقوّسة في خلق تباين مستحب فيما بينهما، وبخاصة في حالة استخدامهما معا على الصفحة الواحدة.[3]

---

[1] أشرف صالح، شريف درويش اللبان، الإخراج الصحفي –الأسس النظرية والتطبيقات العملية-، ط1، (القاهرة: دار النهضة العربية، 2001)، ص 251.

[2] فهد بن عبد العزيز بدر العسكر، مرجع سابق، ص ص58.

[3] إسماعيل إبراهيم، مرجع سابق، 107.

رابعا- الإطارات:[1]

الإطارات غالبا ما تكون مساحات منتظمة الشكل، أضلاعها فواصل أو أسوجة تحيط بمادة مطبوعة على عمود أو أكثر وتفصلها عن سائر المواد، وهي من الوحدات التيبوغرافية المهمة في الصحيفة، وقد أثبتت الدراسات أن مادة الإطارات كثيرا ما تلقى اهتماما من القراءة يفوق ما تلقاه الموضوعات الرئيسية المهمة التي تتقن الصحف في عرضها، مع ضرورة مراعاة المعايير التي تحكم استخدامها .[2]

ويرجع السبب في ذلك إلى أن هذه الطريقة في العرض، باختلافها عن الطريقة العادية التي تعرض بها الموضوعات كل يوم على أعمدة الصحف، تجذب انتباه القارئ، كما أن المواد المسيجة بإطارات ارتبطت في ذهن القارئ على مر السنين بالبيانات والأنباء المهمة أو الموضوعات الإنسانية الغريبة.

وقد لجأت بعض الصحف إلى إجراء أفضل من ذلك عندما وضعت حول عناوينها الفرعية في بعض الأحيان إطارات مفتوحة من أسفل ومن أعلى حتى تحقق عملية التدفق البصري عبر الموضوع دونما عائق يقف في سبيل هذا التدفق، وقد عاب هذا الإجراء أحيانا وضع إطارات زخرفية حول العناوين الفرعية بدلا من الإطارات الخطبة البسيطة، مما كان يجذب بصر القارئ إلى الإطارات في حد ذاتها. إلا أن هذا النوع من الإطارات يؤدى إلى إبراز العناوين الفرعية، وخاصة أن العين تعمل على إكمال هذه الإطارات الناقصة.

خامسا- عناصر الفصل وفقا للاتجاهات الحديثة:[3]

أدركت كثير من الصحف في الدول المتقدمة - ولا سيما مع ارتقاء المهنية الصحفية - أن استخدام عناصر الفصل التقليدية، وبالذات مع الإسراف فيها، يؤدي إلى العديد من العيوب التي تتنافى مع وظائف الإخراج الصحفي، كعمل هذه العناصر على تقليل مساحات الصفحات من جراء استهلاكها لأجزاء منها، إضافة إلى عمل الصحف على تصغير اتساعات المتون خوفاً من اصطدام نهاياتها بعناصر الفصل المستخدمة كذلك استئثار بعض هذه العناصر في حال العناية بها باهتمام القراء على حساب المهام الوظيفية التي يتعين عليها أداؤها مع حد هذه الوسائل من البياض الواجب توافره بين أعمدة الوحدة الطباعية، وبينها وبين غيرها من الوحدات.

ولقد أدى هذا الإدراك إلى سعي الصحف لاستحداث بعض العناصر القادرة على أداء دور العناصر غير التقليدية، حيث توصلت الصحف إلى اكتشاف بعض الاتجاهات الحديثة التي يمكن الإفادة منها في هذا

[1] أشرف صالح، شريف درويش اللبان، مرجع سابق، ص ص 252، 253.
[2] لمزيد من التفاصيل انظر: إسماعيل إبراهيم، مرجع سابق، ص ص 108، 109.
[3] فهد بن عبد العزيز بدر العسكر، مرجع سابق، ص ص62- 64..

المجال، مع التأكيد على أن التحول إلى هذه الاتجاهات لا يمكن أن يتأتى بسهولة، ذلك أن هذا التحول نحو الاتجاهات الحديثة يحتاج إلى تغيير في السياسة العامة للصحيفة برمتها، من خلال تأثيراتها في طبيعتها الإخراجية، مع وجوب تهيئة القراء لاستيعاب متطلبات هذا التحول للاتساق معها تبعاً لكون القراء هم الهدف الأول لهذه التغييرات، وتقوم الاتجاهات الحديثة في هذا المجال على الإفادة من العناصر التالية:

1- المساحات البيضاء: يتيح البياض الذي يترك بين الوحدات المستقلة قدراً من الفصل يتناسب مع وظيفته في هذا الاتجاه، ولاسيما مع تعذر قدرته على الاستحواذ على اهتمام القراء لذاته، وتوافق وجوده مع المسرى الطبيعي لحركة العين، حيث لا تعوق المساحات البيضاء أعين القراء أثناء تنقلها في اتجاهها الطبيعي لإستكمال الاطلاع على بقية الوحدات المنشورة، كما يؤدي البياض الناتج عن ترك هذه المساحات خالية إلى إضاءة الصفحة بما يكسب محتوياتها درجة عالية من الوضوح، تسهل استيعاب القراء لها كما يعمل البياض على تحقيق الهدوء والبساطة في مظهر الصفحات.

2- العناوين: تؤدي العناوين مهمة الفصل بين الوحدات من خلال زيادة أحجام الحروف المستخدمة في بنائها، مع ترك مساحة بيضاء تعلوها، لتحقيق جذب الانتباه إليها، لتبدو وحدتها مستقلة عن الوحدات الأخرى المكونة للصفحة، وبالذات الوحدة المجاورة لها من الوضع الرأسي.

3- الصور: تبدو قدرة الصور على تحقيق الفصل من خلال نشرها مكونة لإحدى الوحدات، بحيث تقع على طرفها، لتشكل فاصلا بين هذه الوحدة وما يجاورها من الوحدات، مع التنبه إلى ضرورة مراعاة أن يكون اتجاه الحركة داخل الصورة يشير إلى الوحدة التي تشترك في بنائها، وأن تترك مساحة بيضاء مناسبة بين الصورة والوحدة الطباعية الأخرى.

❖ المحور الثاني: إخراج الصحافة الإلكترونية

1-الجانب النظري

المحاضرة الأولى: مفهوم تصميم وإخراج الصحف الإلكترونية

دخلت صناعة الصحافة مرحلة جديدة تتحكم فيها التقنية الرقمية في مختلف أطرافها وعملياتها بدءاً من إعداد المادة التحريرية وصفها ومروراً بتصميم الصفحات وإخراجها، ووفق هذا النظام الجديد للإنتاج الرقمي للصحف سوف تتحد حدود الكلمة والصورة والرسوم والصوت والتي ستعمل معاً وبشكل تفاعلي لإنتاج مستندات ووثائق ذات جودة ودقة ومرونة، إذ تقوم فكرة الإنتاج الرقمي (Digital Production) للصحيفة على أساس التجميع الكامل لعناصر الصفحات من نصوص وصور ورسوم وإعلانات وغيرها من العناصر البنائية على شاشة حاسوب واحد يضم المراحل الإنتاجية كلها، أو على مجموعة من الحاسبات المرتبطة معاً من خلال شبكة إنتاجية واحدة[1].

أولا- مفهوم التصميم الإخراج الصحفي الالكتروني

يقصد بالتصميم وضع العناصر البنائية بصورة متناغمة بحيث يدعم كل عنصر بنائي العنصر الآخر، مع مراعاة أن لكل عنصر بنائي وظيفة يؤديها داخل البناء الكلي للصحيفة، وذلك من خلال استخدام أسس التصميم المتعارف عليها وهي: الوحدة، والتباين والتوازن، والحركة؛ إذ يقوم التصميم بوضع كل عنصر بنائي في مكانه المناسب طبقا للنظريات السيكولوجية والفسيولوجية للإبصار المرئي.

وبناء على ما سبق يمكن تعريف إخراج الصحف الإلكترونية بأنه: الطريقة التي تقدم بها الصحيفة الإلكترونية إلى المستخدم عبر ثلاث عمليات أساسية هي: الأدوات التكنولوجية، العناصر البنائية، والتصميم لإرضاء القارئ وإشباع احتياجاته واهتماماته.[2]

---

[1]. بيرق حسين موسى، فن الإخراج الصحفي لمواقع الجرائد الالكترونية (عمان، دار غيداء للنشر والتوزيع، 2014)، ص 35.

[2] حلمي محمود محمد أحمد محسب، إخراج الصحف الإلكترونية على شبكة الأنترنت –دراسة تطبيقية مقارنة بين الصحافتين المصرية والأمريكية-، ط1، (القاهرة: دار العلوم، 2007)، ص 10.

ويقصد بإخراج الصحف الإلكترونية أيضا إعداد الشكل الأساس في الصحف، الذي يعبر عن الشكل الثابت للصحيفة، وصفحتها الرئيسة (الواجهة)، الذي يتصف بالاستمرار لفترة طويلة نسبيا، ويتكون من مجموع الوحدات الإلكترونية الثابتة (اسم) الصحيفة، طريقة بناء النصوص..

كما يشمل إخراج الصحف الإلكترونية طرق بناء الوحدات الإلكترونية، والموضوعات المنشورة في هذه الصحف، باستخدام العناصر الإلكترونية المختلفة، والصور والرسوم التوضيحية، والجداول والألوان، والوسائط المتعددة، إضافة إلى الكيفية التي يتم من خلالها توزيع هذه الوحدات على الشاشة.[1]

ثانيا- وظائف الإخراج الصحفي الالكتروني

يحقق إخراج الصحف الالكترونية العديد من الإبعاد الاتصالية للمضامين المقدمة وتتمثل هذه الإبعاد في إضافة معان للرسالة الإعلامية إلى جانب إضافة البعد التفاعلي الذي يعد سمة من السمات الرئيسة للاتصال عبر الانترنت كما يمكن من خلال إخراج الصحف الالكترونية إكساب هذه الصحف شخصيات متميزة تعبر عن هويتها الخاصة التي تنفرد بها كل صحيفة عن الأخريات، كما يحقق إخراج الصحف الالكترونية ربط المضامين المقدمة بسياقها التاريخي والجغرافي، والاقتصادي.... ، ويمكن لمخرجي الصحف الالكترونية توظيف الوسائط المتعددة لدعم المعاني التي تحملها الموضوعات المنشورة، ولاسيما صور الفيديو، والتأثيرات الخاصة التي يمكن القارئ من التفاعل مع تلك النصوص، ويتحقق ذلك انطلاقا من أن الوسائط المتعددة لديها القدرة على الاستحواذ على المدارك السمعية والبصرية لمستخدمي الشبكة، كما يحقق استخدام الوسائط المتعددة العديد من الأغراض الاتصالية، ومن أهمها تقليل الجهد الذي يتعين أن يبذله القارئ (المتصفح) للحصول على المعلومات والأخبار.[2]

ثالثا- شروط الإخراج الصحفي الإلكتروني

وهناك مجموعة من الأسس يجب مراعاتها عند تصميم وإخراج موقع إلكتروني للصحيفة كالتالي[3]:

(1) عند تصميم وإخراج المواقع الالكترونية يجب مراعاة عرض عمود النص على أن يكون مريحاً إذ إن عرض النص المثالي يكون بقياس (300150 بكسلpixel

---

[1]. صالح بن زيد صالح العنزي، إخراج الصحف السعودية الإلكترونية في ضوء السمات الاتصالية لشبكة الإنترنت، دراسة وصفية تحليلية، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستيرفي الإعلام.كلية الدعوة والإعلام، جامعة الإمام محمد بن سعود المملكة العربية السعودية، 1427هـ، ص 18.

[2]. بيرق حسين موسى، مرجع سابق، ص 38.

[3]. المرجع نفسه، ص ص 39-40.

(2) تفادي وضع نص كبير الحجم في الصفحة الرئيسة.

(3) عند تصميم صفحات الموقع سواء أكانت بسيطة أو معقدة، لابد من ترتيب ألوان خلفيات الشاشة، والوان الخطوط، والوان الصور والوصلات بصورة منظمة بدون تراكم الألوان في الصفحة.

(4) تفادي وجود وحدات تصميمية وإخراجية عاطلة عن العمل أو عشوائية أو مزدحمة في الصفحة، مع تجنب وتفادي التراكم والازدحام في المعلومات. المنشورة على الصفحات للموقع، ولتجنب ذلك تصمم فراغات بيضاء بين النماذج الجعل الصفحة تتنفس.

5) ترتيب الصفحة بشكل أعمدة، ولابد من التذكر بأن الأعمدة كلما كانت طويلة كلما تململ القارئ منها.

(6) اختيار خطوط تتوافق مع أغلب الحاسبات الشخصية، والمتصفحات.

(7) بعض الخبراء يصرون على وضع كل البيانات في صفحة واحدة، إذ إن التصميم الناجح يعتمد على ملء أكثر البيانات في حجم صغير وأقل عدداً ممكن من الصفحات.

(8) عند تصميم وإخراج الموقع الالكتروني لابد من مراعاة سرعة التحميل المختلفة، إذ كلما كان إخراج الصفحة معقدة كانت بطيئة التحميل والعكس صحيح، لذلك يجب تجنب الأشياء البراقة والكبيرة الحجم والأشياء الوامضة، وإذا استخدمت فتستخدم عند الضرورة كتنبيه المتصفح بحدوث شيء ما أو خطأ وقع فيه.

رابعا- مبادئ تصميم الصحف الإلكترونية:

يمكن عرض مبادئ التصميم بشيء من الإيجاز من خلال العناصر الآتية:[1]

1)- التوازن: وهي إحساس بتوازن وتساوي عناصر التصميم وعدم اثقال جزء من الصحيفة أو أكثر بالعناصر البنائية في الوقت الذي يخلو فيه جزء أو أكثر من هذه العناصر، ويشمل التوازن على أشكال مثل: التوازن الإشعاعي، التوازن اللا تماثلي، التوازن التماثلي.

2)-الوحدة (الاتحاد): وهي العلاقة التي بين العناصر المرئية والتي تعطي الانسجام من خلال تنظيمها بين تلك العناصر، فالصورة والنصوص التي بينها أشياء مشتركة مثل اللون تعطي الإحساس بمعنى واحد. وتحظى هذه الدراسة بالاهتمام لدى المدرسة الشكلية والتي ترى أن العناصر القريبة من بعضها البعض تؤدي إلى الوحدة. وتقسم الوحدة إلى:

أ-وحدة الموضوع: وهو جعل كل موضوع يظهر كأنه متفرد عن بقية الموضوعات.

[1] لمزيد من التفاصيل انظر: حلمي محمود محمد أحمد محسب، مرجع سابق، ص ص 288- 305.

ب- **وحدة الصفحة:** والتي هي وحدة الصفحة ككل، وذلك خلال خلق وحدة تربط وحدات الموضوعات الفرعية ببعضها البعض.

3)-**الحركة:** وهي الطريقة التي تتحرك بها عين المشاهد حول وخلال عناصر التصميم المرئي، ويتطلب تحريك عين المشاهد خلال صفحة الويب والتي يجب مراعاة مجموعة من الاعتبارات أهمها:

- ضرورة ترتيب العناصر المتشابهة بطريقة متدرجة.
- ضرورة وضوح أدوات الإبحار المتمثلة في الروابط.
- ضرورة ترتيب العناصر البنائية على الصفحة حتى لا تتحرك حركة عشوائية

وتشمل حركة التصميم ما يلي:

أ-الاتجاه: والتي يأخذ من اليمين إلى اليسار والتي تظهر في القراءة في العربية، أما حركة العين تتحرك في قراءتها للغة اللاتينية من اليسار إلى اليمين ومن الأعلى إلى الأسفل، وهذا يظهر مع ترتيب مجموعة من الصور بطريقة رأسية على الصفحة، أو من الأمام إلى الخلف.

ب- **النوع**: والذي يقصد بنوع الحركة الطريقة التي تسلكها العين في إدراكها للأشكال المصفوفة على الصفحة، وتأخذ شكل حركة مرسومة طويلة تحدث عند تحريك العين لقراءة سطر معين مكتوب بطريقة أفقية. ثم حركة البنائية التي تتأرجح من اليمين إلى اليسار والعكس. ثم الحركة الدائرية والتي تحدث عند وضع بعض العناصر البنائية الثقيلة التي تتمتع بجذب بصري.

ج-**المعدل:** وهو سرعة أو بطء حركة العين في إدراكها للأشكال وتنقسم إلى: حركة سريعة وحركة متوسطة ثم حركة بطيئة.

د-**التباين:** هو العناصر التبادلية بين عناصر التصميم المختلفة مثل التبادل بين الإضاءة والإظلام، والخشونة والبرودة والدفء، والكبر والصغر. وهنالك مجموعة من أشكاله تشمل التباين بين الأحجام وبين القيم والألوان والأشكال.

4)-**المحاذاة:** والذي يشير إلى الطريقة التي تصطف بها عناصر التصميم خلال الصفحة، وتنقسم إلى محاذاة أفقية تشمل من ناحية اليمين أو اليسار أو الوسط، وهنالك محاذاة رأسية والتي تلجأ الصحف إلى الاتجاه الرأس في تقديم أشكالها المرئية.

5)-**التناسب بين الصحف:** والذي يشير إلى تناسب الأحجام ووزن العناصر المتنوعة في التصميم، ويأخذ التناسب في الصفحة أشكال أهمها : تناسب في حجم حروف النصوص والتي تعني تناسب حروف التين مع المقدمة مع العناوين الفرعية، وتناسب حجم الأعمدة مع بعضها البعض ومع المواد التي تحتوي عليه، وهناك تناسب في مساحة الصور والتي يجب أن تتناسب مع بعضها البعض ومع الموضوع الذي تعرض له.

6)- الإيقاع: وهو تكرار عناصر التصميم، مثل الأشكال والألوان والخطوط والفراغات لكي تعطي التصميم الحيوية . وعادة يستخدم عندما يريد أن ينتقل القارئ من عنصر إلى آخر على الصفحة. وفي العادة يرتبط الإيقاع بمحاذاة الصور الأفقية والرأسية.

المحاضرة الثانية: عناصر بناء الصفحات الإلكترونية (التيبوغرافية، الغرافيكية، التكنولوجية)

أولا- مفهوم العناصر البنائية للصفحات الإلكترونية وتقسيماتها

يقصد بالعناصر البنائية للصحف والمواقع الالكترونية مجموعة العناصر التي تتكون منها الصحف والمواقع المنشورة على الانترنت، وهناك من الباحثين من قسم العناصر البنائية التي تعتمد عليها الإنترنت بصفة عامة والصحف الإلكترونية بصفة خاصة إلى ثلاثة عناصر هي:[1]

1- العناصر البنائية الأساسية:

هي العناصر التي تستخدمها الصحف الإلكترونية في تقديم موادها إلى المستخدم، وتتميز هذه العناصر بأنها عناصر لنقل للمعلومات وهي:

- **العناصر البنائية التقليدية (النصوص والصور الثابتة):** وهذه العناصر موروثة من النشر التقليدي.
- **الوسائط المتعددة (Multimedia)**: وتشتمل على: الصوت Audio، لقطات الفيديو Video، الرسوم المتحركة Animations، وقد دعمت هذه الوسائط المتعددة من مكانة الوسائط التقليدية مضيفة لها إمكانية التعايش مع الحدث من خلال الصوت والصورة، ومن خلال التهجين بين تكنولوجيا الاتصال التقليدية وتكنولوجيا الاتصال الحديثة ولد ما يعرف بالنقل المباشر والفوري للأحداث.
- **الوسائط الفائقة (Hypermedia) وتسمي بالنص الفائق (Hypertext):** وقد أضاف النص الفائق للإخراج الإلكتروني اللامحدودية في المساحة من زاوية، واللامحدودية في مسارات المستخدم من زاوية أخرى، وأضافت الوسائط الفائقة للصحيفة مساحات لانهائية يمكن أن تملأها بالمضمون، وفي ذات الوقت قدمت للقارئ مسارات لانهائية يمكن أن يسلكها أثناء تعرضه للمضمون الإعلامي.

2-العناصر البنائية المساعدة:

تستخدمها الصحف الإلكترونية لتدعيم العناصر السابقة، فهي لا تحتوي على معلومات في حد ذاتها، وهذه العناصر هي:

- **الألوان**
- **الحدود والفواصل**

[1] حلمي محمود محمد أحمد محسب، مرجع سابق، ص ص 8-10.

وعلى الرغم من وجود هذين العنصرين في الصحافة الورقية إلا أن البيئة الإلكترونية كيفتهما بما يتوافق معها، فقد قدمت هذه البيئة للمصمم ملايين الألوان التي يمكن له أن يوظفها ويطوعها لخدمة الرسالة الإعلامية، وقدمت له أشكالاً متعددة من الفواصل والحدود التي تنظم المضمون الإعلامي، بالإضافة إلى الفواصل التقليدية، واللذان يستخدمان جنبا إلى جنب للتأكيد على المضمون من زاوية، وفصله عن المضمون المجاور من زاوية أخرى.

3- العناصر البنائية التفاعلية:

تتميز هذه العناصر بتفاعلية المستخدم معها، فقد نجحت في إقامة ثلاثة أشكال من الاتصال التفاعلي هي:

- **التفاعل البشري:** والذي يتم من خلاله التفاعل بين المستخدمين بعضهم البعض، وبين المستخدمين والعاملين في الصحيفة، وبين العاملين في الصحيفة بعضهم البعض، وتتم هذه العلاقة التفاعلية من خلال استخدام البريد الإلكتروني، والمنتديات، واستفتاءات الرأي العام، والتي تتميز بأنها عناصر تواصلية في الإنترنت.
- **التفاعل مع الآلة:** يقصد بالتفاعل مع الآلة (الكمبيوتر) الحصول على المعلومات من خلال مدخلات المستخدم إلى نظام قاعدة البيانات، والتي يترتب عليها حدوث مخرجات تتناسب وطبيعة المدخلات، فمثلا، إذا أراد المستخدم الحصول على معلومات من موقع الصحيفة عن لقاء الأهلي والزمالك، فإنه يدخل في صندوق البحث أحد الكلمات المفتاحية مثل: الأهلي أو الزمالك (مدخلات). ينتج عن دخول هذه الكلمة نتائج بحث (مخرجات) محتوية على العديد من البدائل يختار منها المستخدم ما يريد، ومن الأدوات التفاعلية التي تساعد المستخدم في الحصول على المعلومات محركات البحث، وخريطة الموقع، والأرشفة.
- **التفاعل مع الرسالة:** يقصد بتفاعلية المستخدم مع الرسالة سيطرته على المضمون المقدم له من خلال اختياره من بين مجموعة من البدائل المعلوماتية.

وهناك من الباحثين من يقسم* العناصر البنائية إلى ما يلي:[1]

* رغم اختلاف التقسيمين في الأساس إلا أن هناك تداخلا في العناصر، ونحن سنعتمد على هذا التقسيم الثاني توافقا مع أبجديات برنامج المقياس.

[1] بيرق حسين موسى، مرجع سابق، ص ص 75، 76.

1)- العناصر التيبوغرافية : وتشمل ذات العناصر التيبوغرافية التقليدية المستخدمة في الصحافة التقليدية الورقية، والتيبوغرافية الصحفية هي المفردات أو الأدوات التي توظف للتعبير عن لغة الشكل في الصحيفة التي تنقل مضموناً معيناً مرتباً حسب الأهمية النسبية للمواضيع في أسلوب جذاب يراعي الموازنة بين الوظيفة والجمال، وتشمل العناصر التيبوغرافية النصوص، والخطوط و العناوين، والفواصل و الصور والرسوم، والألوان.

2)- العناصر الرقمية :وهي العناصر التي تتميز بها الصحف والمواقع الالكترونية وتشمل الرسوم المتحركة (Animation)، والنصوص المتشعبة (Hypertext) والوسائط المتعددة (Multimedia)، وهذه العناصر ناتجة عن دمج وسائل الاتصال الحديثة بعضها ببعض، والتي أدت إلى ظهور أنماط تفاعلية.

ثانيا- العناصر التيبوغرافية للصحف الالكترونية

تتكون أساسا من النصوص والصور الثابتة، ويطلق على العناصر البنائية التقليدية، لأن الصحافة الإلكترونية ورثتهما عن الصحافة الورقية عندما انتقلت إلى الإنترنت، فلا يمكن تصور أي صحيفة سواء أكانت ورقية أم إلكترونية بدون إحدى هذين العنصرين، إلا أن هذين العنصرين قد تأثرا بقواعد ومتطلبات الوسيلة الجديدة، ولم ينقلا كما هما، بل خضعا للمتطلبات البصرية والتقنية للوسيلة الجديدة.[1] فقد قدمت هذه البيئة للمصممين والمخرجين القدرة التي تمكنهم من توظيف وتطويع هذه العناصر لخدمة الرسالة الإعلامية، حيث وفرت لهم البيئة الالكترونية الملايين من الألوان على سبيل المثال.[2]

1)- النصوص:

على الرغم من احتواء الإنترنت على عناصر بنائية ذات مقدرة عالية علي نقل المضمون إلى القارئ في يسر وسهولة، إلا أن النص مازال في المركز الأول في اعتماد الصحف عليه في بنائها الشكلي والدلالي. يحتوي النص في بعض الفنون الصحفية عادة علي: العناوين، والمقدمات والجسم؛ ولكل نوع من الثلاث قواعد تحكم حركته داخل البناء الشكلي للصحيفة والمتمثلة في الإنقرائية (Readability) ، فالمخرج يهدف من وراء الإنقرائية تقديم شكل يريح القارئ بصرياً ونفسياً لتحقيق التوافق بين الشكل والمضمون، وتحديد أروقة

[1] حلمي محمود محمد أحمد محسب، مرجع سابق، ص 61.

[2] المرجع نفسه، ص 9.

الدخول إلى النصر من خلال العناوين الأساسية والفرعية والمقدمات التنقل القارئ في يسر وسهولة بين ثنايا النص أثناء القراءة.[1]

وهناك اتفاقا شبه عام حول أبعاد معينة للإنقرائية هي: نوع الخط، وطول السطر، والمسافات البيضاء بين السطور، والخلفيات والأماميات، والتباين، غير أن الإنقرائية أيضا ترتبط بالبنية الأساسية للنص وهي الحرف وما يمت له بصلة مثل : نوع الخط وحجمه واتساع الطور، أما المؤثرات غير النصية مثل : الخلفيات والأماميات، والتباين فهي مرتبطة بالألوان ومن ثمة فهي ترتبط بالمقرؤية(Legibility) والرؤيةVisibility) .[2]

ولأهمية هذا العنصر عكف التيبوغرافين وعلماء البصريات على وضع القواعد والإجراءات التي تحدد أنسب أنواع وحجم البنط وقابليته للقراءة، أي تم وضع قواعد لتحديد أنسب حجم للبنط على الشاشة على أن يكون هذا الحجم الأكثر قابلية للقراءة.[3]

وقد أتاحت تقنيات الانترنت لصفحة الويب وضع مجموعة من الخطوط في صفحتها، ويقوم مستعرض الويب بالبحث في هذه الخطوط بترتيب كتابتها، وإذا لم يدعم المستعرض هذه الخطوط يقوم بوضع الخط الافتراضي بدلاً من هذه الخطوط، وكذلك أوضحت عدد من الدراسات إن خط (Arial) هو أفضل الخطوط من ناحية القراءة وكذلك خط (Verdana) ، إذ أن خط (Arial) يستخدم للعناوين والمقدمات، والخط الآخر هو الأفضل للنص . ومع ذلك قد تختلف صفحات الويب في استخداماتها لأنواع الخطوط، وهذا الأمر يعود لرؤية المخرج والمسؤولين على موقع.[4]

وهناك نوع هام من النصوص يسمى بـ"النص القيادي" الذي يمثل النصوص المكتوبة بخط كبير مثل العناوين والمقدمات، والتي تقود القارئ إلى المتن.[5] وتعد العناوين من أهم العناصر التيبوغرافية في المتن، إذ من خلال العناوين يستطيع المتصفح التنقل في يسر وسهولة داخل النصوص، وفهمها بشكل مختصر وسريع، كما أن إخراجها يعبر عن سياسة الصحيفة وهويتها.

2)- الصور والرسومات:

تمثل الصورة الصحفية أحد العناصر التيبوغرافية الأساسية، فهي تشترك مع العناصر الأخرى في بناء جسم الصفحات، وتشمل مختلف الصور والرسوم ، وتقف الصور والرسوم إلى جانب حروف المتن

---

[1] حلمي محمود محمد أحمد محسب، مرجع سابق، ، ص ص 61، 62.

[2] المرجع نفسه، ص 63.

[3] بيرق حسين موسى، مرجع سابق، ص 74.

[4] المرجع نفسه، ص 77.

[5] حلمي محمود محمد أحمد محسب، مرجع سابق، ص 87.

والعناوين في نقل الرسالة الإعلامية وأنماط التحريرية المختلفة إلى جمهور القراء، فلم يعد دور الصورة مجرد إضفاء الجاذبية على الصفحات، وإنما للمساعدة في تجسيد المعاني وتكوين شخصية الصحيفة وملاحقة الإحداث في تحقيق فهم أعمق وأشمل للقضايا التي تعكسها، وأضافت الصور الرقمية الصحفية فاعلية ومزيداً من الجذب والقوة على دور الصورة وتأثيراتها المتعددة.[1]

وبصفة عامة فإن الصور تكتسب أهميتها من الوظائف التي تؤديها داخل البناء الشكلي للصحيفة وذلك وفقا لاستخداماتها داخل هذا البناء، وعلي ضوء ذلك، فإن الصور التي تقدمها الصحف الإلكترونية تأخذ ثلاثة أشكال من حيث استخدامها:[2]

1- **الصور المعلوماتية والإخبارية:** وهي التي تقدم معلومات إلي القارئ وتتعدد أنواعها وتقسيماتها فمنها على سبيل المثال : الصور الشخصية والموضوعية والإيهامية، ومنها أيضا الرسوم التوضيحية المتمثلة في: الرسوم البيانية، والخرائط والأشكال التوضيحية، والرسوم الساخرة؛ وهذا الشكل سبق وإن تناولته دراسات عديدة سابقة سواء أكانت في الصحافة الورقية أم الإلكترونية، لذا فإن هذه الدراسة لن تركز عليه

2- **شعار الصحيفة:** وهو الذي يقدم شخصية الجريدة، ويقوم بعملية ربط بصري بين القارئ والصحيفة، يتم دراسة هذا النوع في الفصل الأخير من الدراسة والخاص بالتصميم.

3- **الصور كروابط:** تستخدم الصحف هذا النوع بدلاً من النصوص لتقديم شكل جمالي إلى المستخدم.

ولا تعني أهمية الصور الإسراف في استعمالها دونما الارتكاز إلى أسباب علمية وإعلامية وتقنية تدعم استعمالها، فالإسراف في استخدامها يعصف بالمجهود المبذول في الصحيفة دون وعي، فهناك مجموعة من المعايير التي تحكم وضعية الصور داخل صفحة الويب؛ وهذه المعايير ترتبط بنوع الصور، وحجمها، ومساحتها، وموقعها على الصفحة.[3]

و يزخر عالم الكمبيوتر بالعشرات من أنواع الملفات الرسومية والصورية وكل منها يختلف عن غيره من عدة نواح منها الدقة وعدد الألوان التي يستوعبها، والحجم التخزيني للملف، وتتكون الصور من شبكة دقيقة من (Pixels) وكل pixels في الشبكة يمثل موقع لون معين، ويتم تخزين الصورة الرقمية بالطريقة ذاتها، ويمثل كل لون برقم، ويتم ضغط كل هذه الأرقام في الحجم، ويمكن ضغط الصورة بسهولة.[4]

---

[1] بيرق حسين موسى، مرجع سابق، ص ص 79، 80.

[2] حلمي محمود محمد أحمد محسب، مرجع سابق، ص 80.

[3] المرجع نفسه، ص81.

[4]. أنظر : http://www.htmlhelp.com/design/imageuse.htm

تقاس دقة الصورة بالبيت (Bit) ويسمي أحيانا عمق البيكسل(Pixel Depth) أو وضوح البيت (Bit) (Resolution، والمراد بها عدد الألوان المتاحة في بيكسل الصورة المعروضة، فعلي سبيل المثال البيكسل ذو العمق الواحد يحتوي علي قيمتين هما الأسود والأبيض، والبيكسل ذو الثمانية أعماق يحتوي على (256) قيمة لونية (82) ، والبيكسل ذو الأربعة والعشرون بايت (242) يحتوي علي (16,777216) لون، ووفقا لهذه الألوان هناك ثلاثة أنواع من الصور التي تعرضها الإنترنت هي: [1]

أ- صور (GiF)

هي اختصار(ange Formath Graphic Interc) ، وهي رسوم يمكن أن تعمل على كل أنظمة التشغيل، وتم اختراعها من قبل شركة (Compuserve) ، وبفضل تقنيات الضغط فإن رسوم (GIF) ملائمة جدا للرسوم التي لها شرائط أفقية للألوان أو مساحات كبيرة من ألوان متماثلة، لذا فهذا النوع من الصور مفيد جداً للافتات (Banners)والأزرار والرسوم التوضيحية، بيد أن قلة الألوان المستخدمة في هذه الصور جعلها مناسبة للرسوم فقط، ولا تصلح للصور الفوتوغرافية، فهي تحتوي علي 256 لونا فقط، وتتميز هذه الصور بتدعيمها لخاصية الشفافية (ycTransparen) لذا تصلح أن تكون خلفيات.

ب- صور (JPEG)

وهي اختصار(Joint Photographic Exports Group) ، وهي الحروف الأولي لاسم المنظمة التي أنشأت التنسيق، وعلي الرغم من أن صور(JPEG) تستخدم بمعدل أقل من (GIF) علي الويب إلا أنها تستخدم للرسوم المعقدة والرسوم الكبيرة، وهي لصيقة الصلة بالصور الفوتوغرافية، فهذه الصور يمكنها أن تستوعب حوالي 16,777216 لون لذا فهي تصلح للصور ذات الجودة العالية والصور المراد إظهار تفاصيلها بدقة.

ج- صور (PNG)

هي اختصار(Portable Network Graphic) ، هناك نوعان من صور (PNG) النوع الأولي: يحتوي علي 8 بيت أي 256 لون، فهذا النوع يشترك مع صور (GIF) في قلة احتواء الصور على الألوان. النوع الثاني: يحتوي علي 24 بايت ؛ أي 16,777216 لون، وهذا النوع يشترك مع صور (JPG) في احتوائه علي عدد كبير من الألوان، ويتميز النوعان بمقدرتهما على تدعيم الشفافية، إلا أن بعض المستعرضات لا تدعم هذا النوع من الصور حاليا، ولعل هذا العيب يرجح كفّة أيّة ميزة صغيرة تتميز فيها ملفات (PNG) على ملفات (GIF) أو ملفات (JPG).

---

[1] بيرق حسين موسى، مرجع سابق، ص ص 80- 82. انظر بالتفصيل أيضا: د سعد الغريب التجارة التصوير الصحفي الفيلمي والرقمي (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2008)، ص ص 216-220.

3)- الحدود والفواصل:

تعتبر من العناصر التيبوغرافية المساعدة في إبراز المضمون وتنظيمه وتنسيقه، فهي لا تحتوي علي معلومات في حد ذاتها ، إلا أنها لا تقل أهمية عن المعلومات فيدونها تختلط جميع العناصر البنائية الأساسية من صور ونصوص ووسائط فائقة ووسائط متعددة مع بعضها البعض، كما تفقد العين مسار رؤيتها ولا تستطيع أن تسير بين أكوام المعلومات المكدسة وغير المنظمة، فالفواصل تقوم بفصل تلك المواد عن بعضها البعض، كما تقوم بتقديم مساحات بيضاء تترك لعين المستخدم حرية الحركة والتنقل من مكان إلى آخر عبر الصفحة في يسر وسهولة وانسيابية.

وعلي الرغم من أن الجداول والفواصل من العناصر البنائية غير المقروءة أو المرئية لذاتها، لكنها تقوم بمجموعة من الأدوار تتمثل في تحديد علاقات الاتصال أو الانفصال لمساحات الصفحة التي تشغلها المواد التحريرية، بالإضافة إلي القيام بعملية تنظيم القراءة بحيث لا تختلط عين القارئ بين المواد المتجاورة على المستوين الرأسي والأفقي، كما تقوم بتأكيد بعض العناصر البنائية مثل إحاطة هذه العناصر بإطار أو جدول للتأكيد عليها وإعطائها أهمية معينة مما يضفي قيمة جمالية للصفحة[1].

ونظرا لاختلاف الفواصل في الصحافة الورقية عن مثيلتها الإلكترونية، فقد تم تقسيم الحدود والفواصل التي تعرضها الصحف الإلكترونية إلى نوعين رئيسيين لكل نوع منهما خصائصه التي تميزه عن النوع الآخر، وهما كما يلي:[2]

أ- الفواصل التنظيمية

يقصد بالفواصل التنظيمية الفواصل التي تهتم في المقام الأول بتنظيم وترتيب المضمون، وقد تكون هذا الفواصل ظاهرة للمستخدم يراها بعينيه أو تكون مخفية لا يظهر إلا أثرها في تنظيم وتنسيق الأشكال المرتبة الموجودة علي صفحة الويب، ومن هذه الفواصل الجداول والإطارات والخطوط،[3] وهم كما يلي:

1-الجداول

والجداول هي تلك الخطوط التي تفصل بين المواد المنشورة على صفحات الموقع فصلاً كاملاً، وقد تكون خطوطاً طولية أو عرضية ولهذا يطلق عليه في الحالة الأولى الجداول الطولية أو جداول الأعمدة، وفي الحالة الثانية الجداول العرضية، وتعد الجداول من أقوى الأدوات التي تتضمنها لغة (HTML)، ولا يوجد موقع في الانترنت إلا ويستخدمها بنوعيها أو أحدهما بصورة أو بأخرى ولا يقتصر ذلك على القوائم من البيانات التي

---

[1] حلمي محمود محمد أحمد محسب، مرجع سابق، ص 167.

[2] المرجع نفسه,

[3] المرجع نفسه، ص 168.

تحتاج لترتيبها في صفوف وأعمدة، بل ويتعدى ذلك إلى استخدامها في تصميم الصفحات نفسها وتنظيمها والتحكم بمظهرها بصورة فعالة. وتستخدم الجداول (Tables) التقسيم الصفحة إلى مناطق ثابتة ومناطق متغيرة الحجم وتحتوي على نص ورسوم، والجداول تتيح للمصممين مرونة في تصميم الصفحة أو الإضافة إلى التصميم الأصلي.[1]

2-الإطارات:[2]

على الرغم من استخدام نفس المصطلح في الصحافة الورقية إلا أن ثمة فرقا بين هذا المصطلح وذاك، فالإطارات في الصحافة الورقية تعرف بأنها سياج ذو أربعة أضلاع يحيط بالمادة المطبوعة سواء أكانت متنا أم صوراً أم إعلانا، وقد يمتد هذا السياج باتساع عمود أو أكثر لفصل المواد التي بداخله عن سائر مواد الصفحة.

بيد أنها في الصحافة الإلكترونية تختلف عن ذلك، فبيئة الإطارات تسمح لجزء من مستعرض الإنترنت أن يظل في وضع ثابت بدون تغير، ويتم ذلك عن طريق تركيب صفحتين (إطارين) أو أكثر من صفحات لغة HTML في صفحة واحدة والسماح لهم بالظهر مرة واحدة .

تتميز بيئة الإطارات بأنها تحافظ على موقع الصحيفة مهما أبحر المستخدم في صفحات خارجية عن موقع الصحيفة، كما تتميز هذه البيئة في أنها تحافظ علي فهرس الصحيفة (تبويبها)؛ سواء أبحر المستخدم داخل الصحيفة أو أبحر داخل مواقع أخري خلاف موقع الصحيفة، كما تعتبر مجموعة الإطارات (Frameset)من المواصفات ذات الفوائد الكبيرة لصفحات الويب، حيث تسمح بعرض عدد من الصفحات المختلفة في واجهة واحدة.

3-الخطوط

لقد ورثت الصحافة الإلكترونية أشكال الخط المختلفة من الصحافة الورقية، وعليه تستخدم الصحف نوعين من الخطوط كفواصل هي:[3]

- **الخطوط الأفقية:**

تستخدم الخطوط الأفقية لجعل القارئ يقرأ من الخلف إلى الأمام، وقد استخدم هذا الخط في الصحف الورقية بعد الحرب العالمية الثانية ؛ حيث عد تغيرا مذهلا في شكل الصحف آنذاك، وهو مازال السمة المميزة لكثير من الصحف الورقية اليوم. أما الصحف الإلكترونية فقد أفادت من لغة [HTML في تقديم

---

[1] بيرق حسين عيسى، مرجع سابق، ص 87.

[2] حلمي محمود محمد أحمد محسب، مرجع سابق، ص 173.

[3] المرجع نفسه، ص ص 175- 177.

خطوط أفقية يستطيع المخرج أن يتحكم في عرضها وسمكها ولونها، فيمكن أن يجعلها بعرض الصفحة بكاملها، ويمكن أن يجعل عرضها 10 بيكسل فقط، وبنفس الطريقة يمكن أن يتحكم في سمكها، فيمكن أن يكون الخط سميكا أو نحيفا حسبما يريد المخرج، ويمكن تلوينه بأي لون يراه المخرج مناسبا وفقا للمادة المراد فصلها، ووفقا لما يريد أن يحدثه من تأثيرات سيكولوجية.

يتميز هذا النوع بأنه يمكن التحكم فيه حسبما يريد المخرج، ويتميز أيضا بصغر حجمه فهو لا يشغل مساحة كبيرة سوي الكود المكتوب به، على العكس من الفواصل الأخرى التي تأخذ مساحة كبيرة مما ينجم عنه بطء تحميل الصفحة، غير أن ما يعيب الخطوط الأفقية بصفة عامة شكلها الهندسي الذي لا يقدم ميزة جمالية في معظم الأحيان.

- **الخطوط الرأسية:**

تستخدم الخطوط الرأسية لجعل القارئ يطالع الصفحة من أهلي إلى أسفل، وهذا الخط كان مميزا لإخراج الصحف الأمريكية الورقية في بداياتها، ومازال يستخدم حتى الآن في عدد محدود من الصحف.

على الرغم من أهمية الخطوط الرأسية في فصل المواد المتجاورة بشكل أفقي، إلا أن لغة [HTML] لم تدعم هذا النوع من الفواصل، وهذا يعني أن المصمم يجب أن يلجأ إلى وضع فواصل جرافيكية كالصور لتعويض هذا الخط إذا ما أراد أن يفصلةمواد الصحيفة الرأسية عن بعضها البعض، أو يضطر إلى استخدام الجداول.

ب- الفواصل الجمالية:

يقصد بالفواصل الجمالية الفواصل التي تضيف إلى صفحة الويب مسحة جمالية أكثر من كونها أداة فصل تنظيمية، وهذه الفواصل هي: الأيقونات، والصور، والعناوين، والأرضيات، فهذه الفواصل تؤدي وظيفية بنائية أخرى خلاف كونها أداة فصل، فهي تسهم في نقل المضمون إلي مستخدم الويب فضلا عن كونها أداة فصل.[1] وتتمثل فيما يلي:

1- الأيقونات:

يقصد بالأيقونات الصور الصغيرة التي تحمل دلالة معينة، حاوية مجموعة من العناوين أو النصوص بداخلها أو كلاهما.

تتميز الأيقونات كأدوات فصل بأنها تضفي إلى الصفحة نوعا من الحيوية والجاذبية، بيد أنه يعيبها أنها تأخذ حجما كبيراً مما يعيق تحميل الصفحة بسرعة.[2]

---

[1] حلمي محمود محمد أحمد محسب، مرجع سابق، ص ص 177، 178.

[2] المرجع نفسه، ص 178.

2- الألوان:[1]

يتيح الكمبيوتر (256) درجة لونية لكل من الألوان الأساسية ويحظى الانترنت بالعديد من الألوان وتستخدم الألوان في المواقع والصحف الالكترونية في الخلفيات والإطارات والجداول والعناوين.

ولأهمية الألوان والوظائف التي تؤديها فطن المصممون إلى إمكانية استخدام الألوان كأداة في عمليات التصميم المختلفة لإعطاء القارئ إيحاءات العمل الصحيفة باعتبار أن للألوان أثر نفسي على القارئ، فضلاً عن تأثيرها الفسيولوجي على العين البشرية، ومع ذلك يجب الحذر عند استخدام الألوان، والأفضل استخدامها بدرجات متفاوتة وكثافة متباينة، وعدم الإسراف في ذلك حتى لا تفقد أهميتها كعنصر جذب وكوسيلة إبراز، بل قد تتحول إلى وسيلة تشويش تؤدي إلى نفور القارئ وابتعاده عن الموقع .

هناك معايير يجب الالتزام بها عند اختيار الألوان ولاسيما في الصفحة الرئيسة للمواقع وهي:

1. استخدام الألوان الهادئة، وتجنب النقص في التباين لأن ذلك يرهق عين القارئ ويزعجه .
2. . استخدام ألوان محددة غير صارخة، وتجنب الألوان الفاتحة جداً، لأن الألوان هي التي تميز شخصية الصفحة وترسمها، علماً أن الألوان القوية الصارخة تؤدي إلى بطء تحميل الصفحة.
3. عدم استخدام ألوان كثيرة متجاورة مما يسبب التراكم في الألوان مما يؤدي إلى تشويه الصفحة

3-الخلفيات كأدوات فصل:[2]

يستغل المخرج عادة التباين بين الألوان في خلق كيانات منفصلة عن صفحة الويب، مستغلا تمييز عين القارئ لأي تغير يحدث في الألوان على الصفحة، وهذا التغير يمثل له نقطة توقف يعقبها إدراك عقلي بأن الموضوع الذي يطالعه قد انتهى وثمة موضوع آخر قد بدأ.

على الرغم من جمال وجاذبية الخلفيات اللونية كأداة فصل إلا أنه يعيبها أنها تشتت تركيز وانتباه القارئ، فنظرا لاحتواء الخلفيات اللونية على طاقة جذب عالية فإنها تشد بصر القارئ إليها، ويزيد من هذه المشكلة تجاور لونين أحدهما ذو طول موجي عال والآخر دو طول موجي منخفض، مما ينجم عنه مد وجذر بين اللونين مسببا إجهاد عضلة العين وبالتالي تشتت انتباه وتركيز القارئ. وعليه ينصح بعدم الإسراف في استخدام تلك الخلفيات إلا في أضيق الحدود، أو لغرض تصميمي يريد من ورائه المخرج أن يحدث تأثيرات سيكولوجية لدى القارئ، أو يريد أن يؤكد على قيمة معينة لدى القارئ تنطبق مع غرض الرسالة الإعلامية.

---

[1] بيرق حسين موسى، مرجع سابق، ص 89.

[2] حلمي محمود محمد أحمد محسب، مرجع سابق، ص ص 183، 184.

4- الصور كأدوات فصل:[1]

لقد ورثت الصحافة الإلكترونية استخدام الصور والرسوم كفواصل من الصحافة الورقية، وذلك بجعل هذه الصور متجهة إلى الموضوع الخاص بها، لتجعل بصر القارئ يتجه إلى الموضوع من زاوية، كما أن هذه الصور والرسوم تمثل كتلة جرافيكية تمنع بصر القارئ من مغادرة الموضوع من زاوية أخرى.

علاوة على ما سبق، فإن المعلومات الدلالية التي تحتوي عليها الصورة تجعل المشاهد يربط الصورة بصريا بالموضوع الذي يطالعه، فعلي سبيل المثال عندما يكون الموضوع الذي يطالعه القارئ رياضيا فإنه يدرك أن الصورة المصاحبة له ترتبط بالمجال الرياضي الذي يختلف عن الموضوع المجاور له الذي يتناول حدثا سياسيا.

ثالثا- العناصر البنائية التكنولوجية (الرقمية) للصحف الإلكترونية

هذه العناصر هي النوع الثاني من العناصر البنائية المكونة للمشكل الفني ومظهر المواقع والصحف الالكترونية، إذ تقوم التقنية الرقمية (Digital Technology) على تحويل جميع أنواع العناصر البنائية من النصوص والصوت والصور والرسوم إلى الرقمين (0) و(1)، إذ تتيح هذه الرقمنة ضغط حجم العناصر ومساحتها مما يزيد من سرعة التحميل والإرسال مع الحفاظ على النقاء والدقة في الصوت والصورة، والوضوح على الشاشة (1). وتضم العناصر البنائية الرقمية كل من: الرسوم المتحركة، الوسائط المتعددة (Multimedia)، النصوص الفائقة.[2]

1)- الوسائط المتعددة (Multimedia)

تعرف الوسائط المتعددة بأنها توظيف النصوص والجداول والرسوم البيانية والصور الثابتة واللون والحركة والرسوم المتحركة والصوت والفيديو بكيفية مندمجة ومتكاملة، من أجل تقديم رسالة تواصلية فعالة قادرة على تلبية حاجيات المتلقي ومتكيفة مع قدراته الإدراكية، ويمكن الحديث عن تعدد الوسائط ابتداء من توظيف وسيطين كحد أدنى، الوسائط المتعددة وفقاً لهذا التعريف ليست مجرد عملية تجميع لهذه الوسائط بل عملية إبداعية تخضع للشروط الفنية والنفسية (الإدراكية والمزاجية المواكبة العلمية التلقي.[3]

---

[1] حلمي محمود محمد أحمد محسب، مرجع سابق، ص .184

[2] بيرق حسين موسى، مرجع سابق، ص 90.

[3] المرجع نفسه، ص 94.

يتصرف مصطلح الوسائط المتعددة إلى كل من: الرسوم المتحركة والصوت والفيديو بشكل أساسي، وتقنية الواقع الافتراضي (Virtual Reality) بشكل غير جوهري، وهذه الوسائط جاءت لتدعم الوسائط التقليدية المتمثلة في: النص والصورة كالآتي:[1]

أ- الرسوم المتحركة (Animation)

هي أسلوب عمل حركة خادعة عن طريق استعراض سلسلة من الصور المختلفة التي تمر بسرعة فائقة خادعة العين عن طريق ما يسمى بالخداع البصري، وذلك برؤية هذه الصور متحركة، معتمدة في ذلك عل نظرية بقاء الرؤية (persistence of vision) على شبكية العين لمدة 10/1 من الثانية بعد زوال الصورة الفعلي .

تتعدد تقنيات وبرمجيات صنع الرسوم المتحركة علي الإنترنت، فهناك الكثير من لغات البرمجة والبرمجيات التطبيقية التي تتيح لمصمم الصفحة تدعيمها بالرسوم : java, shockwave,QuickTime المتحركة، ومنها على سبيل المثال لا الحصر: Mbed, enliven, sizzler, JavaScript, formation & gif).

تستخدم الرسوم المتحركة لإثراء التأثير الانفعالي على العمل أو لتوضيح معنى أو فكرة عمل شيء أو التركيز على معلومة معينة بتضخيمها مثلاً ثم تصغيرها لجلب الانتباه أو قد تستخدم الرسوم المتحركة للفت النظر إلى الزمن مثل أن تستخدم رسم متحرك لساعة دائرية تتناقص فيها المساحة المضللة باستمرار حتى تنتهي ليجذب انتباه المستخدم بانقضاء الزمن المسموح به في أداء مهمة ما.

والشكل الآخر الرسوم المتحركة الثابتة وهي الرسوم التي يتميز من خلالها شخصية الموقع وذلك لثباتها لها ميزة في معرفة وتذكر شخصية الصحيفة.

- **الصور المتحركة (Motion Picture)**[2]

الصور المتحركة مجموعة من لقطات الفيديو والتي يتم تشغيلها بسرعة معينة لتراها العين مستمرة الحركة، وحتى تحصل على صورة متحركة ولمدة ثانية واحدة نحتاج نحو (15) إلى (25) لقطة أو صورة ثابتة، وتظهر الصور المتحركة في شكل لقطات فيلمية سجلت بطريقة رقمية تتعدد مصادرها لتشمل كاميرا الفيديو وعروض التلفزيون وأسطوانات فيديو عبر مشغلاتها الموجودة بالكمبيوتر وتلك اللقطات يمكن إسراعها وإبطاؤها .

[1] حلمي محمود محمد أحمد محسب، مرجع سابق، ص 115 وما بعدها.

[2] بيرق حسين موسى، مرجع سابق، ص 93.

والصورة المتحركة ليست إلا صور ثابتة، والتعاقب الزمني لهذه الصور يؤدي إلى الشعور بالحركة، ويتم إنتاج الصور المتحركة باستخدام سلسلة من الإطارات المرسومة يمثل كل إطار منها لقطة، ويتم عرض هذه اللقطات بسرعة (24) إطار في الثانية ويمكن عن طريق برامج إنتاج الصور المتحركة أو لغات البرمجة التحكم في تحريك الرسوم بسرعة معينة أو تغيير موقعها على الشاشة الكمبيوتر. ولجعل الصور تتحرك فإنه أمر بسيط الحدوث وذلك بالتغيير في مواقع أو أشكال الصور المتتالية بسرعة كافية لذلك تشاهد هذه التغيرات في الصور بسرعة وكأنها حركة أو صور متحركة وفي صناعة الصور المتحركة هناك معيار المعدل التغير في الصور وهو أربعة صور لكل ثانية.

ب- النص - الرسالة المكتوبة (Scripting)

النص هو المكون الرئيس والأكثر شيوعاً في تقديم المعلومات في برامج الوسائل المتعددة، وقد أسهم الكمبيوتر بإمكاناته الهائلة في زيادة قوة النص، من خلال ربطه مع الوسائط الأخرى في طرق جديدة وفعالة، ويكون النص في صورة كلمات أو فقرات أو جمل تستخدم لتوضيح المحتوى وما يتضمنه من أفكار ومفاهيم، وفي التعليق على الصور والرسومات المستخدمة في الصفحة. وبذلك فإن النص يشكل العمود الفقري لأي تطبيق يراد إبرازه. ويمكن عرض النص بحركة معينة، إن النص المتحرك يمكن استخدامه لجذب انتباه المستخدمين عند التصفح، كأن يدخل النص إلى الشاشة طائراً، أو إن يجعل الحروف تضيء، أو أن يخرج النص من الشاشة بطريقة الإذابة (Rade Out) أو غيرها من المؤثرات ولكنها تحذر من كثرة استخدام هذه المؤثرات حتى لا تشتت انتباه المستخدم عن المعلومات الأساسية المراد توصيلها له.[1]

ج-الصوت (Audio or Sound)

يعرف الصوت بأنه عبارة عن موجات تنتج من اهتزاز أجسام، وتنتقل عبر وسيط ما من مكان لآخر، فعندما يكون الوسيط الهواء، على سبيل المثال فإن انتقال الصوت يكون من خلال اهتزازات جزيئات الهواء (1)، والصوت (Audio) كلمة تطلق على الأمواج الصوتية عامة في النظام الرقمي، وبما أن الصوت هو أحد الوسائط (media) فإذا اجتمع الصوت مع بقية الوسائط سيعطي تطبيقاً مميز.

ويمكن تقسيم الصوت في المواقع إلى نوعين متميزين هما: التعليق الصوتي ويستخدم في وصف العناصر البصرية المعروضة، الرسومات المختلفة والفيديو على الصفحة وتفسيرها وتوضيحها وجذب انتباه المستخدم. والنوع الثاني الموسيقى والمؤثرات الصوتية في التعبير عن المواقف المختلفة وإضفاء عنصر

[1] بيرق حسين موسى، مرجع سابق، ص 97.

الواقعية للإحساس بالإحداث والأماكن وتجسيدها وإظهار الحالة الانفعالية وتعزيز وتحسين العملية التفاعلية، وجذب الانتباه.[1]

د-الفيديو (Video)[2]

الفيديو من الوسائط البصرية الفعالة ولاسيما في تزويد المستخدمين بالمعلومات البصرية مع توافر مشاهد حقيقية للمستخدم، ولكن يتطلب ذلك توافر مساحة تخزينية كبيرة جداً، فاقتباس نحو (30) ثانية من شاشة كمبيوتر دقتها (640 (480 Resolution، ومكونة من (bit colures) يتطلب مساحة تخزينية تتجاوز (70) (Megabits) لكل ثانية وإذا تم اختيار (24) bit coloure) فان العدد يزيد ثلاثة أضعاف وتكون سرعة الفيديو بطيئة، ولحل هذه المشكلة لابد من ضغط ملف الفيديو إلى الحجم المناسب.

إن الهدف الرئيس من ضغط ملفات الفيديو الرقمي هو تقليل المساحة اللازمة لتخزينه مع الاحتفاظ بجودته، ويوجد معياران من المستويات الدولية لضغط ملفات الفيديو هما (JPEG و MPEG)، فمعيار (JPEG) وقد مر ذكره سابقاً، ومعيار (MPEG) وهو اختصار لـ (Moving Picture Experts Group) قام بتطويره مجموعة خبراء الصور المتحركة وهو نظام قياسي لضغط الفيديو والصور الرقمي وتميز بسرعة الضغط وتقليل البيانات ومن البرامج المستخدمة في ضغط الفيديو (,Quick Time, Adobe Premiere Video For Windows) (1)

إلا أن هذه التقنية كانت تتطلب وقتاً طويلاً في التحميل مما دفع إلى ظهور تقنية جديدة يطلق عليها الفيديو المتدفق، والتي تتيح للمستخدمين مشاهد لقطات فيديو في لحظات، وبدأت صحيفة (نيويورك تايمز على الويب في تقديم الفيديو المتدفق في أثناء وفاة الأميرة ديانا في عام 1998م وذلك من خلال اشتراكها في خدمة (APTV).

2)-النص الفائق (Hyper Text)

إن النص الفائق أو المترابط أو المتشعب هو الذي يسهل عملية الوصول إلى مختلف أنواع المعلومات عبر التنقل بين الصفحات والملفات المخزنة في مختلف أنواع المواقع وفق نظام يسهل على الباحث التشعب من خلال عدد من العبارات المفتاحية المترابطة بشكل عنكبوتي ويسميها البعض الوصلات أو النقاط الساخنة (Hot Points) والتي يمكن تميزها عن بقية النصوص والعبارات. وبذلك أضاف النص الفائق

[1] بيرق حسين موسى، مرجع سابق، ص 97.
[2] المرجع نفسه، ص 98.

للإخراج الالكتروني اللامحدودية في المساحة من زاوية واللامحدودية في مسارات المستخدم من زاوية أخرى، وأضافت الوسائط الفائقة (Hyper media) للصحيفة مساحات لانهائية يمكن أن تملأها بالمضمون، وفي ذات الوقت قدمت للقارئ مسارات لانهائية يمكن أن يسلكها في أثناء تعرضه للمضمون الإعلامي.[1]

ويكون النص الفائق على شكلين هما:[2]

ا العقد أو الكتل (Nodes) وهي تطلق على الوحدة الأساسية للمعلومات في وثيقة النص الفائق، ويمكن للعقد أو الكتل أن تحتوي على كلمة واحدة أو صورة أو مقطع موسيقي أو لقطات فيديو أو صفحة كاملة.

ب الوصلات - الروابط (Links): وهي من أساسيات البناء في نظم المص الفائق، فهي مؤشر من عقدة إلى عقدة أخرى داخل النص الفائق، ويمكن أن تكون أحادية الاتجاه أو ثنائية.

تتيح شبكة الانترنت للمستخدم إمكانية ربط عناصر وأشكال مختلفة من المعلومات بعضها بالبعض الآخر حيث يستطيع المستخدم متابعة معلومة ما في صفحة ما، إلى صفحة أخرى مختلفة، مع ذلك هناك بعض المشكلات التي قد تواجه فاعلية وكفاءة استخدام الربط بين المعلومات بشكل الكتروني، مثل وجود وصلات غير فعالة، والربط الخاطئ أحيانا بين المعلومات والمواد وبعضها البعض مما يحدث ارتباك لدى المستخدم لذا على المخرج الصحفي الذي يتعامل مع الصحافة الالكترونية التفكير في أساليب واليات الربط وكيفية استخدامها، ومدى فاعليتها. والوصلات والروابط تكون على أشكال وهي كالأتي:[3]

1. الأيقونات (Icons): تعد إحدى المكونات الشكلية واللونية للصفحة، فهي ترتبط بالجانب الجمالي، فضلاً عن الجانب الوظيفي وهي تمتاز بكونها شكلاً تفاعلياً، سواء أكانت تفاعلية لونية أو حركية لكي تؤدي دورها، وتعد الأيقونات من الخيارات المهمة والجاهزة التي يلجأ المصممون والمخرجون لتزويد مواقع الانترنت بجملة من الخدمات المضافة والمساعدة على وظائف وخدمات الصحيفة الأساسية، ومن الخدمات التي تقدمها بعض الصحف المراسلة وطباعة الصحيفة وإرسال إلى صديق ..... الخ، وإن هذه الأيقونات متفاوتة في بنيتها الشكلية ودرجتها اللونية.

2 صورة (Image): تستخدم الصحف الالكترونية والمواقع في أكثر الأحيان الصور كروابط وصلات الموضوع معين، وقد يكون الموضوع مادة الصور نفسها إني ذات الخبر الذي تعبر عنه الصورة، أو صور تعارف على استخدامها المصممون والمخرجون وتعود عليها المتصفحون كرسوم تدل على معنى ما.

---

[1]. حلمي محمود محمد أحمد محسب، مرجع سابق ، ص 08.

[2]. وائل مختار إسماعيل، مصادر المعلومات، (عمان: دار المسيرة ،2012) ، ص 253.

[3] بيرق حسين موسى، مرجع سابق، 102.

3 الكلمات المفتاحية: إذا يتم إبراز high light) معظم نصوص الرابط باستخدام الألوان، أو عند وضع المؤشر على كلمة معينة ويتحول إلى يد فهذا يدل على أن الشيء المشار إليه رابط، ويمكن النقر عليه لكي تنتقل إلى صفحة أخرى مرتبطة به.

وهناك من يقسمها كالآتي:[1]

✓ **الشكل الجرافيكي:**

تستخدم بعض الصحف الإلكترونية الرسوم الجرافيكة كأيقونات لربط صفحاتها المختلفة، فهذه الرسوم تحظى بجاذبية بصرية(Visual Appeal) ، فأعين الأشخاص تنجذب عادة إلى بقع الألوان ، كما أنها تقدم للمستخدم توضيحاً بصريا (Visual Representation) يعرفه كيف يبحر بطريقة صحيحة خلال الصفحات، غير أن استخدام الرسوم الجرافيكية كروابط ينطوي علي بعض العيوب : فالعديد من القراء لا يفهمون الرسوم الجرافيكة كروابط، علاوة على ذلك فإن الرسوم الجرافيكية تأخذ فترة طولية لتحميل الصفحة .

✓ **الشكل النصي:**

الميزة الأساسية وراء استخدام النصوص كروابط تظهر من خلال سرعة تحميل الصفحة، أما عيبها الأساسي فيرجع إلى كونها تشكل نوعا من الإجهاد لعين القارئ، خاصة إذا ما كانت هناك كمية كبيرة من اللون الأزرق منتشرة على طول الصفحة.

✓ **الشكل الجرافيكي والنصي**

يمزج هذا الشكل بين النوعين السابقين مكتسبا مميزاتهما، ومتلافيا بعض عيوبهما، فهو يجنب القارئ كآبة النص من خلال تقديم الرابط الجرافيكي مصاحبا للرابط النصي.

❖ **أنواع النص الفائق:**

اختلف المنظرون في تقسيم النص الفائق حسب طبيعة كل تخصص، فعلماء اللغويات قسموا النص الفائق حسب السباق اللغوي، في حين قسمه علماء المعرفة طبقا للعملية الإدراكية،.. الخ كل حسب تخصصه، وما يهم هنا في المقام الأول هو قارئ النص وطبيعة النص المقدم له، وعليه يمكن طرح التقسيم التالي للنص الفائق:[2]

---

[1]. حلمي محمود محمد أحمد محسب، مرجع سابق ، ص ص 110- 112.

[2] المرجع نفسه، ص ص 107-110.

- **النص الفائق الداخلي** (Internal Hypertext)

هو النص الفائق الذي يحيل القارئ إلى الصفحات الداخلية من نفس الموقع بناء على العناوين المقدمة أمامه، وهذا النوع منتشر في كل الصحف الإلكترونية الموجودة علي شبكة الإنترنت وتستخدمه الصحف الإلكترونية في عرض العناوين التي سبق وطرحتها في صفحة بدئها. ويتميز هذا النوع بأنه يسمح بعرض عدد كبير من العناوين في صفحة البدء مما يجعل صفحة البدء بوابة لما تريد الصحيفة أن تنشره من معلومات.

- **النص الفائق الخارجي** (External Hypertext)

يقصد به النص الفائق الذي يحيل القارئ إلي مواقع أخري خلاف موقع الصحيفة، لكي يستزيد القارئ من المعلومات حول حدث معين، إلا أنه يعيب هذا النوع إمكانية ترك القارئ لموقع الصحيفة الأصلي وعدم العودة له نتيجة دخوله موقع آخر، في الوقت الذي يترك لدي القارئ انطباع إيجابي عن الصحيفة التي توفر له الروابط التي يريدها.

- **النص الفائق المحلي** (Home Hypertext)

يقصد بالنص الفائق المحلي النص أو الشكل الجرافيكي الذي يسمح للقارئ بالتنقل داخل نفس الصفحة، وهناك نوعان من الروابط المحلية، أحدهما يستخدم في الصفحة الرئيسية (صفحة البدء)، ويسمح للقارئ بالتنقل داخل أرجاء الصفحة، وتلجأ الصحيفة عادة لهذا النوع لعرض أكبر قدر من المعلومات والأخبار في صفحة بدئها، ويكون التنقل هنا الأعلى أو لأسفل، الآخر يستخدم في الصفحات الداخلية ليجعل القارئ يتنقل بين ثنايا الخبر أو القصص الإخبارية وفقا لمعلوماته حولها، فيمكن أن ينتقل إلى ربطتين فقط من عشر روابط، ويمكن أن ينتقل إلى ثلاث أو عشرة وفقا لمعلوماته، ويوفر ذلك للقارئ الوقت، ويساعده علي تنظيم أفكاره ويكون التنقل هنا بين العنصر المختار وقائمة الروابط الأساسية.

- **النص الفائق والقوى الفاعلة** (Factor Power & Hypertext)

يقصد به النص الفائق الذي يحيل القارئ إلى قوي فاعلة في النص مثل الشخصيات العامة من السياسيين والكتاب، والفنانين والرياضيين ... الخ، ويفيد هذا النص الفائق القارئ في توثيق علاقته بالقوي الفاعلة من ناحية والاستزادة من معلوماتهم حول أحد الأخبار المهمة من ناحية أخرى، في حين يفيد الصحيفة في إبراز تميزها والتأكيد علي قدرتها في ربط القارئ بالشخصيات التي يحبها من ناحية أخرى، ويتم هذا الربط من خلال تقديم مواقع القوي الفاعلة على الشبكة أو من خلال البريد الإلكتروني.

- **النص الفائق والقائم بالاتصال** (Communicator & Hypertext)

يقصد بربط النص الفائق بالقائم بالاتصال خلق أداة اتصال بين القائم بالاتصال والمتلقي عبر النص، ويفيد هذا النوع في تدعيم الصلة بين الطرفين.

وهناك عدة طرائق للانتقال داخل الصفحات والمواقع وهي كالآتي:[1]

1-الانتقال الخطي (Liner Navigation): حيث يتنقل المستخدم داخل الصفحة ومن صفحة إلى أخرى في الموقع وذلك بالانتقال إلى الصفحة التالية أو الرجوع إلى الصفحة السابقة فقط .

2-الانتقال الهرمي ((Hierarchical Navigation: هو الانتقال داخل كل قسم من أقسام الموقع على شكل شجرة متفرعة ،سواء أكان باتجاه الفروع أو عوداً إلى الأصل، بحيث يسمح عبر هذه الطريقة بالانتقال داخل كل قسم إلى أجزائه أو العودة إلى القسم الأصلي، ليتمكن المستخدم بعد ذلك من الانتقال إلى قسم آخر.

3-الانتقال الحر (Nonlinear Navigation: حيث يسمح بالانتقال بشكل حر من أي جزء من الصفحة إلى إي جزء آخر، أو من أي صفحة إلى صفحة أخرى.

4-الانتقال المركب (Composite Navigation): يعتمد أساساً على الانتقال الخر في معظم الأقسام، إلا أنه يمكن أن يتغير إلى الانتقال الخطي أو الهرمي إذا استلزم الأمر مثل حالات الرسوم المتحركة أو المعلومات المرتبطة ببعضها ,

[1]. عبد الرزاق محمد الدليمي الإعلام الجديد والصحافة الالكترونية، (عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2012)، ص229.

المحاضرة الثالثة: تصميم وإخراج الواجهة الرئيسية

تعد الصفحة الأولى الرئيسة (Home Page) من حيث المفهوم الأوسع بمثابة واجهة الصحيفة من خلال ما تعكسه من جوانبها المتميزة المتمثلة في شخصيتها الخاصة المرتبطة بسياستها التحريرية، والمؤثرة في عمليات الإنتاج التي يتحدد على ضوئها الشكل الأساس للصفحات، والعناصر البنائية المستخدمة في بناء الوحدات، إذ إضافة طريقة استخدام هذه الوحدات في إبراز المظهر الأساس للصفحات[1]، وتكون الصفحة الرئيسة بمثابة الباب الذي ينفذ منه القراء إلى الصحيفة، لذلك تستثمر هذه الصفحة عبر الإخراج المتميز الذي يستطيع أن يقدم الصفحة الرئيسية في شكل إعلان مهم عن الموقع (الصحيفة)، وذلك من خلال عرض أهم الوحدات البنائية في الصفحة الأولى التي تعد بمثابة الخزانة التي فيها أهم محتويات الصحيفة[2].

أولا- مفهوم الصفحة الرئيسية

يقصد بالصفحة الرئيسة (Home Page) الصفحة الدليلية أو الصفحة المدخل (Entry Page) إلى أحد مواقع الانترنت[3] ويطلق عليها أيضا بصفحة البدء والصفحة الأم والصفحة الافتتاحية، عموماً هي مزيج من صفحة عنوان (Title Page)، وقائمة محتويات وفهرس ومقدمة، وهي الصفحة الأولى أو الأعلى في الموقع، وهي عادة تحتوي على مواد استهلالية وقائمة بالوصلات التشعبية إلى جميع محتويات الموقع أو إلى الأقسام الأخرى في المواقع الكبيرة[4] .

وتعرف الصفحة الرئيسة بأنها صفحة البداية التي تظهر للمستخدم، ويتم تحميلها بمجرد أن يكتب عنوان الموقع، ويجب أن تحتوي تلك الصفحة على البيانات الأتية : اسم الموقع، والجهة المسوؤلة عن إصداره كما يجب أن تحتوي الصفحة الرئيسة على بعض التأثيرات التي تجذب انتباه المستخدم وتحفزه للاستمرار في استعراض عناصر الموقع، ويأتي في قلب الصفحة الرئيسة عدد من الأيقونات التي تنقل المستخدم إلى الصفحات المرتبطة بها[5]. ويقصد بواجهة الصحيفة (الموقع) المساحة التي تظهر للمستخدم

---

[1]. فهد بن عبد العزيز العسكر، مرجع سابق، ص137.

[2]. المرجع نفسه. ص57.

[3].تشيرل فولد البحث الذكي في شبكة الانترنت ترجمة عبد المجيد بوعزة، (الرياض، مكتبة الملك فهد بن عبد العزيز ، 2001)، ص 47

[4]. عباس مصطفى صادق الانترنت والبحث العلمي، (أبوظبي: مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية،2007)، ص32.

[5]. بيرق حسين موسى، مرجع سابق، ص 55

عند مطالعته للصحيفة الالكترونية أو الموقع، متضمنة ترويسة الصحيفة وأسلوب عرض الموضوعات والتصميم الثابت والمتغير.[1]

إن صفحات الويب بصورة عامة لا تقابل في حجمها الصفحات الورقية ولا حجم شاشة الحاسوب، فهي قد تكون أقصر من صفحة مطبوعة أو أكثر، فيمكن الحكم على الطول النسبي لصفحة الويب من خلال الشريط الدوار (scroll bar)، فعندما يكون حجمه صغير جدا فهذا يعني أن صفحة الويب طويلة جدا، وان كان الشريط الدوار طويل فهذا يعني إن صفحة الويب قصيرة جداً[2].

وتعد الامتدادات للصفحة الرئيسة من أهم الفروقات الجوهرية بين تقييم صفحة الانترنت والصفحة الورقية، وإن كبر حجم الامتدادات يرتبط إيجابياً بعدد الصور المعروضة وتفعيلات الوسائط المتعددة في الصفحة الرئيسة، إلا أن فعاليتها تتناسب عكسياً مع امتداد الصفحة الرئيسة مقارنة إلى مستوى سرعة التصفح واسترجاع المعلومات، فالصور في الصفحة الرئيسة بالرغم من أنها تعد عنصراً إيجابياً من جهة، إلا أنها تعد في ذات الوقت عاملاً سلبياً في عملية إخراج صفحة الانترنت، إذ أنها تحتاج إلى وقت كبير لتحميلها، وإن استخدامات الصور الثابتة تعد من المداخل الرئيسة لمتطلبات صحف الانترنت، وتظهر لنا مدى الاهتمام بتلبية الحد الأدنى من متطلبات مفهوم الوسائط المتعددة.

ثانيا- أجزاء الصفحة الرئيسة

إن واجهة الصحف والمواقع الالكترونية تنقسم إلى ثلاثة أجزاء وهي الترويسة (Header)، وجسم الصفحة (body)، وتذييل الصفحة (Footer)، ولكل قسم من هذه الأقسام أهميته الشكلية والوظيفية للصحيفة الالكترونية والموقع.

1. الترويسة (Header): ترويسة الصحيفة تشكل أحد العناصر الرئيسة في إعطاء الصحيفة والموقع هويته الشكلية، وهي تمثل الجزء العلوي للموقع والصحيفة ومن خلالها يتميز الموقع عن غيره من المواقع الأخرى، وهي تحوي العناصر البنائية الثابتة نسبياً في الموقع: اللافتة - شعار الصحيفة - العشق - الروابط الأفقية - الشريط الإخباري سبتايتل.[3] ويمكن أن نعرف بعضها كالآتي:

---

[1]. زيد منير سلمان، الصحافة الالكترونية ط1 (عمان: دار أسامة، 2008) ص 40.

[2]. تشيرل فولد، مرجع سابق، 45.

[3]. زيد منير سلمان، مرجع سابق، ص 40.

أ- اللافتة: وهي العلامة المميزة للصحيفة، ويطلق عليها بالإنجليزية (Flag)، وتعبر اللافتة عن شخصية الصحيفة واتجاهاتها السياسية والمواقع بصورة عامة، لذلك تولى عناية خاصة باختيارها وطريقة تقديمها، فهناك من يضيف عليها مؤثرات بصرية لونية، حركية، وتكون اللافتة مختصرة وواضحة وتستخدم فيه حروف كبيرة وبشكل إخراجي يحاول أن يكون بارزاً لكي تتميز الصحيفة من خلالها، ومن خصائص اللافتة الاستقرار والثبات لمدة طويلة،[1] وإن كان الثبات نسبي في جميع الأحوال و اللافتة تمثل هوية الموقع التعريفية الرسمية.

ب الشعار: يعد من العناصر البنائية الثابتة في تصميم وإخراج الصحف والمواقع، وهو عبارة عن رمز يأتي دائما مصاحبا للافتة ويختلف موقع (الشعار) من صحيفة إلى أخرى وفقاً لرؤيتها الخاصة، والشعار هو مجموعة من الخطوط المعبرة بشكل رمزي عن سياسة الصحيفة.

ج- العنق: هو حيز ضيق يوضع للفصل بين الرأس وجسم الصفحة، وذلك لإبراز التباين في الصفحة ويمتد العنق بامتداد رأس الصفحة، ويتضمن العنق عادة على الروابط الأفقية التي تدل في الغالب على معلومات خاصة عن الموقع والصحيفة الالكترونية مثل أتصل بنا -الافتتاحية - تصفح pdf - الأرشيف .... وغيرها[2].

2- الجسم (body): وهو يمثل المساحة التي تحوي الأعمدة التي يتم بداخلها توزيع المواد التحريرية، وباقي العناصر البنائية المكونة للصفحة والإعلانات والوصلات التشعبية ... الخ[3].

ويعتبر الجسم خارطة الموقع ووسيلة لتوجيه القاري وإعطائه نظرة عامة لبنية الموقع ومحتواه، حيث يوفر له الوصول إلى المحتويات بالنقر عليها سواء كانت في شكل نصوص أو رسومات توضيحية ،وهو وسيلة إدارة الموقع ويضم قوائم أخرى، كما يحتوى الجسم على أبواب الصحيفة التي تشير إلى عناوين الأبواب مثل الرياضة, الحوادث الأخبار الترفيهية .. الخ، بالإضافة إلى الروابط التشعبية.[4]

---

[1]. احمد حسين الصاوي، طباعة الصحف وإخراجها (القاهرة: المدار القومية للطباعة والنشرة، 1965)، ص 127.

[2]. المرجع نفسه، ص 135.

[3]. عباس مصطفى صادق، مرجع سابق، ص32

[4] هيثم جودة محمد مؤيد، تأثير الأساليب الإخراجية للصحف الإلكترونية على تذكر الطلاب للمحتوى الصحفي المقدم بها – دراسة شبه تجريبية على عينة من طلاب الجامعة-، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، جامعة القاهرة، ع3 2010- ع4 2010، ص 289.

3-شريط الهامش السفلي Bottom Footer

يحتوى على معلومات أساسية حول الصحيفة الالكترونية، مثل: تاريخ إنشائها وتجديده والعنوان الالكتروني واسم الجهة الناشرة أو التي تدير الموقع الالكتروني للصحيفة، وأيضا يحمل أحيانا عناوين أجزاء الموقع وغيرها من الروابط، مثل بعض الروابط التشعبية كالرجوع إلى الأعلى TOP، والصفحة التالية Next أو الخلف Previous.[1]

ثالثا - أساليب إخراج الصفحة الرئيسة

تتفاوت أساليب إخراج الصفحات الرئيسة على نحو واسع في بعض الطبعات على الانترنت، بعضها تحاول الخروج بنسخة مشابهة للنظرة العامة للصفحة الأولى اليومية للصحف اليومية بعرض الإخبار والصور نفسها ولكن بطريقة مثيرة تشير إلى روابط وإلى أقام أخرى وأخبار أخرى، والبعض يقسم الصفحة إلى أقسام ويضع قائمة بالأخبار بكل قسم بينما الآخرون يضعون رابط لكل قصة في ذلك اليوم بطريقة أو بأخرى يحاول كل موقع إن يجذب القراء ويزودهم بالإخبار بأسهل طريقة لتغطية الإخبار.[2]

ومن الأساليب الإخراجية المستخدمة في إخراج الصفحة الرئيسة هي:

1- أسلوب الأعمدة:

يمكن أن تؤدي الألفة مع تصميم وإخراج مواقع الويب إلى زيارات متعددة للموقع، وإن مواقع الويب بنيت على مفهوم سلسلة من الأعمدة الرأسية تتيح أكبر مرونة ممكنة لإعادة التصميم والإخراج بسرعة الملاحقة للأخبار المتغيرة، وإن هذا الأسلوب في التصميم استقر كمعيار لشكل الإصدارات الالكترونية، والمستخدم في مواقع وسائل الإعلام كافة، بما فيها الجرائد والخدمات الإخبارية التي تقدم طوال 24 ساعة في حين أن الجانب الجمالي بعد محدد في هذه الصيغة الإخراجية، ولكن الأهم في الوسيلة الجديدة هو السرعة في تحميل المادة الخبرية والكلفة المنخفضة.

[1] هيثم جودة محمد مؤيد، مرجع سابق، ص 288.

[2]. بيرق حسين موسى، مرجع سابق، ص 71.

2- أسلوب البوابة الالكترونية

يركز هذا الأسلوب على عرض مجموعة كبيرة من الروابط التشعبية والعناوين الخاصة بالأبواب والمواد الصحفية المنشورة في الصفحات الداخلية، مع عدم تقديم أي تفاصيل عما تتوافر عليه المواد الصحفية، حيث تقدم هذه التفاصيل في الصفحات الداخلية. ويمتاز هذا الأسلوب باعتماده على:[1]

- العناوين مع قلة المقدمات وندرة المتون.
- استخدام سطور ذات امتداد قصير.
- استخدام أحجام الخطوط الصغيرة مما يوفر عرضاً أكبر قدر من العناوين.

ويشابه هذا الأسلوب إخراج محركات البحث وأدلة المواقع الالكترونية، ورغم ذلك ينتقد البعض هذا الأسلوب كونه يعمل على تشتيت قراء الصحف الالكترونية بكثرة الروابط وتشعبها.[2]

3- أسلوب الوحدات الالكترونية

يعتمد هذا الأسلوب على سرد الأخبار على الصفحة بشكل موجز، مع وجود روابط في نهاية كل موجز للاستزداده عن الخبر، ويبرز هذا الأسلوب ملخصا أو مقدمة الخبر مع الصور المعبر عن الحدث.[3]

تعتمد كثير من الصحف الالكترونية على أسلوب الوحدات الالكترونية وذلك بغية الإفادة من المزايا التي يوفرها هذا الأسلوب، و يحافظ كثيرا على طبيعة الصحافة الالكترونية، كما يساعد هذا الأسلوب في تسهيل التصفح من خلال إعطاء مستخدم الانترنت نبذة مختصرة عن الإخبار والموضوعات قبل الدخول إلى تفاصيلها (وهو الأمر الذي يتماشى مع طبيعة الانترنت التي تقوم على الاختصار)، فضلا عن سهولة اعتماد هذا الأسلوب على الصور الصغيرة والألوان الهادئة.[4]

4- أسلوب الوحدة الالكترونية المسيطرة

هو أسلوب يعرض المعلومات بشكل سهل، وذلك بهدف توجيه المستخدمين إلى المعلومات بشكل مباشر لا يتطلب منهم بذل مجهود ويقوم هذا الأسلوب بالتركيز على وحدة إلكترونية واحدة، مثل التركيز على إحدى الصور المتحركة أو لقطات الفلاش الكبيرة في الحجم وتكون مثل هذه الصفحات بطيئة التحميل في العادة[5].

---

[1]. هيام المفلح، تقرير حول "أسلوب البوابة الإخراجي المستخدم في واجهات الصحف الإلكترونية هو الأسلوب الأحدث في إخراج الصحف الإلكترونية" متاح على الموقع https://www.alriyadh.com/530175

[2]. صالح بن زيد ابن صالح العنزي، مرجع سابق، 114.

[3]. بيرق حسين موسى، مرجع سابق، ص 73.

[4]. صالح بن زيد ابن صالح العنزي، مرجع سابق، ص 113 .

[5]. بيرق حسين موسى، مرجع سابق، ص 74.

ويشيع استخدام هذا الأسلوب في تصميم مواقع الشركات التجارية أو المواقع الشخصية، وبعض الصحف الإخبارية التي تكثر الإعلانات التجارية على صفحاتها الرئيسة، كما تفيد من هذا الأسلوب المجلات الالكترونية ذات الأصل المطبوع التي تهتم بالإثارة وإبراز الصور الكبيرة والألوان القوية في صفحاتها[1].

5- الأسلوب المختلط الإخراجي

يجمع هذا الأسلوب بين أسلوبين أو أكثر في عرض المضامين الصحفية المختلفة، وهو أسلوب تستخدمه عدد من المواقع الصحفية الالكترونية، ويساعد هذا الأسلوب المصممين والمخرجين على التنويع في أساليب عرض المواد الصحفية على الصفحة الرئيسة بصورة متباينة، فيضفي جانبا جماليا على الصفحة، لكن ما يؤخذ على هذا الأسلوب هو بطء تحميل الصفحة الرئيسة للموقع كاملة أمام المتصفح[2].

[1]. صالح بن زيد ابن صالح العنزي، مرجع سابق، 115.

[2]. بيرق حسين موسى، مرجع سابق، 74.

المحاضرة الرابعة: أوجه الاتفاق والاختلاف بين إخراج الصحف الورقية والإلكترونية

يمكن وضع هذه الفروقات وفق البيئة الرقمية الحاملة للمحتويات الاعلامية والتي تختلف بها الصحيفة الإلكترونية عن الصحيفة الورقية ومنها :[1]

- **التنوع والسعة**: يواجه الصحفي مشكلة المساحة المخصصة لانجاز مقالة إخبارية ما على مستوى الصحافة التقليدية أي الورقية بما أن الصحافة تعيش التوازن بين الفضاءات المخصصة للتحرير، والمساحات الأخرى كالإشهار ، كذلك كانت مهمة الصحفي تتمثل في انجاز عمل صحفي يوفق بين المساحة المخصصة للتحرير، وبين تلبية حاجيات الجمهور. وقد ساعدت الانترنت بإنشاء صحف متعددة الأبعاد ذات حجم غير محدد نظرياً يمكن من هي المحرك Hypertext خلالها إرضاء مستويات متعددة من الاهتمام وطريقة النص الفائق لهذا التنويع فضلا عن السعة الكبيرة التي يوفرها الانترنت
- **المرونة** تبرز خاصية المرونة بشكل جيد بالنسبة للمتلقي مستخدم الانترنت إذ يمكن له إذا كان لديه الحد الأدنى من المعرفة بالانترنت أن يتجاوز عدداً من المشكلات الإجرائية التي تعترضه، ويؤدي الحاسوب هنا دوراً مزدوجاً فهو من جهة الوعاء المادي الذي يؤمن الاتصال بالانترنت والتعامل معها. وهنا يمكن التأكيد على أن الصحافة الالكترونية سهلة الاستخدام من جانب المتلقي عن طريق الانترنت باستخدام الحاسوب من جهة أخرى.
- **سرعة وسهولة تداول البيانات على الإنترنت** بفارق كبير عن الصحافة الورقية التي يجب أن تقوم بانتظارها حتى صباح اليوم التالي.
- **التكاليف المالية الضخمة:** وذلك عند الرغبة في إصدار صحيفة ورقية بدءاً من الحصول على ترخيص مروراً بالإجراءات الرسمية والتنظيمية. بينما الوضع في الصحافة الإلكترونية مختلف تماماً حيث لا يستلزم الأمر سوى مبالغ مالية قليلة لتصدر الصحيفة الإلكترونية بعدها بكل سهولة، إضافة إلى ارتفاع تكاليف الورق الذي يكبد الصحف الورقية مشقة مالية يومياً .... بينما لا يحتاج من يرغب التعامل مع الصحافة الإلكترونية سوى لجهاز كمبيوتر ومجموعة من البرامج التي يتم تركيبها لمرة واحدة.
- **المقر:** عدم حاجة الصحف الإلكترونية إلى مقر موحد لجميع العاملين إنما يمكن إصدار الصحف الإلكترونية بفريق عمل متفرق في أنحاء العالم,
- **المساحة الجغرافية** : يمكن للصحيفة الالكترونية أن تصل إلى مختلف أرجاء العالم عن طريق الانترنت على عكس الوسائل التقليدية التي تكون مقيدة بحدود جغرافية محددة

[1].سمية بورقة، محاضرات في مقياس :إخراج صحيفة مكتوبة وإلكترونية، مطبزعة بيداغوجية موجهة لطلبة سنة ثالثة تخصص إعلام، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة باجي مختار، عنابة، 2020، 2021، ص ص 78-84.

- **الكلفة** : التكلفة في الصحيفة الالكترونية اقل من الكلفة في الصحافة المطبوعة التي تحتاج إلى الأوراق والمطابع والموزعين، وعدد كبير من العالين، بينما الصحيفة الالكترونية لا تحتاج إلى كل ذلك مما يقلل كلفة إنتاج الصحف الالكترونية.
- **اللاجماهيرية:** وتعني أن الرسالة الاتصالية من الممكن أن تتوجه إلى فرد واحد أو إلى الأمر في الماضي، وتعني أيضا درجة جماعة معينة وليس إلى جماهير واسعة كما كان التحكم في نظام الاتصال بحيث تصل الرسالة مباشرة من منتج الرسالة إلى مستهلكها
- **اللاتزامنية :** وتعنى إمكانية ارسال الرسائل واستقبالها في وقت مناسب للفرد المستخدم ولا تتطلب من كل المشاركين أن يستخدموا النظام في الوقت نفسه، فمثلاً في نظم البريد الاليكتروني ترسل الرسالة مباشرة من منتج الرسالة إلى مستقبلها في أي وقت دونما حاجة التواجد المستقبل للرسالة
- **الشيوع والانتشار** : ويعني به الانتشار المنهجي لنظام وسائل الاتصال حول العالم وفي داخل كل طبقة من طبقات المجتمع، وكل وسيلة تظهر تبدو على أنها ترف ثم تتحول إلى نلمح ذلك في التلفزيون، وبعده في الفاكسميل، وكلما زاد عدد الأجهزة المستخدمة ، ضرورة زادت قيمة النظام لكل الاطراف المعنية.
- **التدويل أو الكونية :** البيئة الأساسية الجديدة لوسائل الاتصال هي بيئة عالمية دولية لكن تواجه الصحافة الإلكترونية العديد من الصعوبات أهمها تعاني الكثير من الصحف الإلكترونية صعوبات مادية تتعلق بتمويلها وتسديد مصاريفها غياب التخطيط وعدم وضوح الرؤية المتعلقة بمستقبل هذا النوع من الإعلام
- **مخرج مواقع الصحف الإلكترونية:** يستفيد من خاصية الإبحار التي توفرها شبكة الإنترنت، حيث يمكن للمستخدم التجول في موقع الصحيفة عبر الضغط على الوصلات الفائقة التي تعد جوهر الوب، ويمتاز الإبحار بأنه الأكثر رسوخا بالذاكرة ويؤدي إلى تأثير عاطفي أقوى من الرؤية، لما في حالة التصميم الطباعي، فتتمثل عملية الإبحار في تقليب الصفحات التي تعد ميزة الصحف المطبوعة، لأن قلب الصفحة يعد محدودا للغاية، وأنه ليس عنصرا أساسيا من عناصر التصميم، وعلى النقيض فإن النص الفائق يعد أساس في عملية التصميم الإلكتروني، الأمر الذي يتطلب اتخاذ قرارات مثل مظهر الروابط، وشرح الروابط من خلال توضيح أين يمكن أن يذهب المستخدم وإلى أين يؤدي كل رابط، بالإضافة إلى بنية المعلومات لبدء 2014.[1]
- **وقت الاستجابة وقوة التبيين والمساحة:** حيث أن التصميم الطباعي يفوق تصميم الويب فيما يتعلق بالسرعة والحروف الطباعية وجودة الصورة والمساحة المرئية.

- **عدم وجود عائد مادي:** وذلك بالنسبة للصحافة الإلكترونية من خلال الإعلانات كما هي الحال في الصحافة الورقية حيث أن المعلن لا يزال يشعر بعدم الثقة في الصحافة الإلكترونية
- **التفاعلية: وهي من السمات التي أضافت قيمة حقيقية لشبكة الإنترنت والصحف الإلكترونية، والتي ميزت الصحف الإلكترونية التقليدية من ناحية التصميم والمضمون الإعلامي، حيث أصبح المستخدم يستطيع من خلالها التعديل في شكل ومضمون عملية الاتصال، وتبادل الأدوار، وهذه التفاعلية ارتبطت بمجالين الأول**

[1].معمر بلعيدي، داود جفافلة، إخراج ونصميم الصحف الالكترونية النشأة والتطور، المفهوم، والسمات، مجلة روافد مج 07، ع2، 2023، ص ص252-255.

الموضوعية والتي لها علاقة بخصائص تصميم الصحيفة الإلكترونية، والمجال الثاني المدركة والمرتبطة بشعور الأفراد أثناء تصفحهم للصحيفة سواء بالاندماج أو تبادل الاتصال أو السيطرة على المحتوى، فأصبحت بمثابة رسالة نفسية ذاتية يكونها الأفراد عن عملية الاتصال.[1]

[1] هيثم جودة محمد مؤيد، مرجع سابق، ص 291.

2-الجانب العملي

استعراض لأشهر البرامج الحاسوبية المستخدمة في تصميم وإخراج الصحف الإلكترونية

إن أهم البرامج الخاصة بأنظمة الإخراج الرقمي، برنامج صانع الصفحة (page Maker) وبرنامج كوارك اكسبرس (Quark Xpress) إضافة إلى برنامج الناشر المكتبي (Ready Set Go) وبرنامج الناشر الصحفي (Design Studio)، وجميع هذه البرامج تعمل وفقاً لنظام ماكنتوش، وقد عملت شركة ديوان على تعريب أغلب هذه البرامج، ويعد برنامج الناشر الصحفي أول برنامج متعدد اللغات متخصص في النشر الصحفي وإخراج الصفحات وفرز الألوان ، ويضاف إلى هذه البرامج برنامج "العربي للنشر" الذي يعمل وفقاً لنظام I.B.M وهو أول برنامج معرب يعمل وفقاً لهذا النظام، وكذلك (Oryx) الذي صممته شركة "لينوتيب هيل" ليعمل وفقاً لنظام I.B.M وهو أول برنامج عربي للإخراج الصحفي الرقمي[1].

أما البرامج الالكترونية المستخدمة في تصميم وإخراج المواقع والصحف الالكترونية لمعالجة النصوص والصور والرسوم فهي كالأتي[2]:

أولا: برنامج الرسم ثنائي الأبعاد " Coral Draw "

هو برنامج رسم وتصميم تم اطلاق أول إصدار منه عام 1985م، يتيح إمكانية العمل مع المنحنيات والعناصر الإنشاء تأثيرات بالغة الدقة وهو آلية قوية لمعالجة النصوص بغية إنشاء إعمال فنية، وتأتي قوة هذا البرنامج من مواكبته السريعة للتطورات المستمرة على صعيد أنظمة التشغيل (Operating System) والبرمجيات (Software)، ثم إن إضافة الإصدار المعرب من هذه النسخة جعل إمكانية التعامل مع الخطوط العربية والرسوم ذات الألوان الكاملة، والتصاميم المعقدة ورسوم الويب والصور المتحركة كافة.[3]

ثانيا: برنامج الرسم ثلاثي الأبعاد (DS Max Studios)

هو برنامج خاص بتصميم الأشكال الثلاثية الأبعاد، وإضافة الإثارة والإضاءة والحركة مدعما بمؤثرات ثلاثية الأبعاد، يعد هذا البرنامج من البرامج الشاملة لرسوم المجسمات ثلاثية الإبعاد، من حيث المواصفات

---

[1]. بيرق حسين موسى، مرجع سابق، ص ص 35-36.

[2]. المرجع نفسه، ص ص 45-53.

[3]. محمد صديق الهنسي وعدلي محمد عبد الهادي وآخرون، الرسوم التوضيحية الرقمية، (عمان، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، 2008)، ص 14.

المتميزة في صنع الأفكار الخيالية ذات المواصفات العالية الدقة والتنفيذ من حيث الإجراء الحركي، وهذا الأداء هو الذي يميز البرنامج عن غيره في تكوين الصور المجسمة ومنظورها من جميع الجهات، ومرونة حركة الأشكال المرسومة في زوايا الاتجاهات غير المحددة وغير المنتهية في معالجتها للمواقع والحيز المكاني والشكلي، وهذا الأمر التنفيذي أعطى البرنامج خصوصية متميزة في تصميم وعمل الأشكال ثنائية الإبعاد وتحويلها إلى ثلاثية الأبعاد.

ثالثا: برنامج معالجة الصور (Photoshop)

ويقصد ببرامج معالجة الصور تلك البرامج التي تتعامل مع الصور المخزونة رقمياً في ذاكرة الحاسب حيث لم تعد إمكانات البرامج قاصرة على حفظ وإعادة عرضها، وإنما امتدت إلى القدرة على التغير والتبديل في الصورة وإعادة تلوينها وإضافة بعض المؤثرات الخاصة لهذه الصورة.

يعد برنامج الفوتوشوب من البرامج الأساسية في عالم المعالجة الصورية الالكترونية والصور الرقمية للكاميرات الجديدة ذات الخزن و المعالجة الذاتية، باستخدام بطاقة ذاكرة (Memory Card) تحمّل عليه الصور بالتقاط معين أو باستخدام فلم صوري محدد أقصر عما هو عليه في كاميرات الفيديو.[1]

ويستخدم هذا البرنامج بشكل رئيس لإدخال الرتوش على الصورة الفوتوغرافية أو (الصورة الرقمية) والتعامل مع الرسوم، إلا أن بالإمكان استخدامه لإنشاء رسوم فنية أصلية من خلال بعض الأدوات في شريط الأدوات في بعض الإصدارات المتقدمة بشكل كبير، أو استنادا إلى صورة فوتوغرافية إذ تتوزع قدرات البرنامج بين تعديل الصور وتحسينها إلى إنشاء تصميمات ولوحات فنية (الكترونية)، وكذلك تصميم الواجهات سواء أكانت مواقع الانترنت أو البرامج أو الألعاب.[2]

رابعاً : برنامج فلاش (Flash) :

هو برنامج تصدره شركة (مايكروميديا) ويمثل قيمة مضافة لتصميم الويب، إذ هو عبارة عن مجموعة برامج تساعد على إدخال الصور والرسوم المتحركة والصوت والحركة مع الحفاظ على الوضوح ودقة

---

[1]. زينب ليث، الأساليب الفنية للإعلان في شبكة الانترنت رسالة ماجستير غير منشورة، لكلية الإعلام جامعة بغداد، 2005، ص117.

[2]. محمد صديق الهنسي و نور الدين احمد النادي وآخرون، مرجع سابق، ص ص 23-25.

التفاصيل ويتميز البرنامج بصغر حجم ملفاته التي لا تستغرق وقتاً طويلاً في التحميل وتم هذا الأمر بعد أن أقدمت الشركة المنتجة للبرنامج لمعالجة القضايا المتعلقة بيسر الاستخدام وإصداراها من برنامج Flash (Max).

خامساً : برنامج فرونت بيج (Front page) :

يعد برنامج فرونت بيج من أهم البرامج استخداما في إنشاء صفحات الويب وذلك للمزايا التي يتمتع بها من حيث سهولة الاستخدام والإمكانيات التي يتمتع بها إذ لا يحتاج المصمم في هذا البرنامج الكتابة بكود (HTML) بل أن كل ما يصمم سيظهر على صفحات الويب مباشرة إذ يقوم برنامج فرونت بيج بكتابة كود (HTML) بدلاً من المبرمج أو المصمم كما هو الحال في البرامج الأخرى

ويكون برنامج (Front page المحرر الافتراضي لمعظم صفحات مواقع الويب فإذا كان موقع ويب يحتوي على صفحات تم إنشاؤها بوساطة برامج (office Microsoft) أخرى فيمكن أن يقوم فرونت بيج بفتح الصفحات تلقائياً باستخدام برنامج (office) الذي تم إنشاؤها من خلاله.[1]

ويتألف البرنامج من عدة أجزاء[2].

- خادم الويب الشخصي.
- المستكشف Explorer
- الحرير Editor

ويحتوي البرنامج على عدة خصائص لفحص سلامة الصفحات التي يقوم المصمم بإنشائها وسلامة الارتباطات في تلك الصفحات مثل:[3]

1. تعديل حجم الخط.

2 ضبط وضع النص، كأن يكون منخفضاً أو مرتفعاً عن السطر.

3. إضافة سمات إلى النص كان يكون عريضاً ومائلاً أو مسطراً أو حتى الجمع بين هذه السمات.

4 توسيط النص على الشاشة.

5 تغيير الخط الظاهر على الشاشة.

6. إضافة أي مؤثرات أخرى مثل تأثير النص الوامض

---

[1]. بيرق حسين موسى، مرجع سابق، ص ص 51.

[2]. عبد الله الأحمد، إنترنت وانترانت وتصميم المواقع، (دمشق: مركز الرضا للكمبيوتر، 1998)، ص 96.

[3]. زينب ليث، مرجع سابق، ص 52.

وهناك برامج أخرى تستخدم في تصميم الوسائط المتعددة باختلاف أنواعها من حيث الأداء، والتنفيذ حيث يتم عبر هذه البرامج إنتاج الحروف والصور المتحركة والثابتة إلى جانب التأثيرات المختلفة فضلاً عن البرامج المذكورة سلفا، وهي برامج لا تقل أهمية، منها ،word وبرنامج Windows Movie Maker Switch, Paint, Director ، و هذه البرامج من أكثر البرامج استخداما في تصميم النصوص والأيقونات والصور والرسوم والألوان المكونة للصفحات الالكترونية، وأيضا تعدد استخدامات هذه البرامج في تصميم الرسوم والإشكال وإعدادها وإنتاجها للصور والرسوم ذات الأبعاد الثلاثية، كما يمكن عبر هذه البرامج نسخ وتجزئة الصور والرسوم أو حتى مقاطع الصوت والفيديو فضلاً عن إمكانية تخليص الصور من العيوب التي قد تظهر نتيجة التصوير الأولي، ونسخ الوسائط المتعددة بأشكال وأحجام متعددة تناسب الحجم الالكتروني للصحف على الانترنت، إذ بالإمكان إضافة لمسة جمالية من خلالها للمواقع والصحف الالكترونية.[1]

[1] صالح بن زيد بن صالح العنزي، مرجع سابق، ص 111.

❖ قائمة المصادروالمراجع:

1. علي نجادات، الاخراج الصحفي، اتجاهات ومبادئه والعوامل المؤثرة فيه وعناصره، ط1، (عمان: دار اليازوري، 2012).
2. محمود على الدين، الإخراج الصحفي، (القاهرة: دار العربي، 1989).
3. تيسير أحمد أبو عرجة، نسرين رياض عبد الله، الإخراج الصحفي الحديث – الأسس العلمية والعملية-، ط1، (عمان، دار المسيرة، 2014).
4. إياد الصقر، تصميم الصحافة المطبوعة وإخراجها، ط1، (عمان: دار أسامة،2009).
5. إسماعيل إبراهيم، اتجاهات حديثة في الإخراج الصحفي، ط1، (القاهرة: دار الفجر، 2015)
6. شريف درويش اللبان، الاخراج الصحفي، ط1، (القاهرة: الدار العربية، 2008).
7. فهد بن عبد العزيز بدر العسكر، الإخراج الصحفي –أهميته الوظيفية واتجاهاته الحديثة-، ط1، (الرياض: مكتبة العبيكان، 1998) .
8. عيسى محمود الحسن، إخراج الصحف والمجلات (دم ن: دار زهران للنشر والتوزيع، 2015).
9. أشرف صالح، شريف درويش اللبان، الإخراج الصحفي –الأسس النظرية والتطبيقات العميلة-، ط1، (القاهرة: دار النهضة العربية، 2001).
10. بيرق حسين موسى، فن الإخراج الصحفي لمواقع الجرائد الالكترونية (عمان، دار غيداء للنشر والتوزيع، 2014).
11. حلمي محمود محمد أحمد محسب، إخراج الصحف الإلكترونية على شبكة الأنترنت –دراسة تطبيقية مقارنة بين الصحافتين المصرية والأمريكية-، ط1، (القاهرة: دار العلوم، 2007).
12. صالح بن زيد صالح العنزي، إخراج الصحف السعودية الإلكترونية في ضوء السمات الاتصالية لشبكة الإنترنت، دراسة وصفية تحليلية، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستيرفي الإعلام.كلية الدعوة والإعلام، جامعة الإمام محمد بن سعود المملكة العربية السعودية، 1427هـ.
13. http://www.htmlhelp.com/design/imageuse.htm
14. سعد الغريب التجارة التصوير الصحفي الفيلمي والرقمي (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2008).
15. وائل مختار إسماعيل، مصادر المعلومات، (عمان: دار المسيرة ،2012) .
16. عبد الرزاق محمد الدليمي الإعلام الجديد والصحافة الالكترونية، (عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2012).
17. تشيرل فولد البحث الذكي في شبكة الانترنت ترجمة عبد المجيد بوعزة، (الرياض، مكتبة الملك فهد بن عبد العزيز ، 2001).
18. عباس مصطفى صادق الانترنت والبحث العلمي، (أبوظبي: مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية،2007).

19. زيد منير سلمان، الصحافة الالكترونية ط1 (عمان: دار أسامة، 2008) .
20. احمد حسين الصاوي، طباعة الصحف وإخراجها (القاهرة: المدار القومية للطباعة والنشرة، 1965).
21. هيثم جودة محمد مؤيد، تأثير الأساليب الإخراجية للصحف الإلكترونية على تذكر الطلاب للمحتوى الصحفي المقدم بها –دراسة شبه تجريبية على عينة من طلاب الجامعة-، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، جامعة القاهرة، ع3 2010- ع4 2010.
22. . هيام المفلح، تقرير حول "أسلوب البوابة الإخراجي المستخدم في واجهات الصحف الإلكترونية هو الأسلوب الأحدث في إخراج الصحف الإلكترونية" متاح على الموقع https://www.alriyadh.com/530175
23. محمد صديق الهنسي وعدلي محمد عبد الهادي وآخرون، الرسوم التوضيحية الرقمية، (عمان، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، 2008).
24. زينب ليث، الأساليب الفنية للإعلان في شبكة الانترنت رسالة ماجستير غير منشورة، لكلية الإعلام جامعة بغداد، 2005.
25. عبد الله الأحمد، إنترنت وانترانت وتصميم المواقع، (دمشق: مركز الرضا للكمبيوتر، 1998).
26. معمر بلعيدي، داود جفافلة، إخراج ونصميم الصحف الالكترونية النشأة والتطور، المفهوم، والسمات، مجلة روافد مج 07، ع2، 2023.
27. سمية بورقة، محاضرات في مقياس :إخراج صحيفة مكتوبة وإلكترونية، مطبزعة بيداغوجية موجهة لطلبة سنة ثالثة تخصص إعلام، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة باجي مختار، عنابة، 2020، 2021

قسم :العلوم الاجتماعية		الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وزارة التعليم العالي و البحث العلمي جامعة محمد الشريف مساعدية سوق أهراس كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية	سلم التنقيط	
المستوى:			السؤال1	
السداسي:			السؤال 2	
التاريخ :			السؤال 3	
التوقيت:			السؤال 4	
المادة:			المنهجية / نظافة الورقة / معايير أخرى	
أستاذ المادة:			المجموع	20

امتحان السداسي الفردي

__أجب باختصار عن الأسئلة الأتية:

فيم يتمثل نوع حركة العين التي تتعلق بقراءة أسطر المتن في الصحيفة الإلكترونية مع الشرح؟ .....

.....

.....

لماذا لا تطبق الصحيفة الإلكترونية كل مبادئ مذهب التوازن التماثلي ؟ .....

.....

.ما هي أسس التدرج الخاصة بعرض العناصر المتشابهة على الصحيفة الإلكترونية ؟ .....

.....

.....

السؤال الثاني: إليك العناصر الآتية وزعها في الصفحة الموالية المكونة من 4 أعمدة توزيعا يتوافق و قواعد الإخراج الصحفي:كلمة محليات _ افتتاحية _ كل أدوات الفصل _ متن باتساع 3 أعمدة _متن باتساع عمودين _متن باتساع عمود _صورة باتساع عمودين _صورة باتساع نصف عمود _عنوان باتساع 3 أعمدة: 1200 خطـــأ في كتب "الجيل الثاني" لتلاميذ الابتدائي والمتوسط _ إعلان باتساع 3 أعمدة _ دراسة تربوية للمطبوعات المدرسية تكشف.

بعد توزيع العناصر في رأيك أي من الصورتين أكثر تأثيرا علل إجابتك؟.....

.....

ماذا يمكن أن يكون نوع

الصورتين.....

.....

هل يمكن أن يكون شكل الصورة باتساع نصف عمود بيضاوي. علل أجابتك؟ .....

.....

أذكر مظاهر الإخراج طويل المدى في هذه الصفحة؟ .....

كيف نحقق التدرج البصري في الموضوع الأول؟ .....

.....

أين يمكن أن يظهر تباين كثافة الحرف في هذه الصفحة

مع التبرير. قدم مثالا واحدا فقط؟

.....

.....

.....

.....

4

قسم :العلوم الاجتماعية		الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وزارة التعليم العالي و البحث العلمي جامعة محمد الشريف مساعدية سوق أهراس كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية	سلم التنقيط	
المستوى:			السؤال1	
السداسي:			السؤال 2	
التاريخ :			السؤال 3	
التوقيت:			السؤال 4	
المادة:			المنهجية / نظافة الورقة / معايير أخرى	
أستاذ المادة:			المجموع	20

امتحان السداسي الفردي

__أجب باختصار عن الأسئلة الأتية:

فيم يتمثل نوع حركة العين التي تتعلق بقراءة أسطر المتن في الصحيفة الإلكترونية مع الشرح؟ .....

.....

.....

لماذا لا تطبق الصحيفة الإلكترونية كل مبادئ مذهب التوازن التماثلي ؟ .....

.....

.ما هي أسس التدرج الخاصة بعرض العناصر المتشابهة على الصحيفة الإلكترونية ؟ .....

.....

.....

السؤال الثاني: إليك العناصر الآتية وزعها في الصفحة الموالية المكونة من 4 أعمدة توزيعا يتوافق و قواعد الإخراج الصحفي:كلمة محليات _ افتتاحية _ كل أدوات الفصل _ متن باتساع 3 أعمدة _متن باتساع عمودين _متن باتساع عمود _صورة باتساع عمودين _صورة باتساع نصف عمود _عنوان باتساع 3 أعمدة: 1200 خطـــأ في كتب "الجيل الثاني" لتلاميذ الابتدائي والمتوسط _ إعلان باتساع 3 أعمدة _ دراسة تربوية للمطبوعات المدرسية تكشف.

بعد توزيع العناصر في رأيك أي من الصورتين أكثر تأثيرا علل إجابتك؟.....

.....

ماذا يمكن أن يكون نوع

الصورتين.....

.....

هل يمكن أن يكون شكل الصورة باتساع نصف عمود بيضاوي. علل أجابتك؟ .....

.....

أذكر مظاهر الإخراج طويل المدى في هذه الصفحة؟ .....

كيف نحقق التدرج البصري في الموضوع الأول؟ .....

.....

أين يمكن أن يظهر تباين كثافة الحرف في هذه الصفحة

مع التبرير. قدم مثالا واحدا فقط؟

.....

.....

.....

.....

4